

مُخْتَصَرُ تَارِيخِ النَّبِيَّةِ

وَتَعْرِيفُ بِلُغَتِهَا

سامي جمعة علي

1429هـ / 2008م



علي / سامي جمعة علي
مختصر تاريخ النوبة وتعريف بلغتها / تأليف
سامي جمعة علي
ط 1 - القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2008
192 ص، 24 سم
تدمك 9-192-380-977

جميع الحقوق محفوظة للناشر

جميع الحقوق محفوظة لدار العلوم للنشر والتوزيع - القاهرة، ولا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو نقله على أي نحو، سواء بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر خطياً ومقديماً.

الطبعة الأولى

1429 هـ - 2008 م

دار العلوم للنشر والتوزيع - القاهرة

هاتف: 25761400 (00202) فاكس:

(00202)25799907

Website: الموقع الإلكتروني

www.dareloloom.com

البريد الإلكتروني e-mail

daralaloom@hotmail.com

daralaloom2002@yahoo.com

الناشر



إحدى فروع مجموعة العلوم الثقافية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ . معذرة إليك أيها القارئ الكريم ، فالكتاب الذي أضعه بين يديك يتناول موضوعاً يتسم بالصعوبة والجفاف ، وحسبك أن تعلم أنه يتناول حضارة النوبة القديمة .

وقد انتهيت من كتابي هذا - بفضل الله تعالى - منذ مدة غير قصيرة ولكنني ترددت كثيراً في طبعه ونشره ، حتى كدت أنسى ما كتبت . ومع ذلك لم أستطع أبداً أن أصرف الذهن عن حقيقة واحدة ، هي أننا أمة لها كيان خاص ولها لغة خاصة تتكلم بها ، لغة مهملة نجهلها كل الجهل ، نتحدث بها في دورنا ، وفي مجالسنا ، وفي مجتمعاتنا ، ولكننا لا نعرف كيف نتحدث ، شأننا في ذلك شأن الشعوب البدائية التي لم تحظ بنصيب من المدنية والحضارة .

والحضارة النوبية حضارة قديمة بلا شك ، والنوبيون شعب قديم ، عاشوا مع فراعنة مصر علي ضفاف النيل منذ آلاف السنين ، وأقاموا حضارة لا تزال نتحدث عن أمجادها للآن ، وقد عنوا بلغتهم فكتبوها بأحرف خاصة ثم كتبوها بالحروف القبطية في العصر المسيحي ، وظلوا يكتبونها بهذه الحروف حتى أظلمهم الإسلام فكفوا عن الكتابة بهذه الحروف ، واتخذوا اللغة العربية لغة أساسية لهم . لكن حقيقة أننا أمة لها كيانها الخاص دفعني إلي إعادة النظر فيما كتبتة وإلي التفكير في

جمعه وطبعه وتقديمه للقراء . وإنه ليسرني أن أتقدم بهذا الكتاب إلي الجيل الجديد من أبناء هذه اللغة ، وإلي كل محب للحضارة النبوية من أبناء الأمم الأخرى ، ولست أطمع في شيء بقدر ما أطمع أن يكون للكتاب أثر حسن في نفوسهم جميعا ، وأن يكون هذا الأثر باعثا لهم علي المضي في الدرس .

والله أسأل أن يوفقنا جميعا وأن يهيئ لنا من أمرنا رشدا

موجز تاريخ النبوة

obeikandi.com

موجز تاريخ النوبة

يطلق اسم بلاد النوبة^(١) في الوقت الحاضر علي البلاد الواقعة بين الشلال الأول

(١) يعرف وادي النيل من دنقلة جنوبا حتى جبل السلسلة شمالي كوم أمبو باسم بلاد النوبة. ويضيق عرض الأرض الخصبة من الوادي في هذه المنطقة في معظم أجزائه، ويحده من الشرق والغرب تلال من الحجر الرملي. وتنقسم النوبة إلى جزأين: النوبة العليا وتتبع السودان، والنوبة السفلي وتتبع مصر، ويفصلهما الشلال الثاني عند وادي حلفا، وقد كان لإنشاء خزان أسوان في بداية القرن العشرين وتعليته، ثم إنشاء السد العالي في النصف الثاني من هذا القرن أثر بعيد في توجيه نشاط الأثريين من كل بلدان العالم المهتمة بالآثار المصرية إلى الحفر والدراسة في بلاد النوبة. وجاءت نتائج البحث العلمي لتدعم ما جاء في الوثائق المصرية عن صلوات مصر الحضارية والاقتصادية والسياسية بالنوبة منذ فجر التاريخ، ورسمت أيضا صورة تكاد تكون كاملة للوضوح لتاريخ النوبة حتى نهاية العصر المسيحي، وإذا كان العلماء قد قسموا حضارات النوبة إلى ما يسمونه مجموعات "أ" و"ب" و"ج" فقد أثبتت الحفائر امتداد حضارة البداري في بلاد النوبة في عصر ما قبل الأسرات. وفي عصر الأسرتين الأولى والثانية قفزت مصر بخطا واسعة وتقدمت حضارتها تقدما ملموسا، في حين بقيت حضارات النوبة متخلفة عنها، كانت حدود مصر الجنوبية في عصر الأسرة الأولى عند الشلال الأول، ولكن الملك "جر" قام بحملة في النيل وصلت إلى بوهن وترك نقشا هناك يوضح فيها انتصاراته علي القبائل. ويبدو أن هذه الحملة كانت لتأمين الطريق التجاري إلى المناطق الواقعة جنوبي مصر، ومنذ عصر الدولة القديمة زاد اهتمام الملوك ببلاد النوبة السفلي باعتباره طريقا تجاريا، ولغناها بالذهب والأحجار والأخشاب. وتدل حملات "أوني" ورحلات "حرخوف" وغيره من الرحالة في عصر الأسرة السادسة علي مدي اهتمام مصر بهذه البلاد من الناحية الاقتصادية. وقد استخدمت مصر في جيوشها وشرطتها عددا كبيرا من أهل النوبة. حيث امتد نفوذ مصر إلى كرما عند الشلال الثالث في أيام الدولة القديمة، وفي عصر الانتقال الأول ضعفت قبضة مصر علي بلاد النوبة السفلي، مما هيا لأقوام جدد أن يستقروا فيها، ويتغلفوا في صعيد مصر حتى "منطقة الكوبانية" شمال كوم أمبو. وتعرف هذه المجموعة البشرية باسم المجموعة "ج"، وبانتهاء عصر الانتقال الأول بدأ ملوك الأسرة الحادية عشرة بإعادة النفوذ المصري إلى النوبة وتقهقرت المجموعة "ج" إلى الجنوب. ولكن بدأت قبائل كوش في مهاجمة القبائل النوبية، مما دعا ملوك الأسرة الثانية عشرة إلى إرسال الحملات العسكرية المنظمة، واضطروا كذلك إلى بناء سلسلة من الحصون والقلاع الدفاعية بين "أسوان" و"سمنة" لحماية طرق المواصلات وتأمين تجارة الجنوب. وفي عصر "سنوسرت الثالث" من ملوك هذه الأسرة =

والشلال الرابع . وفي العصور القديمة أطلق هذا الاسم علي البلاد الواقعة من الشلال الأول شمالاً إلي تخوم الحبشة جنوبا . إذأ فالنوبيون هم سكان النيل ^(٢) وهم بناء الحضارة

= تمجدد إرسال الحملات إلى النوبة، وحدد هذا الملك حدود مصر الجنوبية عند سمته علي اللوحة المشهورة التي حذر فيها أي فرد من المرور برا أو بحرا إلا للتجارة، ونشطت التجارة في ذلك الوقت وازداد الاهتمام بالمشروعات الزراعية وضبط مياه النيل كما نعرف من النقوش التي تركوها عند " سمته " و " قمة " ، وفي عصر الأسرة الثامنة عشرة اهتم الملوك بالجنوب فساروا علي رأس الحملات لإعادة الأمن إلى ربوع النوبة واستعادة ما فقدته مصر خلال عصر الهكسوس . وتوغل تحوتمس الأول إلى إقليم دنقلة واستولي علي " نباتا " وضمها إلى الأراضي المصرية، فامتد النفوذ المصري إلى الشلال الرابع . ورأي هذا الملك أن ينظم الإدارة في الجنوب فجعل المنطقة الواقعة من " الكاب " في الشمال حتى " نباتا " في الجنوب إقليما واحدا، عين عليه حاكما لقبه " الابن الملكي في كوش " ، وقد ساعد هذا علي استتباب الأمور وانتشار الثقافة المصرية والديانة المصرية في الجنوب وأقيمت فيها المعابد للآلهة المصرية، ومنذ نهاية الدولة الحديثة كان يحكم النوبة كهنة آمون حكما يكاد يكون مباشرا، فلم تتأثر النوبة بالأحداث التي كانت تأخذ مجراها في الشمال، ولكن عندما اضطرت الأمور في عصر الأسرة الثالثة والعشرين، نزح كثير من كهنة آمون إلى " نباتا " مركز عبادة آمون في الجنوب، ولم يلبثوا حتى كونوا بيتا حاكما، واستقلوا ببلاد النوبة، وادعوا أنهم أصحاب الحق في عرش مصر، واستطاع أحدهم وهو " بعنخي " من السير إلى الشمال وتأسيس الأسرة الخامسة والعشرين المصرية، غير أن الأشوريين لم يلبثوا أن احتلوا مصر في نهاية القرن السابع قبل الميلاد، فانتقلت عاصمة كوش من " نباتا " إلى " مروى " ، وبدأ تأثير الحضارة المصرية يضعف بعض الشيء في بلاد النوبة والسودان ليحل محله نفوذ مملكة مروى، ولما آلت مصر إلى البطالة، أخذوا يهتمون مرة أخرى ببلاد النوبة، وشيدوا فيها المعابد، وعادت الحضارة المصرية وثقافتها إلى بلاد النوبة السفلي، وبدأت الحياة تدب فيها من جديد . وفي العصر الروماني، اضطرت الحكومة الرومانية إلى إرسال عدة حملات لتأديب شعب " البليمي " ، الذي أخذ يُغَيِّر علي جنوبي مصر، حتى اضطروا في النهاية إلى الرضوخ لقوة روما، وبدخول المسيحية إلى مصر تغلغت في بلاد النوبة، وشيد المسيحيون كثيرا من الأديرة والكنائس وحولوا كثيرا من المعابد إلى كنائس .

(٢) هو أطول أنهار العالم جميعا إذ يبلغ طوله من منابع نهر كاجيرا أبعد روافده في الجنوب حتى مصبه في البحر المتوسط نحو ٦٥٠٠ كيلو متر، ويحافظ في هذه المسافة الطويلة علي اتجاهه نحو الشمال، ويندر أن نجد نهرا يفعل ما يفعل النيل في التزامه اتجاهها ثابتا في الجريان لمثل هذه المسافة، حتى إننا نجد مخرجه من بحيرة فيكتوريا ومصبه عند دمياط علي خط طول واحد تقريبا، وتبلغ مساحة =

= حوض النيل نحو ٩.٢ مليون كيلو متر مربع، وهو بذلك ثالث أحواض العالم النهرية مساحة فلا يسبقه سوى حوض الأمازون وحوض الكونغو. ويدخل النيل أراضي الجمهورية عند خط عرض 22 شمالاً ويبلغ طول الجزء المصري منه نحو ١٥٠٠ كيلو متر. ويجري النهر فوق منطقة من الخرسانة النوبية لمسافة ٤٠٠ كيلو متر تقريباً حتى تختفي الخرسانة النوبية تحت الصخور أحدث منها في نواحي إسنا. وجوانب النهر في هذا الجزء تتعاقب بها المدرجات التي لا ترتفع كثيراً عن مستوي النهر، وتوجد بعض الأشطرة الضيقة من الأراضي الزراعية. وفي شمالي أسوان يبدأ النهر في تكوين سهله الرسوبي الخصيب ويكون الوادي ضيقاً. ثم يتسع فجأة عند كوم أمبو حيث يوجد سهل ملأته الرواسب التي حملتها الأودية القديمة من الصحراء الشرقية. وعند إسنا تتغير التكوينات الجيولوجية كما سبق أن أشرنا ويحل الجير محل الخرسانة النوبية ويستخرج الفوسفات من هذه التكوينات سواء في منطقة إسنا أو بين القصير وسفاجية. ومن بعد هذه الصخور تبدأ التكوينات الأيوسينية بالقرب من أرمنت فلا تزال تحف بوادي النيل حتى القاهرة، وفي شرقي القاهرة تكوّن طبقات الأيوسين هذه محدياً قمته عند القلعة ونهاية سفحها عند المعادي جنوباً ومصر الجديدة شمالاً. وهذا هو جبل المقطم الذي يتكون من طبقتين من الحجر الجيري: السفلي بيضاء والعليا مائلة للاصفرار، أما في الغرب فتوجد كتلة غير متجانسة البناء الجيولوجي، وهذه هي كتلة أبي رواش. ويبلغ متوسط اتساع الوادي فيما بين أسوان والقاهرة نحو ١٠ ك. م ويبلغ متوسط عرض النهر نفسه نحو ٧٠٠ متر. ويكاد يلتزم النهر الجهة الشرقية من واديه ولا يتحول إلى الجهة الغربية إلا قليلاً. ولكن هذه الظاهرة ليست واضحة في منطقة قنا إذ يُعَيَّرُ النهر اتجاهه المعتاد، ولكنها تظهر بوضوح إلى الشمال من نجع حمادي وبخاصة فيما تحت منفلوط، ويبدأ السهل الرسوبي ضيقاً عند أسوان ثم يتسع في سهل كوم أمبو، ولكنه يعود فيضيق حتى لا يفصل الصحراء عن مياه النهر فاصل كبير، وعند إدفو يتسع السهل مرة أخرى، ولا يزال يتسع بالتدريج حتى قنا، وهنا تقترب حافة الهضبة الليبية من النهر الذي يغير اتجاهه فيجري إلى الغرب مع ميل إلى الجنوب ثم يعود من بعد نجع حمادي إلى اتجاهه العام ويتسع السهل الرسوبي فيصبح متوسط عرضه نحو ١٥ كيلو متر. وإن كان يقل عن ذلك في بعض الجهات كما هو الحال في المنطقة بين الصف وحلوان حيث يتراوح عرض الوادي بين ٥، ١٠ ك. م، وينحدر إلى النيل وهو يشق طريقه في أراضي مصر عدد من الأودية الجافة علي جانبيه الأيمن. ولا شك أنها كانت تجري بالماء في زمن قديم وإلا لما تكونت، ومن هذه الأودية وادي العلاقي أكبر أودية صحراء مصر الشرقية وأكبر منابعه العليا في داخل حدود السودان. ويتتهي إلى النيل شمال ثنية كروسكو، ووادي خريط ويتصل بالنيل عند حوض كوم أمبو، ووادي الحمامات، ويمتد من نواحي القصير إلى الغرب وينتهي إلى النيل عند ثنية قنا. وكان هذا الوادي قديماً من أهم الطرق التي تربط النيل بالبحر الأحمر، ثم وادي قنا الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب ويفصل بين إقليمين مختلفان في البناء الجيولوجي وفي المظهر العام. فالقسم الشرقي =

التي ازدهرت علي ضفاف النيل السوداني منذ آلاف السنين ، وتاريخهم هو تاريخ هذه البلاد ، أو بعبارة أدق تاريخ السودان ^(٣) .

وقد عرفت بلاد النوبة في التاريخ ببلاد الكوش ، وكوش هو الجد الأعلى للنوبيين وأخو مصريم الجد الأعلى للمصريين ، وكلاهما من حام ابن نوح كما تقول التوراة ^(٤) . وإثيوبيا ^(٥) هو الاسم الذي أطلقه اليونان ^(٦) علي بلاد النوبة وما جاورها من

= يتكون من صخور نارية بينما يتكون القسم الغربي من صخور جيرية أقل ارتفاعا من صخور الشرق . وفي منطقة القاهرة يتصل بالنيل وادي حوف عند حلوان ووادي دجلة عند المعادي ، أما علي الجانب الأيسر للنيل فلا توجد أودية واضحة كأودية الشرق ، وإنما يوجد منخفض من منخفضات الصحراء الشرقية يلحق بأرض الوادي وهو منخفض الفيوم الذي تربطه بالوادي فتحة اللاهون ويجري فيها بحر يوسف وهو فرع للنيل قديم . وتنخفض أرض الفيوم تدريجيا علي شكل مدرجات كبيرة حتى تنتهي إلى بحيرة قارون وتقع علي مستوي ٤٥ مترا تحت سطح البحر . وعلي بعد نحو ٢٠ كيلو متر إلى الشمال الغربي من القاهرة تبدأ دلتا النيل التي يجري فيها الآن فرعان هما فرعا دمياط في الشرق وطوله ٢٤٥ كيلو متر وفرع رشيد في الغرب وطوله ٢٣٦ كيلو متر . ولم تكن الدلتا دائما كذلك وإنما كانت كدلتا الأنهار جميعا في بداية أمرها أرضا كثيرة المناقع لم تتحدد فيها مجاري الماء ، ولم يتخذ النهر فيها طريقا أو طرقا ثابتة إلى البحر بل كان دائم التردد بين مجري وآخر . وكانت الرواسب التي يحملها تسد أحد المجاري فيتحول الماء إلى منخفض جديد يجري فيه . ويكاد يجمع الكتاب علي أن الدلتا في العصور التاريخية كان يشقها سبعة أفرع للنيل لم يبق منها سوي الفرعين اللذين تراهما الآن .

(٣) أكبر الدول العربية والإفريقية من حيث المساحة (٨١٣، ٥٠٥، ٢ كم^٢) ، ويمتد بين دائرتي عرض ٤° و ٢٢° شمالاً وخطي طول ٢٢° و ٣٨° شرقاً . وتبلغ أطول مسافة له من الشمال للجنوب حوالي ٢، ٠٥٠ كم ، وأقصى مسافة من الشرق للغرب حوالي ١، ٨٥٠ كم . وتشكل مساحة السودان ٨، ٣٪ من مساحة القارة الإفريقية و ١، ٧٪ من مساحة اليابسة . وللسودان حدود مشتركة مع تسع دول عربية وإفريقية هي : مصر ، وليبيا ، وتشاد ، وإفريقيا الوسطي ، والكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) ، وأوغندا ، وكينيا ، وأثيوبيا ، وإريتريا . وتطل البلاد علي واجهة بحرية طولها ٦٤٤ كم علي البحر الأحمر .

(٤) الإصحاح العاشر (سفر التكوين) .

(٥) دولة تقع في الجناح الشمالي الشرقي من قارة إفريقيا أو ما يعرف الآن بالقرن الإفريقي . ويحدّها من الشمال إريتريا ومن الغرب السودان ، ومن الجنوب كينيا والصومال ، ومن الشرق الصومال وجيبوتي .

البلدان ومعناه الوجه الأسود. والنوبة مشتقة من كلمة (نب) ومعناها باللغتين النوبية والمصرية القديمة (الذهب).

وقد اختلف في أصل النوبة؛ فمن قائل: إنهم نشئوا في إفريقيا وتشعبوا فيها قبائل شتي. ومن قائل: إنهم لبيون انحدروا من الشمال إلى بلاد النوبة ودفعوا القبائل الزنجية جنوباً واحتلوا أماكنهم. ومن قائل: إنهم نزحوا إليها من آسيا^(٧) عن طريق البحر الأحمر، ولكل وجهة ودليل يستند عليه.

وقد ارتبطت مصر ببلاد النوبة منذ فجر التاريخ برباط وثيق ونشأت بينهما علاقات تجارية وسياسية لا نعلم متي وكيف نشأت، وإن كنا نرجح أنها ترجع إلي ما قبل نشوء الأسرات الملكية في مصر، يقول الأستاذ بدج في كتابه تاريخ السودان: " إنه يستحيل علينا أن نعين العلاقات التجارية بين مصر والسودان، بيد أنه يحق لنا أن نقرر أنها كانت موجودة بانتظام منذ القدم وأنها ازدادت متانة وقوة بعد أن تم للملك مينا^(٨) توحيد المصريين.

(٦) دولة صغيرة تقع في جنوبي أوروبا، حيث نشأت الحضارة الغربية قبل ٢٥٠٠ سنة تقريبا، في الوقت الذي سيطر فيه الإغريق علي معظم المناطق المحيطة بالبحرين: الأبيض المتوسط والأسود. وتعد أثينا العاصمة كبري مدن اليونان. وتوجد باليونان آثار الحضارة الإغريقية القديمة. ويعيش ما يقرب من ربع سكان اليونان علي الزراعة التي تعد من أهم الأنشطة الاقتصادية، ولكن معظم أراضي اليونان جبلية وعرة وصخرية، مع وجود مساحات قليلة من التربة الخصبة.

(٧) لا تعادل أي قارة أخرى آسيا في معالمها الطبيعية؛ إذ تتميز ببعض أعلي الجبال في العالم، وأطول الأنهار وأكبر الصحاري والسهول والهضاب، وأكثف الغابات والأدغال، كما يوجد بها أعلي الأماكن في العالم وأكثرها انخفاضاً. ويصل ارتفاع جبل إيفرست - أعلي جبالها - إلى ٨،٨٤٨ م فوق سطح البحر علي امتداد الحدود بين نيبال والتبت. ويعد ساحل البحر الميت أكثر المناطق انخفاضاً في العالم، ويقع تحت مستوى البحر بحوالي ٣٩٩ م علي الحدود بين فلسطين المحتلة والأردن.

(٨) حكم تقريبا سنة ٣٢٠٠ ق. م. وتتفق مصادر التاريخ القديمة علي أن مينا هو أول ملك لمصر كلها، ومؤسس الأسرة الأولى بها، وأنه أنشأ عاصمة جديدة عند ملتقى الدلتا بالصعيد أسماها " أنب - حج " أي الجدار الأبيض (أو القلعة البيضاء)، وهي التي عرفت فيما بعد باسم منف. ولكن لم يعثر علي آثار تحمل اسمه حتى الآن. ولذلك يعتقد البعض أن مينا هو نفس الملك المعروف باسم نعرمر، الذي وجدت له بعض الآثار، ومن أهمها لوحته الشهيرة بالمتحف المصري، والتي سجل علي وجهها انتصاره علي الشمال وتوحيده لشطري الوادي تحت حكمه، وعثر له = أيضا علي رأس دبوس نقشت عليه مناظر تمثل احتفاله بالعيد الثلاثيني (الحب - سد) وله قبر

ويؤيد ذلك ما عثر عليه الباحثون من آثار في القبور المصرية القديمة . فقد وجدت مصنوعات من العاج عليها رسوم بعض الحيوانات السودانية كالفيلة والزراف والنعام ، ووجدت هياكل عظمية لبعض السودانيين في مقابر يرجع تاريخها إلي ما قبل الأسرات الملكية .

وقد أطلق المصريون اسم " الأقاليم الجنوبية " علي البلاد الواقعة في إفريقيا الوسطي والشرقية ، وأشاروا في نقوشهم إلي بعض الشعوب التي كانت تسكن هذه الأقاليم ، ومن هؤلاء رجال بُنت^(٩) . والنوبيون سكان وادي النيل ، واللوبيون سكان الصحراء الغربية وسكان الصحراء الشرقية الرَّحْلُ وكان اهتمامهم ببلاد النوبة أشد وأعظم ؛

بأيدوس ، ومقبرة الملك رقم ٦٩ من مقابر الأشخاص بالقرنة بطيبة ، من أشهر المقابر وأكثرها اجتذاباً للزائرين هي ومقبرة " نخت " القريبة منها . كان صاحبها يحمل لقب " كاتب المساحة لدي سيد الأرضين " (تخومس الرابع) وهي وظيفة كبيرة كان صاحبها المشرف الأول علي حصر المساحات المزروعة لتقدير الضرائب المستحقة عليها ، وتمتاز هذه المقبرة بما فيها من مناظر دينية متنوعة وبخاصة منظر ساحة العدل حيث يوضع قلب الشخص في كفة الميزان وأمامها في الكفة الأخرى " ماعت " رمز الحق ، وفيها أيضا تفاصيل هامة من منظر حمل الأثاث إلى القبر ، ولكن أهم مناظرها منظر أخذ المقاييس في الحقل باستعمال جبل وما يتصل به من تفصيلات ، ومنظر الصيد الذي خرج فيه مع عائلته ينتزهون في قارب ، يصطاد السمك بالحربة تارة ويصطاد الطير بعصا الرماية (البومرنج) تارة أخرى . وقد أبدع الفنان القديم في رسم الطيور والفراشات التي ترفرف بين نبات البردي وتلونها ، كما أبدع في رسم أفراد عائلته وخصوصا إحدى بناته وقد مالت من القارب لتقطف زهرة من اللوتس من الماء الذي تسبح فيه الأسماك المختلفة .

(٩) تقع أرض بُنت ، المتسربلة بالغموض ، علي مسافة بعيدة من مصر ، وإلي جنوبها الشرقي ، علي خط عرض واحد مع إريتريا والصومال . وقد عرف المصريون القدماء بُنت منذ الأسرة الخامسة . ولا تزال النصوص الموجودة في المعابد البطلمية والرومانية تتحدث عن مملكة نائية تنتج الصموغ العطرة الرائحة . بيد أن المصادر الرئيسية للمعلومات الخاصة بهذه المملكة ، هي روايات العصور الوسطي ، وسجلات الدولة الحديثة ، عن نجاح السياح الذين ذهبوا إلي بُنت . وقد اكتشف المغامر حنو طريفاً جديداً إلى البحر عبر الصحراء الشرقية . وأرسلت الملكة حتشبسوت حملتها المشهورة وسجلت رحلتها علي جدران المعبد الموجود بالدير البحري . وقد أقام سكان بُنت علي جانب النهر في أكواخ فوق أعمدة . وتنتج بلادهم الأبنوس واللبن ، وتصدر العاج ومادة الصباغة السوداء والذهب والحيوانات ، مثل الماشية والسنائيس ذات الوجوه الشبيهة بوجه الكلب . وكان التعامل التجاري وقتذاك بالمقايضة ، في جوٍّ ودي علي ما يبدو .

لوقوعها في طريق القوافل التي تحمل إلى مصر صادرات الجنوب مثل العاج وريش النعام والبخور والعمود وجلود الحيوانات، وكانت القوافل تسير إما علي مياه النيل، أو علي الحمير لأن استعمال الجمال والخيول لم يكن معروفاً، فقد أدخلت الخيل إلى مصر من آسيا في أيام الهكسوس^(١٠)، وأدخلت الجمال بعد ذلك بمدة.

وأقدم ذكر لبلاد النوبة في الآثار المصرية يرجع تاريخه إلي أيام الأسرة الرابعة، فقد جاء فيها أن سنْفرو^(١١) أحد ملوك الأسرة الرابعة غزا بلاد النوبة وعاد منها بسبعة آلاف

(١٠) الهكسوس قبائل وجماعات قديمة كانت تسكن فلسطين والمناطق القريبة، واستقروا في مصر القديمة في القرن الثامن عشر قبل الميلاد. واستولوا علي السلطة في مصر تدريجياً وأخذوها من الفراعنة الملوك. احتل الهكسوس مصر حتى عام ١٥٧٠ ق.م. أدخلوا إلى مصر لأول مرة الحصان والعربة الحربية التي تجرها الخيول وأسلحة جديدة، وربما أقاموا نوعاً جديداً من الحصون والقلاع. ساعدت هذه التغيرات مصر فيما بعد علي بناء إمبراطورية واسعة. وكان يطلق علي الهكسوس في بعض الأحيان اسم الملوك الرعاة، ولكن الكلمة المصرية هكسوس تعني زعماء.

(١١) (حكم تقريباً ٢٦٨٠ - ٢٦٥٦ ق.م) وهو مؤسس الأسرة الرابعة، ورث العرش عن طريق الزواج بالأمريرة الشرعية " حتب حرس " ابنة حوني آخر ملوك الأسرة الثالثة. وقد أرسل حملة عسكرية لتأديب بدو سيناء الذين كانوا يغيرون علي بعثات التعدين المصرية، وأرسل أيضاً حملات تأديبية أخرى ضد النوبيين والليبيين لتأمين حدوده الجنوبية الغربية، وهي الحملات التي عادت بالكثير من الأسلاب والغنائم. ويذكر حجر بالرمو أنه أوفد أسطولاً بحرياً مكوناً من أربعين سفينة لجلب أخشاب الأرز من سواحل فينيقيا. وقد أكمل هرم سلفه حوني في ميدوم، وبني هرمين في دهشور، أولهما يعرف بالهرم المنحني، وقد ألحقت به مجموعة جنازية مكونة من معبد جنازي وطريق صاعد ومعبد للوادي، وقد نقش علي جدران الأخير مناظر دينية، وأخري لمشلات ضياع الملك، يحملن إليه القرابين، أما هرمه الثاني والذي يقع تقريباً ٢ كم شمالي الأول، فيعد أول هرم كامل في تاريخ العمارة المصرية. وقد اشتهر بين مصريي العصور اللاحقة بالملك المحسن حتى إنهم ألوهوه إلى جانب بتاح وسوكر وغيرهما. وعلي مسافة كيلو متر ونصف شمالي " هرم سنْفرو القبلي بدهشور، وقد بدأ معماريو " سنْفرو " في تشييده في العام الخامس عشر من حكم هذا الملك، أي في الوقت الذي كانوا يعملون فيه في تشييد الهرم القبلي. ومنذ البداية جعلوا زاوية ميل هذا الهرم ماثلة تقريباً لزاوية ميل الجزء العلوي من الهرم المنحني (40/43) وطول ضلع قاعدته ٢٢٠ م أي تزيد أكثر من ثلاثين متراً عن الهرم القبلي وارتفاعه ٩٩ م أي أقل منه بما يزيد = قليلاً عن مترين ونصف فقط. ويمكن اعتبار هذا الهرم أول هرم كامل، وقد استفاد معماريو سنْفرو من تجاربهم فافتسوا بعمل مدخل واحد للهرم في منتصف الجهة البحرية، وهو علي

أسير ومائتي ألف رأس من الماشية، وأنه استخدم الأسري في التعدين بمناجم النحاس في سيناء^(١٢) وفي بناء هرم سقارة.

ارتفاع ٢٨ متراً من القاعدة ويؤدي إلى عمر طوله ٦٠ متراً تقريباً ويتتهي بدلهيز أفقي نجد بعده ثلاث حجرات، واحدة بعض الأخرى. ويوجد هرم سنفرو القبلي في منطقة دهشور بمحافظة الجيزة، ويسمى أحياناً "الهرم المنحني"، وهو أول هرم يشيد ليكون هرماً صحيحاً، إذ ظلت مصر منذ تشييد "إمحتوب" الهرم المدرج بُني أهرام ملوكها علي مثاله، وبعد مضي قرن من الزمان فكر نابغة آخر في تشييد هرم بالمعني الصحيح الملك "سنفرو" مؤسس الأسرة الرابعة، فكان هذا الهرم نتيجة ذلك التطور المعماري في تشييد المقبرة الملكية. ويمتاز هذا الهرم بانحناء جوانبه، والسبب في ذلك أن المعماري الذي صممه رأى أن تكون زاوية ميل أضلاعه ١٣ ٣١ 54، ولكن بعد الارتفاع به ٤٩ متراً أدرك أن ارتفاعه سيكون كبيراً جداً وربما أثر ذلك علي سلامته في المستقبل، خصوصاً وقد بدأت تظهر في المبني تشققات صغيرة ولهذا عدل الزاوية إلى 21 43 وارتفع أكثر من ٥٢ م أخرى فأصبح ١٠١ . ٦٥ م. وأما طول ضلع قاعدته المربعة فهو ١٨٨ . ٦٠ متراً. ومما يمتاز به هذا الهرم أيضاً احتفاظه بالجزء الأكبر من كسائه الخارجي، وقد أثبتت حفائر مصلحة الآثار بين أعوام ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م أن لهذا الهرم مدخلين: أحدهما في منتصف الجهة الشمالية ويقود إلى ممرات تنتهي بحجرة كبيرة في داخله. والثاني من الجهة الغربية ويقود أيضاً إلى داخل الهرم وإلى حجرة أخرى، وكل منهما مستقل عن الآخر ويوصل بين القسمين دلهيز قصير متعرج أشبه بالنفق. ولا يوجد في الأهرام الأخرى في أي عصر من العصور ما يشبه هذا الهرم في طريقة تشييده أو في نظام ممراته الداخلية؛ لأن معماريه كانوا في دور التجربة، ولهذا السبب يمكننا اعتبار هذا الهرم المدرسة المعمارية الأولى التي وضعت الأسس والقواعد الرئيسية لتشييد الأهرام. وفي أثناء العمل في تشييد هذا الهرم بدءوا في تشييد هرم آخر للملك إلى الشمال منه، ولكنهم استمروا في تشييد باقي أجزاء المجموعة الهرمية في الهرم القبلي، وهي المعبد الجنائزي والطريق الصاعد ومعبد الوادي والهرم الجانبي الصغير في الناحية الجنوبية منه. وفي أثناء حفر كل من المعبد الجنائزي ومعبد الوادي عشر على نقوش وتماثيل وآثار كثيرة أخرى من أيام "سنفرو" ومن عصور تالية، وقد تعرضت هذه المجموعة الهرمية للتخريب في أيام الدولة الحديثة واستخدموا معبد الوادي حجراً يأخذون منه الأحجار لتشييد مبانٍ أخرى.

(١٢) وتسمى أيضاً "شبه جزيرة سيناء" و"صحراء سيناء"، وتقع جغرافياً في قارة آسيا، ولكنها جزء من مصر في جميع عصور تاريخها، وكانت المصدر الذي حصل منه القدماء على النحاس = والفيروز منذ عصر ما قبل الأسرات، والجسر الذي عبرت عليه حضارات عصور ما قبل التاريخ، عند ما كان الإنسان القديم يتجول بين إفريقيا وآسيا. وقد عثر في كثير من أرجائها علي كميات من

آلات الظران من العصر الباليوليتي (الحجري القديم) وخصوصا في وادي العريش، وعند الأماكن التي تتوفر فيها مصادر المياه، وتقع سيناء بين خليج العقبة وخليج السويس، ويجدها البحر الأبيض المتوسط في الشمال، وتقطنها بعض قبائل البدو الرحل في وديانها المختلفة، وتوجد بها بعض البلاد وأهمها العريش " والشيخ زويد " في الشمال، والقنطرة شرق، وبلدة الطور في الجنوب، ونشأت بها أيضا بعض البلاد في مناطق التعدين مثل أبو زنيمة وأبو رديس، وتعداد سكان سيناء حسب إحصاء ١٩٦٦ (١٣٠٨٤٨) بما فيهم من هاجروا من فلسطين، ولجئوا إليها بعد حوادث ١٩٤٨م و ١٩٥٦م. وأقدم مناطق تعدين النحاس والفيروز نجده في المغارة وفي سراييط الخادم، حيث ترك المصريون القدماء نقوشا كثيرة أقدمها من أيام الملك " زوسر " من الأسرة الثالثة، ومن أيام " سنفرو " مؤسس الأسرة الرابعة، وغيرهما من ملوك الدولة القديمة، واستمر استغلال المغارة، وبعدها سراييط الخادم حتى الدولة الحديثة، ولا تقتصر شهرة سيناء أو أهميتها في التاريخ القديم علي مناجمها أو علي ما عثر عليه من نقوش، وخصوصا النقوش المعروفة تحت اسم " النقوش السينمائية: " في " سراييط الخادم "، بل اشتهرت بأمرٍ أُخري أهمها ثلاثة: أولها أن أقدم طريق حربي هام في تاريخ العالم القديم يمر في شمالها، وهو الطريق الذي سارت عليه جيوش مصر عند ذهابها إلى آسيا، والذي سارت عليه جميع الجيوش التي أتت من تلك البلاد عند غزوها لوادي النيل. وقد شهد هذا الطريق جيوش آشور وفارس وجيوش الإسكندر الأكبر، وشهد أيضا جيوش المسلمين عند فتحهم لمصر، وغيرها من الجيوش حتى العصور الحديثة؛ لأن حد مصر الشرقي هو أضعف حدودها وأكثرها خطرا عليها. وثاني الأمرين ارتباط سيناء بتاريخ خروج بني إسرائيل من مصر بقيادة موسى عليه السلام، فأصبحت ذات مكانة دينية خاصة في الأديان السماوية، وفيها أماكن يحج إليها الناس وخاصة من المسيحيين واليهود، وثالثها أنها كانت منذ القرون المسيحية الأولى من بين البلاد التي نشأت بها الأديرة المسيحية، وبخاصة في الجزء الجنوبي منها حيث اعتقد الناس أن جبل موسى هناك فنشأت كنائس وأديرة في واحة فيران، ومنذ القرن السادس الميلادي نشأ دير سانت كاترين الشهير الذي زال عامرا حتى الآن، وهو من أهم الآثار المسيحية في العالم وتوجد به مكتبة فريدة بها عدة آلاف من المخطوطات ومجموعة من الأيقونات لا يوجد لها نظير في كل بلاد الدنيا.

وفي أيام الأسرة السادسة امتدت حدود مصر إلى الجندل الثاني، وقد وصف القواد المصريون الذين ذهبوا إلى الجنوب أعمالهم علي جدران المعابد بالقرب من أسوان^(١٣)، ومن هذه الآثار ما كتبه هر خوف^(١٤) في وصف رحلاته إلى السودان، إذ قال: " أرسلني

(١٣) هي آخر مدن مصر الهامة في الجنوب. اسمها القديم " سوونت " ومعناها السوق، وكتبها اليونانيون " سبيني ". كانت عاصمة هذا الإقليم في العصر الفرعوني في جزيرة الفنتين، وكانت قوافل التجارة تصل إلى الشاطئ الشرقي أمامها فأصبح المكان سوقا تجاريا. وأهم آثار أسوان في جزيرة الفنتين وفي الجبل الغربي أمام المدينة " مقابر أسوان " أما في مدينة أسوان نفسها فلا نجد الآن إلا معبدا صغيرا لم يكمل بناؤه وهو من عصر البطالمة، شيده تكريما للمعبودة " إيزيس "، وعلى مقربة منه جبانات عثر فيها علي مقابر من الدولة الحديثة ومن أيام البطالمة والرومان. وفي أسوان نقوش وكتابات علي الصخور الجرانيتية، بعضها في المدينة نفسها والبعض الآخر علي الصخور التي في وسط النيل أو في المحاجر التي خُلّف المدينة لأن أسوان كانت منذ أقدم عصور التاريخ أهم مصدر للجرانيت الذي كان يحتاج إليه القدماء في تشييد معابدهم ومسلاتهم وأجزاء من أهرامهم وبعض توابيتهم وتمائيلهم وغير ذلك، وقد سجل الكثيرون من رؤساء البعثات أسماءهم هناك، وكثيرا ما يذكر النص تاريخ العمل واسم المبنى الذي من أجله أتوا لأخذ الجرانيت، ويستطيع زائر المحاجر رؤية طريقة العمل وأن يري المسلة الضخمة التي لم يتم العمل في استخراجها من مكانها في الصخر. ومنذ أواخر القرن ١٩ أخذت هذه المدينة في الازدهار بسبب تشييد خزان أسوان عند صخور الشلال الأول، وزاد ازدهارها بعد أن أصبحت مركزا هاما لبعض الصناعات، وبعد استغلال ما في المنطقة من معادن واستخدام مياه الشلال في الحصول علي القوي الكهربائية، وأخيرا بعد تشييد السد العالي الذي زاد كثيرا من أهميتها. وفي محافظة أسوان يعيش النوبيون والبشارية، فأما البشارية فهم من القبائل الحامية ولهم لغتهم وتقاليدهم الخاصة، ويعيشون بين النيل والبحر الأحمر حتى حدود السودان. وأما النوبيون فهم فريقان: الكنوز والفيادكة ويتكلم كل منهما لغة خاصة به. وهم يعيشون علي مجري النيل ابتداء من شمالي مدينة أسوان بقليل وفي بلاد النوبة السفلي ويعيشون أيضا في الجزء الشمالي من السودان. وقد غمرت مياه السد العالي جميع قراهم وانتقل من كان يعيش منهم جنوبي موقع السد إلى الشمال منه واستقر أكثرهم في القرى التي أنشأتها الحكومة لهم في منطقة كوم أمبو.

(١٤) وينطقه البعض " خوف - حر "، وكان حاكما للفنتين في أيام الأسرة السادسة ورئيسا للحملات التي كان يرسلها الملوك إلى الجنوب، مقبرته في أسوان (رقم ٣٥) وهي مقبرة صغيرة، والمناظر التي علي جدرانها عادية ولكن النقوش التي علي واجهتها ذات قيمة تاريخية كبيرة، لأن صاحبها روي فيها تاريخ حياته. وكان في أولي حملاته إلى الجنوب في صحبة أبيه وكان ذلك في =

مولاي الملك لأفتح طريقا إلي بلاد يام فأنهيت عملي في سبعة أشهر وأحضرت معي كل محمولات البلاد ونلت ثناء سيدي الملك " .

ثم انقطعت أخبار بلاد النوبة في الآثار المصرية بعد حكم الأسرة السادسة بسبب الفتن والاضطرابات التي سادت البلاد، وضعفت العلاقات بين البلدين ضعفا ظاهرا، علي أنها ما لبثت أن عادت كأقوى ما تكون في أيام الأسرة الثانية عشرة، فقد استطاع ملوك هذه الأسرة أن يعيدوا الهدوء والنظام إلي مصر، وأن يؤسسوا حكومة قوية وطيدة الأركان. وتشير الآثار إلي ثلاث حملات وجهها ملوك هذه الأسرة إلي بلاد النوبة الأولى في عهد امنمحات الأول^(١٥)، والثانية في عهد سنوسرت الأول^(١٦)، والثالثة في عهد

=أيام الملك " مرنع " ، ويذكر بعد ذلك ثلاث حملات أخرى روي فيها تفاصيل ما حدث له وما استطاع تحقيقه من نشر نفوذ مصر بين رجال القبائل الجنوبية وما عاد به من خيرات مثل العاج والأبنوس وريش النعام وجلود الحيوانات والكثير من الأعشاب الطبية، وفي الحملة الثالثة اتخذ " طريق الواحات " وهو درب الأربعين المعروف مستخدما الحمير، ووصل إلي غربي السودان (دارفور علي الأرجح) واستطاع في هذه الحملة الحصول علي قزم أحضره معه؛ إذ كان ملوك مصر يهتمون بهؤلاء الأقزام اهتماما خاصا لكي يؤديوا رقصة خاصة ذات أهمية دينية ليدخلوا بها السرور علي قلب الملك. وقص هر خوف تاريخ حياته فوق الصخر علي أحد جانبي مدخل القبر، وعلي الجانب الآخر نقش صورة من رسالة الملك " ببي الثاني " الذي كان طفلا صغيرا في ذلك الوقت كتبها بخط يده، يحيي فيها الرحالة ويطلب فيها أن يضاعف يقظته لحراسة هذا القزم ويسرع بإحضاره إليه في العاصمة " منف " ويعدده بأن يغمره بالهدايا لنجاحه في الحصول عليه. ومن تاريخ هذا الرحالة وغيره من حكام أسوان أمثال " ميخو " و " سابني " و " ببي نخت " و " باور - دد " نري كيف اهتمت مصر منذ أيام الدولة القديمة بمعرفة الطرق المؤدية إلي قلب القارة الإفريقية وإنشاء الصلات التجارية معها ومعرفة قبائلها وبلادها قبل أن يذهب إليها الرحالة الأوروبيون في القرن التاسع عشر بأكثر من أربعة آلاف سنة.

(١٥) من ١٩٩١ - ١٩٦٢ ق. م. هو مؤسس الأسرة الثانية عشرة. وكان وزيراً لمتوحوتب في الأسرة الحادية عشرة. وجاء إلي الحكم بعد أن ظل العرش عدة سنوات خالياً من ملك، ولم تستقر الأمور في مصر بغير مشقة، بعد أن ظلت مدة طويلة في فلال. فقضي ذلك المعتصب ثلاثين سنة من العمل الشاق في إعادة تنظيم المملكة وإقرار سلطة التاج ثم نقل عاصمته من طيبة - التي كانت حاضرة أسلافه - إلي اللثت، الواقعة علي الحدود بين مصر العليا ومصر السفلي، ولكنه لم يقض بها وقتاً طويلاً هو نفسه، لأنه شغل أولاً وقبل كل شيء بالتنقل في أنحاء مملكته لإخضاع =

سنوسرت الثالث^(١٧) . وبمثل هذه الحملات تمكنت مصر من احتلال بلاد النوبة وضمها

=جيوب المقاومة في كل موضع . وطرده قبائل البدو الرحل ، الذين استغلوا فرصة القلاقل الداخلية في مصر ، وأقاموا علي الحدود، وعلي الأخص في شرق الدلتا، التي حصنها أمنمحات . وقد أفلح في إقامة إدارة قوية، وفي المحافظة علي حدود مملكته . ولكي يدعم ذلك الملك حقه المزعزع في العرش ، أعلن نفسه مخلصاً بواسطة نبوءة زائفة . والذي كان حديث العهد بالألوهية مثله . وفي سنة ١٩٧١ ق . م . وجد هذا الملك نفسه وقد تقدمت به الشيخوخة ، وأخذ التعب منه كل مأخذ ، فعين ابنه سنوسرت الأول شريكاً له في الملك . ومنذ ذلك الوقت لم يغادر قصره ، وإنما ترك القتال في سوريا والنوبة وليبيا لابنه . وبينما كان سنوسرت في إحدى هذه الحملات مات والده الذي ربما كان ضحية مؤامرة ، فكادت أسرته تفقد التاج . وانتهى الحكم بنكسة مرحلية ، وتعد نصائح أمنمحات الأول عملاً كلاسيكياً ، ولكنه - دون شك - كتب بعد وفاته ، ويعبر عن الشك ومرارة خيبة الأمل .

(١٦) (حكم تقريباً من ١٩٧٢ - ١٩٧٨ ق . م) حكم بالاشتراك مع أبيه أمنمحات الأول لمدة ١٠ سنوات . كان يقود حملة ضد القبائل الليبية في الغرب حينما علم بوفاة أبيه ، ربما نتيجة لمؤامرة ، فعاد مسرعاً إلى مصر وتمكن من إعادة الأمور إلى نصابها بحزم . وبدأ سياسة توسع خارجي لم تكن معتادة من قبل ، فوصلت جيوشه إلى ما بعد الشلال الثاني جنوباً ، وأقام الحاميات العسكرية الدائمة ، وتوسع في استغلال مناجم الذهب بالنوبة . واتبع سياسة نشطة في آسيا ، مما زاد من نفوذ مصر في سوريا وفلسطين . واستغل المناجم والمهاجر علي نطاق واسع وبني أو وسع أو رمم الكثير من المعابد في أماكن مختلفة من مصر ، وشاد هرمه بالثلث .

(١٧) حكم تقريباً من ١٨٧٩ - ١٨٤١ ق . م . هو خامس ملوك الأسرة الثانية عشرة ولعله أهمهم . قضى نهائياً علي قوة حكام الأقاليم التي ازدادت خلال عصر الفترة الأولى ، واستمرت حتى بداية الدولة الوسطي . وشق قناة في صحور الشلال الأول ، تمهيداً لحملات أربع - علي الأقل - شنها علي النوبة السفلي ، وانتهت بضمها نهائياً إلى مصر ، بحيث غدت بلدة سمته ، جنوبي الشلال الثاني ، تمثل الحدود الجنوبية للمملكة . وأسس سلسلة من الحصون لتأمينها ، وعدداً من المراكز التجارية للتعامل مع تجار الجنوب . وفي الشمال الشرقي قاد حملة عسكرية في فلسطين وسوريا ، مما عزز سلطان مصر في تلك البقاع ، وبني معبداً للآلهة مونتو في المدامود (بالقرب من الكرنك) ، وشاد هرمه بدهشور . وقد عرف له الملك نحو ثمانين الثالث قدره وفضله علي بلاد النوبة ، فأمر باعتباره إلهاً حامياً للنوبة ، وكان يعبد هناك في أيام الدولة الحديثة . ومن سنة ١٨٧٨ - ١٨٤٣ ق . م . أوصل الأسرة إلى ذروة قوتها ، وأخيراً قضى علي سلطة النبلاء الذين استقلوا بحكم الأقاليم عن التاج . وغزا جنوب النوبة وضمه إلى مصر ، وبلغت حدود مصر في عهده جنوباً حتى سمته الواقعة جنوبي الشلال الثاني ، وأقام حصوناً من سمته إلى الفنتين لحماية المواصلات . وفي الدولة الحديثة عُدَّ سنوسرت الثالث المتأله في تلك المنطقة . وفي الشمال ، قاد =

نهائيا، ومنذ ذلك الحين اهتم ملوك الدولة الوسطي بإقامة الحصون وتشبيد القلاع علي طول الطريق بين أسوان وكرمة^(١٨) لتأمين الطريق وحماية سبل الاتصال بين البلدين، وكانت كرمة مقر الحاكم العام للنوبة في عهد هذه الدولة، وقامت هناك حضارة مصر محلية ملائمة للجهة ومتأثرة بالبيئة.

وتقريبا في عام ١٧٣٠ ق. م. أغار الهكسوس علي مصر واستولوا عليها وانتزعوا السلطة من أبنائها، فهاجر كثير من المصريين إلي بلاد النوبة فرارا من ظلمهم وأنشئوا عدة مهاجر - أهمها مهجر " أرقو " - لا تزال آثارها ظاهرة حتى الآن. وإلي هؤلاء المهاجرين يرجع الفضل الأول في نشر المدنية المصرية في بلاد النوبة.

وظلت مصر تتن تحت حكم الهكسوس حتى قبض الله لها أحسن الأول^(١٩) أحد

=هذا الملك بنفسه الحملة الحربية الوحيدة البعيدة المدى، والتي لدينا سجل عنها إبان الدولة الوسطي، فاستولي علي سيخم في جبل إفرام. وبهذه الحملة زادت سلطة مصر علي فلسطين وسوريا. وتقول ترنيمه لسنوسرت الثالث: " ذلك الذي يبسد القبائل دون أن يضرب ضربة، ذلك الذي يطلق السهم دون أن يمس القوس " ما من فرعون قبل هؤلاء نال مجداً لمجدهم. ولكن ذاكرة التاريخ خلطت بين أمجادهم، وطمس الزمن تفاصيل تاريخهم. واحتفظت الأساطير الشعبية بطابع واحد لسنوسرت باعتباره بطالا أسطوريا، بولغ في قصته بمرور القرون، حتى بلغت قصته المؤلفين الكلاسيكيين الذين رووا أعمال ذلك الفرعون الذي قهر العالم كله، وكان أعظم ملك عرفه التاريخ.

(١٨) هي منطقة أثرية هامة قريبة من الشلال الثالث، وإلي الجنوب منه. وقد أضافت الحفائر التي تمت فيها الشيء الكثير إلي معلوماتنا عن تاريخ مصر، وكانت منذ عصر الدولة الوسطي تحت النفوذ المصري، وأقام فيها أمنمحات الأول مركزا تجاريا، وحصنا ومخزنا لتجارة إفريقيا. وقامت فيها - منذ عصر هذه الدولة - مدينة مصرية، كان فيها صناع مصريون يصنعون المواد الخام وفق الطرز والأساليب المصرية. وقد عثر في جبانته علي مقبرة ضخمة للحاكم المصري " حابي - زفاي " الذي كان حاكما لأسبوط وله فيها مقبرة كرمة شيدت وفق الطراز المحلي حيث تم الدفن وفق التقاليد المحلية، فقد عثر فيها علي جثة الحاكم فوق سرير، ومن حوله حريمه وخدمه الذين أودعوا بعد موته المقبرة وهم أحياء ليقوموا علي خدمته بعد الموت حسب التقاليد الكوشية.

(١٩) هو ثالث أبطال التحرير وعلي يديه طرد الهكسوس من مصر بعد حصار عاصمتهم أواريس مدة ثلاث سنوات ثم حصار مدينة شاروهين (جنوبي مدينة غزة) آخر معقل احتمى به الأعداء. ولم يكتف بتطهير البلاد منهم بل طاردهم إلي فلسطين وشتت شملهم تماما، وبعد ذلك اتجه إلي =

أمراء طيبة فقد تمكن هذا الأمير من طرد الهكسوس من البلاد وإعلان نفسه ملكا علي مصر المتحدة وتأسيس الأسرة الثامنة عشرة .

وأصبحت طيبة عاصمة مصر وأصبح إلهها آمون رع معبود مصر كلها .

ويظهر أن أحمس قاد إلي بلاد النوبة حملة عسكرية استتب له الأمر بعدها في مصر واستصحب معه عددا من الصنائع والكهنة والجنود المصريين وأسكنهم هناك فأدخلوا عبادة الإله آمون رع ونشروا الحضارة المصرية بين السكان .

ومنذ ذلك الوقت اتخذ أهالي النوبة آمون رع من معبوداتهم وصار جبل البرقل^(٢٠) أو الجبل المقدس مقر عبادة هذا الإله ، وشرع المصريون في إنشاء معابد علي طول البلاد ، فأنشئوا معابد في كلايشة^(٢١) وجرف حسين^(٢٢) والسبوع ، والدر ، وإبريم^(٢٣) وأبو

=الجنوب ليقضي علي نفوذ بعض القبائل الزنجية التي كانت قد استقرت في بلاد النوبة وتجمعت قواها في كرمة وتحالفت مع ملوك الهكسوس . ونجح أحمس في إعادة الأمن والطمأنينة هناك . وحكم مصر مدة تقرب من خمسة وعشرين عاما ، أمضاها في إزالة كل الرواسب التي تركها الحكم الأجنبي لمصر زهاء أكثر من قرن من الزمان ، فوطد النظام وأصلح الأمور وعمر ما تحرب من المعابد ، وشجع الناس علي الدخول في سلك الجندية وأقام حكمه علي النظم العسكرية ، فوجد بين المصريين إقبالا علي الانخراط في سلك الجندية التي رأى الناس فيها متنفسا للترقي والتقدم بالجهد الشخصي وليس بحسبهم ونسبهم ، فوضع بذلك الأسس الأولى لجيش اقتحم الحدود وسارع إلى البلاد المتاخمة ينتقل من نصر إلى نصر ويقضي علي كل محاولة لاستعمار أجنبي آخر للوطن . وهو المؤسس للدولة الحديثة ، وأول ملوك الأسرة الثامنة عشرة . وتدل موميائه المحفوظة في المتحف المصري علي أنه مات في الأربعين . ولم يعثر حتى الآن علي مقبرته .

(٢٠) جبل يقع بالقرب من منطقة الشلال الرابع في السودان علي بعد ٣ . ٥ كم من الضفة الغربية لنهر النيل . كان بالقرب منه مدينة نباتا القديمة ، حيث بلغت حدود مصر الجنوبية في عصر الدولة الحديثة هذه المنطقة ، وشيد فيها تحوتمس الثالث وغيره من الملوك معابد مختلفة ، لكن أهم المعابد التي كانت فيها ذلك الذي بناه كهنة آمون ، الذين نزحوا إلى هذه المنطقة في عصر الأسرة العشرين ، وجعلوا منه مركزا لعبادة آمون وشيبيها بالكرنك في طيبة . وفي هذه المنطقة عدد من الأهرامات الصغيرة ، كانت مقابر للملوك الكوشيين ، وكذلك بها عدد كبير من النقوش واللوحات الصخرية من عصر الدولة الحديثة وما بعدها .

(٢١) كان معبد كلايشة ، قبل نقل أحجاره وإعادة بنائه ، يقع بالقرب من السد العالي علي بعد ٥٦ كم جنوبي خزان أسوان ، وهو معبد المدينة القديمة ، التي كانت تسمى " بسلكيس " ويرجع تاريخه =

سنبل^(٢٤) وحلفا، ودلقو، وجبل البرقل، حيث كان الكهنة والجنود والصناع يقيمون

=المعبد الحالي إلى العصر الروماني، وتشير نقوشه إلى أن بناءه تم تحت حكم الأباطرة أوغسطس وكاليجولا وتراجان. وكان هذا المعبد مقاما علي أنقاض معبد من عصر أممحتوب الثاني ثم آخر من العصر البطلمي، استعملت بعض أحجاره في بناء المعبد الروماني. وكان مكرسا لعبادة الإله النوبي "مندوليس"، إلا أنه كانت به عبادات خاصة بأمون رع ومين وخنوم ويتاح. ويعد هذا المعبد من أضخم معابد النوبة وأجملها بعد أبو سمبل ومن أكملها، من حيث العناصر المعمارية للمعبد المصري. وفي المعبد نقوش كثيرة ترجع إلى العصر المسيحي عندما حوّل المعبد إلى كنيسة.

(٢٢) قرية نوبية كانت علي بعد ٩٠ كم جنوبي خزان أسوان علي الضفة الغربية للنيل، وكان بالقرب منها معبد لرمسيس الثاني، نقر الجزء الأكبر منه في صخر المنطقة. وكان مقاما لعبادة بتاح ورمسيس الثاني نفسه. وقد نقلت مصلحة الآثار أحجار فناءه المفتوح وقطعت منه بعض الأجزاء الهامة، قبل أن تغمره مياه السد العالي.

(٢٣) الاسم الحديث للقلعة الرومانية (بريمس) في بلاد النوبة، تقع علي الضفة الشرقية للنيل فوق ربوة من الحجر الرملي. ويوجد داخل أسوارها وفي الركن الشمالي الغربي منها معبد شيد علي الطراز المصري، وفي وسطها بقايا كنيسة بيزنطية عثر في أنقاضها علي كثير من المخطوطات القبطية التي ما زالت تحت البحث والدراسة.

(٢٤) منطقة أثرية بها معبدان منحوتان في الصخر من أيام الملك رمسيس الثاني (١٢٩٠-١٢٢٣ ق. م) من الأسرة ١٩، وهي علي مسافة ٢٨٠ كم جنوبي أسوان علي الضفة الغربية للنيل قريبا من شاطئ النهر. يمتاز أكبر المعبدتين بواجهته التي يجلس أمامها أربعة تماثيل لرمسيس الثاني منحوتة في صخر الجبل وارتفاع كل منها ٢٠ م تقريبا، وهي من أهم آثار مصر وأجملها، وفي داخل المعبد بهو محمول علي أعمدة منحوتة في الصخر تمثل الملك علي هيئة أوزيريس، وعلي جدرانها مناظر ملونة تمثل بعض المعارك التي خاضها رمسيس الثاني في ليبيا وفي سوريا (معركة قادش). وفي نهاية المعبد حجرة قلس الأقداس وفيها تماثيل أربعة، أحدها للمعبود "حورختي" والثاني للمعبود "آمون رع" والثالث للمعبود "بتاح" أما الرابع فللملك نفسه كإله معبود في هذا المعبد، وهناك أيضا عدة حجرات جانبية، وعلي جدرانها نقوش ملونة في داخل المعبد، وتوجد أيضا آثار أخري في خارجه، ومن بينها اللوحة الشهيرة التي تروي قصة زواج رمسيس الثاني من بنت ملك الحبشيين، وعلي مسافة قليلة شمالي المعبد الكبير نجد المعبد الآخر وهو باسم المعبودة "حتحور" والملكة "نفرتاري" زوجة رمسيس الثاني وأمام واجهته تماثيل منحوتة في الصخر تمثل كلا من الملك والملكة، وارتفاع كل منها نحو ١٠ م. وفي داخله مناظر ملونة علي الجدران تمثل الملكة تقدم القرابين لحتحور وغيرها من=

بها . وصارت هذه الأماكن مراكز لنشر الدعاية المصرية بين الإثيوبيين . وهكذا تأثر النوبيون بالمدينة المصرية وتوطدت العلاقات بين البلدين وأصبحت البلاد حتى نهاية دنقلة قسما من أقسام مصر سياسيا ودينيا وإداريا .

مملكة نباتا

مدينة قديمة علي سفح جبل برقل بالقرب من منطقة الشلال الرابع في السودان . وكانت مركزا هاما لعبادة آمون منذ عصر الأسرة الثامنة عشرة ، حيث بني فيها تحوتمس الثالث وغيره من الملوك معابد مختلفة وقصورا عديدة ، وأصبحت مدينة ذات أهمية تجارية كبيرة . ولما تدهورت الأمور في مصر ، في عصر الأسرة الرابعة والعشرين ، رأى كهنة آمون الذين يحكمون طيبة أن دولتهم آذنت بالزوال ، وأخذ أكثرهم طريقه نحو الجنوب إلي بلاد كوش التي كانت تعد ملكا لآمون ، واستقروا في نباتا حيث كان مركز عبادة ذلك الإله . ولا شك أنهم - عند رحيلهم من طيبة - أخذوا معهم شيئا غير قليل من ثروة آمون ، فتيسر لهم أن يعيشوا في نباتا في مجوحة من العيش ، وأن يستمروا في سيادتهم عليها ، وتمكنوا من تحويل أمر القضاء بين الناس إلي الأعيب الوحي وأساليب الكهنة الملتوية . ولم يطل بهم الأمر حتى أعلن هؤلاء الكهنة أنفسهم سادة علي الجنوب ، بعد أن صاهروا أهل البلاد ، وأنشؤا بيتا مالكا ادعي حكم كوش وطيبة أيضا . وتمكن واحد من هذا البيت وهو بعنخي من أن يرسل جيشا إلي مصر ، اجتاحتها فدانت - ولو مؤقتا - بالطاعة له ، وأصبح حاكما علي مصر والسودان ، وهو مؤسس الأسرة الخامسة والعشرين . وحكمت هذه الأسرة من عاصمتها نباتا ، إلي أن غزا الأشوريون مصر ، وقضوا علي سلطان هذا البيت في الشمال ، وإن ظلت طيبة علي

=المعبودات ، وقد غمرت مياه السد العالي موقع هذين المعبدين كباقي معابد بلاد النوبة حيث تضافرت جهود شعوب العالم لإنقاذ هذه الآثار واشتركت عن طريق منظمة اليونسكو في دفع نفقات مشروع أساسه تقطيع صخور هذين المعبدين إلى أجزاء يسهل نقلها ، ثم إعادة تشييدها كما كانت ، فوق ربوة مرتفعة على ضفة البحيرة الجديدة في مكان لا يبعد كثيرا عن الموقع الأصلي ، وبدأ تنفيذ هذا العمل الضخم في شهر يونيه ١٩٦٤م وانتهي تماما في سبتمبر ١٩٦٨م .

علاقة طيبة بمدينة نباتا وبيتها المالك ، وبحكم الدافع الديني المشترك .

ليس من السهل تحديد نشوء الملكية في بلاد النوبة ، إلا أنه من الممكن أن نؤكد أن قيام مملكة منظمة في بلاد النوبة كان قبل عام ١٦٠٠ ق . م ، أي قبل قيام الأسرة المصرية الثامنة عشرة . يقول نعوم شقير في كتابه " تاريخ السودان : ثم إن هؤلاء المصريين الذين هاجروا إلي إثيوبيا أخذوا معهم من جميع أنواع الفنون والصنائع المصرية ، فحسن بذلك حال الإثيوبيين وتدرجوا في سلم المدنية والعمران ، حتى إنه لم تكن الدولة الثامنة عشرة إلا رأيتهم مملكة منظمة وعليهم ملك منهم ، بل لم يتم الملك لأحمس الأول أول ملوك الأسرة الثامنة عشرة المذكورة إلا بمعونة ملك إثيوبيا الذي زوجه ابنته وعاونه علي طرد الرعاة - يعني الهكسوس - من مصر وإعادة الاستقلال إليها . ويظهر أن هذا الملك الذي انتظم للإثيوبيين كانت عاصمته منذ نشأته مدينة نباتا عند جبل البرقل بقرب مروى^(٢٥) المعروف بالهيروغليفية بالجبل المقدس " . ونستنتج مما تقدم أمرين :
أولهما : كان قيام مملكة منظمة في بلاد النوبة قبل عهد الأسرة المصرية الثامنة عشرة .

ثانيهما : أن ملوك النوبة في ذلك العهد كانوا من القوة بحيث أمكن أن يستعين بهم القائد أحمس في طرد الهكسوس من مصر . ويقول نعوم شقير في موضع آخر من كتابه :
" إن أحد ملوك الأسرة الحادية والعشرين المسمي سمنتو ميامون نفي بعض الكهنة المصريين إلي إثيوبيا فأدخلوا عبادة الإله آمون إلي نباتا وقوا الإثيوبيين فخرجوا عن طاعة مصر واستقلوا تحت حكم كاهن منهم ، ومنذ ذلك الوقت أخذ نجم إثيوبيا في الظهور والارتفاع حتى علا علي نجم مصر " .

ونفهم من هذا أن الكهنة المصريين هم مؤسسو مملكة نباتا المستقلة ، ومن المؤرخين من

(٢٥) مدينة قديمة في السودان ، تقع خرائبها علي الضفة الشرقية للنيل ، في المنطقة بين الشالين الخامس والسادس . ولم تكن لها أهمية قبل عصر الأسرة السادسة والعشرين ، ولم تلعب دورها في تاريخ هذه المنطقة إلا من عصر هذه الأسرة . وقد اتخذ منها ملوك نباتا عاصمة لهم ، حين تهاجروا إلي الجنوب ، أمام هجمات بسمت الثاني ، الذي غزا هذه المنطقة بجيوش من المرتزة اليونانيين والكاريين وقد خلف لنا هؤلاء بعض أخبارهم في النقوش ، التي خطوها علي واجهة معبد أبو سمبل . ومنذ ذلك التاريخ بقيت مروى عاصمة للمملكة الكوشية ، وتعرف هذه الفترة من تاريخ هذه المملكة بالعصر المروى ، الذي امتد حتى القرن الرابع الميلادي .

يزعم أن الأسرة الإثيوبية المصرية ترجع إلى أصل ليبي ، ويؤيد هذا ما جاء في كتاب وحدة النيل للأستاذ حبيب : " في الوقت الذي كان يهاجم فيه اللوبيون الدلتا من الشمال لنزع السلطة من الأسرة الثانية والعشرين المصرية كان يندفع فرع ليبي آخر جنوبا نحو بلاد النوبة فقامت عائلة في الجنوب حول نباتا من أصل ليبي ، وبعد أن أثرت بما نهفته من المتاجر المارة بها ازدادت في القوة وأعلن زعمائها أنفسهم ملوكا علي إثيوبيا " .

وسواء أكانت الأسرة المصرية الإثيوبية من أصل ليبي أم كانت من أصل مصري ، فمن المسلم به أن بلاد النوبة قامت بها مملكة مستقلة تقريبا سنة ٧٥٠ ق. م ، وأن هذه المملكة امتد سلطانها حتى شملت صعيد مصر .

ملوك نباتا المستقلة

كاشتا Kashta

في النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد تمكن كاشتا - وهو أول من عرف من ملوك النوبة المستقلين - من أن يقيم صرح دولة قوية في بلاد السودان تعرف في التاريخ باسم دولة " نباتا " ولقب نفسه ملك كوش وطيبة ، مع أن سلطته لم تمتد إلى مصر السفلي .

بعنخي Biankhi

من ٧٥١ - ٧١٦ ق.م

تولي بعنخي حكم النوبة بعد كاشتا ، ويعد بعنخي من أقوى الملوك الذين ظهروا في نباتا ، بل إنه هو مؤسس الإمبراطورية النوبية ، وفي أيامه حاول تفنخت مؤسس الأسرة المصرية الرابعة والعشرين استرجاع الصعيد من النوبيين ، فجرد له جيشا قويا وقاتله في عدة وقائع حتى تم له النصر ، وبعد أن أبقى للأمرء المصريين امتيازاتهم وأقام عليهم تفنخت ملكاً من قبله عاد إلى بلاده وسجل كل ذلك في حجر وجد في معبد آمون رع في جبل البرقل ونقل منه إلى المتحف المصري .

شباكا Shabaka

من ٧١٦ - ٧٠١ ق.م

حكم تقريبا من ٧١٦ - ٧٠١ ق.م . وهو أحد ملوك الأسرة الخامسة والعشرين .

بعد عودة بعنخي إلي نباتا إثر إتمامه غزو مصر استقل تفتخت أمير سايس بالدلتا ، وما إن تولي شباكا الحكم حتى أسرع بغزو مصر ثانية ، وأخضع الدلتا ، وتخلص من باك - ن - رنف (بوكوريس) خليفة تفتخت ، وجعل منف عاصمة له ، وبني هياكل بالكرنك ومدينة هابو .

تولي شباكا الحكم بعد وفاة أخيه بعنخي وكان من أعماله أن قاتل باكوريس بن تفتخت مستعينا بالأمرء المصريين الذين كانوا يبغضونه ، وشاء القدر أن يقع باكوريس في يده فانتقم منه بأن ألقاه حيا في النار . ويعد شباكا المؤسس الأول للأسرة الإثيوبية الخامسة والعشرين في مصر ، وكان عادلا في حكمه محبا للإصلاح ، شيد الجسور ، ورمم المعابد ، وحفر الترع ، ونظم الإدارة وأبقى كل رئيس علي إقليمه تحت إشرافه ، وجعل شقيقته أمنارديس Amenardis ملكة في طيبة .

وفي عهده بلغت مملكة آشور مبلغا عظيما من القوة والرقي وهددت الفلسطينيين والفينقيين والإسرائيليين ، فاستنجد هؤلاء به ، وأرسل بعضهم إليه هدايا ثمينة قبلها منهم وعدا جزية تقدم من مرءوس إلي رئيسه . وحدث أن التقى جيش شباكا بالآشوريين في عدة وقائع انتهت بانهزاه وفراره إلي الصعيد .

شباتاكا Shabataka

من ٧٠١ - ٦٨٩ ق.م

تولي شباتاكا الحكم بعد شباكا ، وأغلب الظن أنه ابنه . وكان الوجه البحري عند توليه تنازعه ففتان من المصريين فاتتهز شباتاكا هذه الفرصة ووجه إليه جيشا قويا تمكن به

من الاستيلاء عليه وجمع السلطة في يده، ولكن حكمه لم يدم طويلا فقد خرج عليه أحد أمراء النوبة المسمي طهرقا وقتله وتولي الحكم بعده .

طهرقا

من ٦٨٩-٦٦٣ ق.م

حكم تقريبا من ٦٨٩ - ٦٦٣ ق. م، وهو ابن بعنخي . وقد جاء إلي مصر شابا بصحبة أخيه " شبتكو " وعمل قائدا للجيش، وبعد وفاة الأخير غدا فرعون مصر واستقر في تأنيس ليتسني له مراقبة نشاط الآشوريين العسكري في سوريا وفلسطين، ويحيك المؤامرات ضدهم . وفي عام ٦٧١ ق. م. غزا " أسرحدون " الآشوري مصر، ففر طهرقا إلي الجنوب، وسقطت منف في أيدي الآشوريين ووقعت أسرة طهرقا في الأسر .

وبعد وفاة أسرحدون عاد طهرقا إلي مصر، واسترد منف، ولكن آشور بانبيال عاد إلي غزو مصر عام ٦٦٧ ق. م واستولي علي منف ثم طيبة، وفر طهرقا ثانية إلي نباتا وبقي هناك حتى وفاته . وله آثار عديدة في جهات مختلفة من مصر وبدأ مباني في الكرنك ومدينة هابو بالأقصر .

وقد بدأ حكمه بالعمل علي توطيد دعائم الحكم وتطهير البلاد من العصاة، وعاش متنعما إلي أن أغار آشور أخني الدين Esarhaddon ملك آشور علي مصر، فلم يستطع مقاومته، وتقهقر بجيشه إلي نباتا، ولكنه عاد إلي مصر عندما بلغه مرض آشور أخني الدين، وأغار علي منف واستولي عليها، فاضطر آشور أخني الدين إلي التنازل عن الملك لابنه الأكبر آشور بانبيال palnAchurba الذي تقدم بجنوده إلي مصر ونكل بالنوبيين وأخرجهم من منف، ثم رجع إلي بلاده ظاناً أن النوبيين لن يعودوا مرة أخرى إلي غزو مصر، وما إن وصل بانبيال إلي عاصمة ملكه حتى رجع طهرقا علي رأس جيشه وتمكن من الاستيلاء علي طيبة . ويعد طهرقا من أشهر ملوك النوبة، حكم مصر أكثر من عشرين سنة، وأقام هرما بالقرب من الجندل الثالث في نوري، ويظهر أن طهرقا

أشرك معه في الملك ابن شباتاكا واسمه تنوت أمانى ، وعينه حاكما علي الصعيد في سنة ٦٦٣ ق . م . ورجع إلي نباتا متعبا من كفاحه مع آشور وبقي هناك حتى وافاه القدر .

تنوت أمانى Tanutamon

من ٦٦٣ - ٦٥٦ ق.م

تولي تنوت أمانى الحكم وكان قبل توليته قد رأى فيما يرى النائم أنه سيستولي علي مصر ، فعمل علي تحقيق حلمه وزحف علي الوجه القبلي واستولي عليه بلا قتال بمساعدة طائفة من النوبيين كانوا قد استقروا في طيبة وضواحيها منذ مدة ، ثم سار إلي منف واستولي عليها ، وعندئذ تقدم إليه أمراء الوجه البحري مظهرين له الخضوع والطاعة ، وقد نقشت هذه القصة علي حجر وجد في أطلال نباتا . وفي سنة ٦٦١ ق . م بعث آشور بانبيال جيشا إلي مصر لإخراج النوبيين فانسحب تنوت أمانى إلي طيبة ، فتعقبه الآشوريون واستولوا علي طيبة ونهبوها وأتوا علي ما في معابدها من التماثيل البديعة والأثاث الجميل .

ويظهر أن تنوت أمانى استمر يحكم إثيوبيا حتى سنة ٦٥٣ ق . م . وبسقوط طيبة ورجوع تنوت أمانى إلي نباتا عند الشلال الرابع ، انتهت الأسرة الخامسة والعشرون وتسلم الأمور بسمتك مؤسس الأسرة السادسة والعشرين . هذا وقد توصل الأثريون إلي معرفة أسماء أربعة وعشرين ملكا من ملوك نباتا حكموا البلاد حتى سنة ٣٠٨ ق . م .

مملكة مروى

تقع مدينة مروى علي النيل بالقرب من البجراوية المجاورة لمحطة الكبوشية علي نحو ٢٣ ميلا شمالي شندي ، وهي غير البلدة المعروفة بهذا الاسم الآن ، فهذه تقع قرب مدينة نباتا القديمة .

وقد ذكرت مروى من آثار نباتا باعتبارها مدينة تابعة لها، ولكنها تقريبا سنة ٣٠٠ ق. م أصبحت دولة مستقلة، ويظهر من دراسة أهرام مروى ومقابلتها بمدفن نباتا أن إثيوبيا انقسمت إلى قسمين تقريبا سنة ٣٠٠ ق. م، وأصبحت نباتا عاصمة القسم الشمالي، ومروى عاصمة القسم الجنوبي، وكان يحكم في كل من العاصمتين أسرة مستقلة عن الأخرى، ثم تغلب ملوك مروى على نباتا، وتم بذلك توحيد البلاد وانتقال العاصمة إلى مروى نهائيا.

ويرجع المؤرخون انتقال الحكم من نباتا شمالا إلى مروى جنوبا إلى أمرين:

الأول: بعد مروى عن غارات الأعداء في الشمال.

الثاني: ازدياد أهمية الجزء الجنوبي من البلاد بعد انفصال بلاد النوبة عن مصر. والمعروف أن البلاد أخذت تتسع جنوبا منذ القرن السادس قبل الميلاد حتى شملت إقليم النيل الأزرق الخصب المعروف باسم علوه Aloa، وازدادت تبعا لذلك تجارة النوبة مع الأقاليم الجنوبية وكثرت مستعمراتها في تلك الجهة.

وقد كانت مروى معاصرة للفرس والبطالسة والرومان، وقبل أن نتحدث عن العلاقات بين مروى والبطالسة يجدر بنا أن نشير إلى حادث مهم وقع في أيام أسمتيك.

يقول هيردوت^(٢٦): إن حامية الفنتين ويبلغ عدد جنودها مائتين وأربعين ألفا هربوا

(٢٦) (٤٢٥-٤٨٤ ق. م) أول مؤرخ إغريقي أخذ علي عاتقه كتابة تاريخ العالم حتى الوقت الذي عاش فيه. أطلق عليه الخطيب الروماني سيسرون أبا التاريخ. اشتهر هيرودوت بكتبه التسعة التي كتبها عن نشأة الإمبراطورية الفارسية، وغزو الفرس لليونان في الفترة ما بين عامي ٤٩٠ و٤٨٠ ق. م. والقتال البطولي للإغريق ضد الغزاة حتى الانتصار النهائي للإغريق. وقد كتب هيرودوت التاريخ بطريقة شيقة، فقد ضمنه الكثير من القصص التي لم يكن هو نفسه يؤمن بها؛ لأن هذه القصص تجعل وصفه أكثر متعة، وقد جعل أسلوبه البسيط كتبه ممتعة منذ أيامه وحتى الآن. وكلد هيرودوت في هاليكارناسوس في آسيا الصغرى، وقد سافر وهو في ريعان شبابه بشكل واسع من اليونان إلى الشرق الأوسط وإفريقيا الشمالية. وفي كل مكان يذهب إليه كان يدرس سلوك وعادات وأديان الشعوب، وتعلم كل ما يمكن أن يتعلم عن تاريخ هذه الشعوب، والأشياء التي تعلمها هيرودوت في رحلاته شكّلت مادته التاريخية. ففي نحو سنة ٤٤٤ ق. م، زار أثينا، وبعد ذلك بثلاث سنوات أقام في مستعمرة ثوري التي أسسها بيركليس في جنوبي إيطاليا. ولا يعرف شيء عن باقي حياة هيرودوت، ولكن يقال إنه توفي ودفن في ثوري.

من مصر وعرضوا مساعداتهم علي ملك إثيوبيا لاستيائهم من بقائهم ثلاث سنوات في جزيرة الفنتين^(٢٧) بدون تنقل . ويقال : إن ملك إثيوبيا رحب بهم واختار منهم أشدهم وضمهم إلي جيشه وأرسل الباقي لقتال أعدائه وأسكنهم في المنطقة الواقعة جنوبي مروي على رأي ، أو في الجزيرة الواقعة بين النيل الأزرق والنيل الأبيض^(٢٨) علي رأي آخر .

(٢٧) بعد أن يخرج النيل من منطقة مدار السرطان ، يمر بين شاطئين من الجرانيت الملتهب والحجر الرملي ، ويجري فوق صخور عدة منتشرة في طريقه ، ويمر ببعض الجزر الشهيرة ، مثل جزيرة سهيل وجزيرة بيجا ، دون أن يعترض طريقه أي سد بعد جزيرة فيلة . تقع مدينة أسوان علي شاطئ النيل ، وتتسم الهواء بعيداً عن إفريقيا المظلمة ، وكانت قليلة الأهمية زمن الفراعنة ، غير أن السياح يقصدونها كثيراً في هذه الأيام . بيد أن هناك مدينة أخرى في مقابل أسوان ، تقع علي الصخر بعد آخر شلال ، وسط مجري النيل ، إنها مدينة الفنتين التي كان يحكمها خنوم ، الإله الكبش ورب منطقة الشلال . وكان الناس يعتقدون أن النيل ينبع من بقعة مقدسة قرب تلك المنطقة ، ولا يزال هناك مقياس للنيل علي شاطئ تلك الجزيرة . تطل مدينة الفنتين علي المحاجر الشرقية لحجر الجرانيت الأحمر والرمادي ، وهي التي تزود النحاتين والمهارين بالأحجار في جميع أنحاء الدولة . ويظهر اسم تلك المدينة أو الجزيرة في كل باب من تاريخ مصر السياسي ، لأن تلك الجزيرة كانت قلعة عند مدخل النوبة ومركزاً للجمارك وعاصمة لتلك المنطقة . وقام تجارها الجنود بتجارة دولية ضخمة بإرشاد أمراءهم الرواد الذين تقع قبورهم فوق قمة الشاطئ الغربي للنيل .

(٢٨) أحد الطرق البحرية التجارية الرئيسية في العالم منذ أقدم العصور . فكثير من الحضارات المبكرة التي تضمنت حضارات مصر واليونان وفينيقيا ، وروما ، قد تطورت علي امتداد شواطئه . وفي الوقت الحاضر تعتبر جزر البحر الأبيض المتوسط ومناطقه الساحلية من أكبر مناطق الجذب السياحي شعبية في العالم . الموقع والحجم . تأتي التسمية من كونه يقع وسط الأرض ، فالأرض تحيط تقريباً بالبحر المتوسط . فأوروبا تقع إلى الشمال منه ، وآسيا إلى الشرق ، وإفريقيا إلى الجنوب . أما في الغرب فيربط مضيق جبل طارق البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الأطلسي . ويربط مضيق / الدردنيل البحر الأبيض المتوسط ببحر مرمرة والبوسفور والبحر الأسود . وفي الجنوب الشرقي تفصل قناة السويس البحر الأبيض المتوسط عن البحر الأحمر . فقناة السويس ، ممر مائي اصطناعي يقطع هذا الشريط الضيق من الأرض وتبحر السفن عبر القناة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي . تبلغ مساحة البحر الأبيض المتوسط ٥١٠,٠٠٠ كم^٢ . وتبلغ مساحة البحر الأسود ، الذي يعتبره الكثيرون جزءاً من البحر الأبيض المتوسط ، ٤٤٨,٠٠٠ كم^٢ . إن الكثير من أذرع البحر الأبيض المتوسط كبير إلى درجة يمكن أن تكون الذراع الواحدة منها مجراً . وتشمل هذه الأذرع كلاً من البحر الأدرياتيكي وبحر إيجه والأيووني ، والتيراني . يبلغ أقصى طول = للبحر المتوسط حوالي

هروي في عهد البطالسة

ظلت العلاقات قائمة بين مصر وبلاد النوبة في العصر البطلمسي، وازدادت هذه العلاقة بنوع خاص علي يد بطليموس الثاني، الذي اهتم بربط البلدين وملء خزائنه بالمال. وقد نشطت التجارة في عهده، حتى صار المكان الذي تشغله سواكن الحالية أعظم مرفأً تجاري بين البلدين. وفي عهد البطالسة امتدت حدود مصر إلي المحرقة^(٢٩) علي بعد نحو ٨٠ ميلا من الشلال الأول، ومن آثارهم في بلاد النوبة هيكل جزيرة فيلي^(٣٠) المعروف الآن بقصر أنس الوجود، أقامه بطليموس الثاني وأتمه من بعده من جاء من البطالسة، وهو هيكل علي جانب عظيم من الروعة والجمال.

٣,٥٤٠ كم بين مضيق جبل طارق والإسكندرونة في تركيا. ويبلغ أقصى عرض للبحر المتوسط ١٦٠٠ كم بين ليبيا وكرواتيا. قاع البحر. ينقسم البحر الأبيض المتوسط بواسطة سلسلة جبلية تحت الماء تمتد بين صقلية وتونس إلى حوضين، غير أن الحوض الشرقي أعمق من الحوض الغربي. ويبلغ متوسط عمق البحر ١,٥٠٠ متر، وأقصى عمق له ٥,٠٩٣ م وذلك في المنخفض الهيليني الواقع بين اليونان وإيطاليا.

(٢٩) قرية نوبية كانت علي بعد ١٢٢ كم جنوبي خزان أسوان، وكان بالقرب منها معبد في موقع بلدة قديمة كانت تعرف باسم هيراسيكامينوس في العصر اليوناني الروماني. ويرجع المعبد إلى العصر الروماني ولم يكن قد تم بناؤه. وكان بالمنطقة أيضا بقايا حصن من العصر البيزنطي. وقد تم نقل أحجار المعبد ضمن مشروعات إنقاذ آثار النوبة.

(٣٠) تعرف أيضا باسم أنس الوجود، وهي جزيرة علي بعد ثلاثة كيلو مترات جنوبي خزان أسوان، وبها مجموعة من المعابد والأبنية الدينية من عصور مختلفة، أقدمها معبد من عصور نختنبو الأول، بناه لعبادة حتحور وإيزيس وآلهة جزيرة بيحة. ويقع هذا المعبد في أقصى جنوب الجزيرة، ويليه فناء علي جانبيه الشرقي والغربي رواقان، تحمل سقفيهما أعمدة ذات تيجان مركبة، تعد من أجمل أعمدة معابد النوبة. وفي الطرف الجنوبي في الرواق الشرقي معبد صغير للآلة أرسينوفيس، يرجع إلى العصر البطلمي، وفي طرفه الشمالي معبد آخر صغير لعبادة أيمحوتب. ويلى الفناء المعبد الكبير الذي بدأ بينائه بطلميوست الثاني فيلادلفوس لعبادة إيزيس، وأكمله من جاء بعده من الملوك. ويبدأ هذا المعبد بصرح ضخم تغطي واجهته النقوش، يليه فناء مفتوح، يحتل الجانب الغربي منه المعبد الصغير الذي يعرف باسم بيت الولادة (الماميزي) ويلى الفناء الثاني صرح ثان أصغر من الأول، يؤدي إلى الحجرات الداخلية وقدس الأقداس، وقد حول هذا الجزء من المعبد إلى كنيسة في العصر المسيحي المبكر، وإلي الشرق من المعبد مجموعة من الأبنية الأخرى أهمها مقياس النيل، وفي الجنوب الشرقي للجزيرة كشك تراجان الضخم.

واشتهر في مروى في هذا العهد أَرْجَمِينِس ، وكان معاصراً لبطليموس الثاني ، وكانت أيامه من أزهي عصور إثيوبيا ، وقد استعان بالمصريين في بناء معابد جديدة ، وكان للكهنة في عهده سلطة عجيبة علي الملك ، فكانوا يأمرونه بقتل نفسه إذا أرادوا ، بحجة أن ذلك يرضي الآلهة ، وكان أَرْجَمِينِس يكره الكهنة ولا يطيق غطرتهم ، فلما أرسلوا إليه يطلبون منه قتل نفسه ، ثار وحمل عليهم وقتلهم عن آخرهم . ومن أعمال أَرْجَمِينِس تحوير الديانة النوبية ، وإدخال النظم والقوانين الإغريقية ، وإنشاء هيكل في الدكة أمته البطالسة من بعده .

ومن الملوك الذين اشتهروا بعد أَرْجَمِينِس الملك أذخر آمون ، ومن آثاره هيكل صغير في دابود لا يزال قائماً إلي الآن .

مروى في عهد الرومان

خضعت بلاد النوبة لنفوذ الرومان منذ عام ٢٩ ق . م كما جاء في لوحة عشر عليها عند معبد فيلة ، وهي مكتوبة بالهيروغليفية والإغريقية والرومانية ، وقرابة سنة ٢٣ ق . م أرسل الإمبراطور الروماني أوغسطس قيصر معظم جنوده من مصر لغزو بلاد العرب ، فاغتنتم كنداكة^(٣١) ملكة مروى أو نباتا إذ ذاك الفرصة وزحفت إلي مصر واحتلت بعض أجزائها الجنوبية ، فأرسل الرومان القائد بترونيوس ، فانتصر عليها وشتت جنودها ، وسار إلي نباتا ودمرها ، وقتل راجعا تاركا حامية عند إبريم ، ويظهر أن عددا كبيرا من الملكات قد اعتلي عرش إثيوبيا في مروى .

ويزعم بعض المؤرخين أن هؤلاء الملكات كن وصيات علي أبنائهن ، لا ملكات بالمعنى المفهوم من كلمة ملكة .

واستمر الأمر للرومان حتى أرسل الإمبراطور نيرون^(٣٢) حملة بقصد اكتشاف منابع

(٣١) كنداكة لقب كان يطلق علي الملكات في مروى .

(٣٢) (٦٨-٣٧) م . إمبراطور روماني ، حكم روما من عام ٥٤ م حتى وفاته بعد ذلك بأربعة عشر عاماً . تشتهر فترة حكمه بالحريق الذي دمر كثيراً من روما عام ٦٤ م . بني نيرون البيت الذهبي ، وقصراً ضخماً وسط المنطقة المحترقة . وكانت هناك إشاعات تقول : إن نيرون بدأ الحريق ليستطيع بناء القصر . اتهم النصراري ، الذين كانوا أقلية آنذاك في روما وقام بإعدامهم .

النيل ، وقد وصلت هذه الحملة إلى منطقة السدود . وقد ظلت المحرقة آخر حدود مصر الجنوبية في عهد الرومان ، كما كانت في عهد اليونان ، إلى أن رأى الإمبراطور ديوقليسيان أن خراج هذه المنطقة لا يفي بنفقاتها ، وتنازل عنها للنوبة وأعاد الحدود إلى أسوان ، وقوي حامية الفنتين ، وعقد مع النوبيين معاهدة جديدة . ولكنهم ما لبثوا أن نكثوا العهد وغزوا مصر العليا ، فتصدى لهم مكسيمينوس الروماني قائد طيبة ، وحاربهم وردهم علي أعقابهم ، فطلبوا منه الصلح فقبل بشرط أن يردوا إليه الأسري ، وعقد معهم هدنة لمدة مائة سنة .

وقد ظلت مروى تحكم إثيوبيا إلى أن سقطت عام ٣٥٠ ق . م في يد ملك أكسوم الذي اجتاحتها منحدرًا من مرتفعات الحبشة ، واستولي عليها وقضى علي حضارتها وضمها إلى بلاده . ولا نعرف شيئًا عن حالة البلاد منذ سقوط مروى إلى قيام العصر المسيحي .

تاريخ النوبة في العهد القبطي

ابتدأت المسيحية تنتشر في مصر منذ القرن الأول للميلاد ، وقد لاقى المسيحيون في أول عهدهم اضطهادًا شديدًا ، اضطر معه الكثيرون إلى الهجرة إلى بلاد النوبة فرارًا من ظلم الرومان والتماسًا للنجاة ، وهناك تهيأ لهم الجو الملائم لنشر المسيحية بين السكان . وفي القرن السادس الميلادي أرسلت الإمبراطورة ثيودورا أحد القسس ويسمي جوليان إلى بلاد النوبة ، فنجح هو وخلفه لونجنيوس في مهمة نشر المسيحية ، فصارت منذ ذلك الحين الدين الرسمي للنوبة - وقد عني مؤرخو العرب أمثال ابن خلدون^(٣٣) ،

(٣٣) (ابن خلدون) (٧٣٢-٨٠٨ هـ / ١٣٣٢-١٤٠٦ م) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، ولي الدين الحضرمي الاشيلي ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والاندلس ، وتولى أعمالًا ، ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولي فيها قضاء المالكية ، اشتهر بكتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) وتوفي بالقاهرة .

والمقريزي^(٣٤)، والمسعودي^(٣٥)، وابن الأثير^(٣٦)، وابن سليم الأسواني^(٣٧)، بالكتابة عن تاريخ المسيحية في بلاد النوبة. ويعد ما كتبه هؤلاء أهم مصادر تاريخ النوبة في ذلك العهد، ويجدر بنا أن نثبت ملخصاً لما كتبه هؤلاء المؤرخون:

كان للنوبة في عهد المسيحية مملكتان قويتان:

١- مملكة النوبة السفلي، أو المقررة، من الشلال الأول إلى الشلال الرابع، وعاصمتها دنقلة العجوز.

(٣٤) المقريزي (٧٦٦-٨٤٥ هـ / ١٣٦٥-١٤٤١ م) أحمد بن علي بن عبد القادر، أو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي: مؤرخ الديار المصرية. أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقرزة (من حارات بعلبك في أيامه) ولد ونشأ ومات في القاهرة، وولي فيها الحسبة والخطابة والامامة مرات، واتصل بالملك الظاهر برقوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ. وعرض عليه قضاءها فأبى، وعاد إلى مصر، من تأليفه كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار). (انظر: الضوء اللامع (٢/٢٧)، والقلائد الجوهريّة (١١٧)، ومعجم المطبوعات (٨٧٧)، وهديّة العارفين (١/١٢٤)، ومخطوطات الظاهرية، النحو (٢٨٢).

(٣٥) (٣٤٥-٥٠٠ هـ / ٩٥٦-١٠٠٠ م) علي بن الحسين بن علي المسعودي (أبو الحسن) مؤرخ، إخباري، صاحب فنون، ومن تصانيفه مروج الذهب. (انظر: معجم المؤلفين ٢/٤٣٣-٤٣٤).

(٣٦) (٥٥٥-٦٣٠ هـ - ١١٦٠-١٢٣٣ م) علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الموصلّي، المعروف بابن الأثير الجزري (عز الدين، أبو الحسن) مؤرخ، محدث، حافظ، أديب، لغوي، بياني، نسابة. ولد بمجزيرة ابن عمر في جمادى الأولى ونشأ بها، ثم سكن الموصل، وسمع بها، وقدم الشام رسولاً، فحدث بدمشق، ومن تصانيفه الكامل في التاريخ. (انظر: معجم المؤلفين ٢/٥٢٣).

(٣٧) هو أحد أبناء مصر الذين استعان بهم القائد جوهر الصقلي الفاطمي للاتصال بملك النوبة. ولا تتوافر معلومات عن ميلاده أو سنة وفاته، وكل ما هو متاح عنه أنه وضع في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي) كتاباً سماه كتاب أخبار النوبة والمقرّة وعلّوة والبجة والنيل. وقد نقل عنه المقريزي وابن إياس، ويعد هذا الكتاب أول مصدر تراثي يصف المجري الأعلى لنهر النيل، وقد كانت هذه الرحلة سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م. وصف ابن سليم الأسواني النواحي التي رآها، ووصف سكانها وصفاً دقيقاً، كما أن وصفه لأعالي النيل كما جاء في كتابه يتسم بكثير من الدقة. وابن سليم مثال لكاتب مغمور كان من الممكن ألا نعرف عنه شيئاً لولا بعض الإشارات التي وردت عنه عند المقريزي وابن إياس وغيرهما وتضمنت ذكر مصنفه.

٢- مملكة النوبة العليا، من الشلال الرابع إلي أعالي جزيرة سنار، وعاصمتها سوبة علي النيل الأزرق، علي بعد خمسة عشر ميلا من الخرطوم^(٣٨).

واستمر العهد المسيحي قائما في المملكتين في الشمال والجنوب إلي أن سقطت مملكة المقررة في يد المسلمين قرابة عام ١٣١٨م، وتغلب الفنج علي مملكة علوه قرابة عام ١٥٠٥م، فزالت المسيحية من البلاد بعد أن ظلت مسيطرة أكثر من سبعة قرون.

وقد عنى النوبة المسيحيون بإقامة الكنائس والأديرة، وهناك آثار كثيرة تشهد لهم بهذه العناية. ففي جزيرة فيلى آثار كنيسة جميلة، وفي منطقة إبريم آثار كنائس وأديرة، وفي دنقلة العجوز مسجد دنقلة، وكان في الأصل كنيسة. وكما عنى النوبة بإنشاء الكنائس، واهتموا بتحويل الهياكل الوثنية إلي كنائس، فطلوا النقوش الهيروغليفية والصور القديمة بالطين، ورسموا على الطلاء صور المسيح وبعض القديسين، كما فعلوا في هيكل السبوع وهيكل فريق، فقد رسموا في الأول صورة بولس الرسول، وفي الثاني صور المسيح - هذا وفي هيكل فريق كتابة من عهد المسيحية بأحرف قبطية ولغة غير مفهومة، سميت باللغة الإثيوبية المسيحية. كذلك توجد كتابة بهذه اللغة في التلة التي تقوم عليها قلعة إبريم، وعلى معبد كلابشة بالقرب من الشلال الأول كتابة باللغة الإغريقية لأحد ملوك النوبة المسمى " سلكو Silko " ادعى فيها أنه ملك النوبيين وعموم الأثيوبيين. ووصف انتصاراته على قبيلة البلاس الوثنية، ومنها نستنتج أن النوبيين في عهد هذا الملك حوالي ٥٥٠ ب.م كانوا مسيحيين على حين كان سكان الصحراء لا يزالون وثنيين، ويعتبر استعمال اللغة اليونانية في ذلك الوقت دليلا قويا على أن البلاد كانت لا تزال متأثرة بالمدينة الإغريقية.

(٣٨) الخرطوم العاصمة القومية لجمهورية السودان. وتسمى العاصمة المثثة وتتكون من مدن: الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان. تقع الخرطوم عند ملتقي النيلين الأزرق والأبيض، عند خط عرض ٣٦°١٥ شمالاً، وخط طول ٣١°٣٢ شرقاً. ويمتد العمران في هذه المدن الثلاث علي مساحة ٥٠٠ كم^٢، ويتنشر العمران في هذه الحاضرة العملاقة علي أرض منبسطة، يقل ارتفاعها عن ٤٠٠ م فوق سطح البحر.

حضارة النوبة القديمة

كان النظام القبلي هو النظام السائد في بلاد النوبة قبل نشوء الملكية في نباتا و مروى . وكانت حدود النوبة تمتد شمالا حتى مدينة إدفو . وكانت الأراضي الواقعة بين الشلالين الأول والثاني تعرف باسم الواوات ، أما الأراضي الواقعة بين الشلالين الثاني والرابع فكانت تعرف باسم بلاد الكوش ، ومنذ قيام الأسرات الملكية في مصر أخذ ملوكها في التوسع جنوبا حتى تم لهم إخضاع النوبة واحتلال أراضيها حتى الشلال الرابع في أيام الدولة الحديثة ، وقد اهتمت مصر ببلاد النوبة لوقوعها في طريق القوافل التي تجلب إليها صادرات الجنوب وبلاد بنت وكانوا النوبيون يتولون القيام بهذه المهمة فكانوا يحملون موارد بلادهم وموارد الجنوب والصومال من العاج والأبنوس وريش النعام وجلود الحيوانات والبخور والذهب والصمغ العطرية إلى مصر ، ويعودون منها بالأنسجة والخرز والعسل والطيب والخزف وغير ذلك من السلع . وكانت بلاد النوبة تدفع في ذلك الوقت جزية سنوية إلى مصر من الذهب والسلع المختلفة ، وقد بلغ ما دفعته منطقة الواوات وحدها في سنة من السنين خمسمائة وثمانية وسبعين رطلا من الذهب وهو مقدار ضخم يدل على بلاد النوبة كانت تتمتع بثروة ذهبية كبيرة في ذلك العصر . ومن الواضح أن ملوك مصر كانوا يستعينون بالجنود النوبيين منذ الأسرة السادسة في حفظ النظام في داخل مصر ، وفي محاربة الأعداء في الخارج . يقول الأستاذ برستد في هذه الصدد : وليلاحظ أن جنود النوبة كانت معتبرة جزءا من الجيش المصري منذ عهد المملكة المصرية القديمة .

فلما نشأت الملكية في نباتا واستقل ملوكها ببلاد النوبة غزوا مصر وأسسوا الأسرة الخامسة والعشرين الأثيوبية وظلوا يحكمون مصر مدة تقرب من خمسين عاما . ثم انفصلت بلاد النوبة عن مصر وانتقل ملوكها من نباتا إلى مروى وأقاموا فيها حضارة بلغت شأوا عظيما من التقدم والازدهار حتى ظن اليونان أن حضارة النوبة هي الأصل ، وحضارة مصر مستمدة منها وكان للنساء منزلة عظيمة في مروى وقد أعتلي عرشها عدد كبير من الملكات . وظلت مروى تحكم البلاد من الشلال الأول إلى حدود الحبشة حتى سقطت في يد أكسوم ملك الحبشة في عام ٣٥٠ ق . م .

الفنون

كان لاتساع النفوذ المصري في بلاد النوبة واحتلالها واصطباغها بالصبغة المصرية وانتقال الصناعات والفنيين المصريين إليها أثر كبير في ترقية الفنون والصناعات وفى تقدم الحضارة بوجه عام . فعلى طول الطريق من الشلال الأول إلى الجزيرة في السودان نرى ما خلفه النوبيون من آثار رائعة تشهد لهم بالتفوق والبراعة في الفنون جميعا . وأهم هذه الآثار آثار نباتا مروى ففي نباتا ثلاثة عشر هرما وهيكل من بناء طهراقة، وفى مروى معبد لأمون وأهرام تبلغ الثمانين ، وبركة تجتمع فيها المياه تحوطها آثار هياكل فخمة . وفى نوري قرب الجندل الثالث هرم من بناء طهراقة وبه معبد كبير . وفى عمارة على بعد مائة ميل جنوب حلفا هيكل من بناء ملوك مروى .

وينبغي ألا ننسى أن ملوك مصر استخدموا الأسرى النوبيين كثيرا في إقامة المعابد والهيكل في مصر وقد سبق أن قلنا أن سنفرو أحد ملوك الأسرة الرابعة غزا بلاد النوبة ، وعاد منها بسبعة آلاف أسير وأنه استخدم هؤلاء الأسرى في بناء هرم سقارة وهرمه في ميدوم وإذن فلا نخطئ إذا قلنا إن النوبيين ساهموا بنصيب كبير في بناء المعابد والهيكل المصرية .

الكتابة

اتخذ النوبيون في أول أمرهم اللغة الهيروغليفية كلغة رسمية يكتبون بها ويسجلون بها الأحداث التي تمر بهم وبجانب هذه اللغة كانت لهم لغتهم الخاصة يستعملونها في أحاديثهم العادية . فلما انفصلت بلاد النوبة عن مصر وانتقل ملوكها إلى مروى أهملوا اللغة الهيروغليفية وكتبوا لغتهم بأحرف محلية جديدة وقد سميت هذه الكتابة فيما بعد بالكتابة المروية . وفى العصر المسيحي استخدمت الحروف القبطية في كتابة اللغة النوبية . وللأستاذ جرفث Th Grife كتاب بعنوان نصوص نوبية من العصر المسيحي جمع فيه نصوصا نوبية يرجع تاريخها إلى العصر المسيحي كتبت بالحروف القبطية وقد ترجمها باللغة الإنجليزية .

وظل النوبيون يكتبون لغتهم بالحروف القبطية حتى انتشر الإسلام وخضعت البلاد لنفوذ المسلمين العرب فبطل استعمال الحروف القبطية وكتابة اللغة النوبية نهائياً .

ويفهم مما كتبه الأستاذ جرفث ما يأتي :

١- أن لغة النصوص هي اللغة التي نتكلم بها الآن ولا تختلف عنها إلا في خلوها من الكلمات العربية وأنها تتضمن كلمات من اللغات المصرية واليونانية والقبطية .

٢- أن حروف الكتابة هي الحروف القبطية أضيفت إليها حروف قليلة للتعبير عن بعض الأصوات الخاصة .

النوبة في العصر الإسلامي

عرف العرب بلاد النوبة قبل ظهور الإسلام بوقت طويل ، ومن المؤكد أن عددا غير قليل منهم قد تسرب إلي بلاد النوبة عن طريق باب المنذب وبرزخ السويس والبحر الأحمر ؛ فقد كان تجار العرب منذ أقدم العصور يعبرون البحر الأحمر وبوغاز باب المنذب في طلب العاج والذهب والعييد والتوابل ، وكثر ذلك منهم في عصري البطالسة والرومان . وما من شك في أن بعض هؤلاء قد فضلوا الإقامة في النوبة علي العودة إلي بلادهم . وفي القرنين الأول والثاني نزع كثير من بني حمير من جنوب جزيرة العرب إلي الحبشة ، فأقام بعضهم هناك وواصل البعض السير وعبروا النيل الأزرق ، ونهر عطبرة^(٣٩) ، ونزلوا ببلاد النوبة واستقروا فيها . ونخرج مما تقدم بشيء واحد هو أن بلاد النوبة لم تكن مجهولة لدي العرب عند ما انتقلوا إليها بعد ظهور الإسلام .

وقد فتح العرب مصر تقريبا سنة ٦٤٠ م ، وغزا حكام مصر النوبة مرات عديدة دون أن يهتموا بالاستيلاء عليها ، وأولي هذه الغزوات كانت في عهد عمرو بن العاص ، فقد أرسل قائده عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(٤٠) في عشرين ألف مقاتل إلي النوبة فعقد

(٣٩) ينبع من الهضبة الإثيوبية ، ويندفع بقوة حاملاً معه المياه الوفيرة ، والطمي . وهو من الأنهار غير الدائمة الجريان ، إذ يجف مدة خمسة أشهر في السنة من يناير حتى مايو ، ثم يعاود الجريان في شهر يونيو ، ويصل الفيضان إلى ذروته في أغسطس .

(٤٠) (٣٧ - ٤٠٠ هـ / ٦٥٧ - ١٠٠٠ م) عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر ابن لؤي ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بني عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة .

معهم اتفاقاً علي أداء قدر معلوم من المال وعاد إلي مصر ، وكانت الحملة الثانية عند ما تولي عبد الله بن أبي السرح أمر مصر ، فقد نقض أهل النوبة ما كان بينهم وبين المسلمين من اتفاق ، وامتنعوا عن أداء الجزية فسار عبد الله إلي دنقلة وحاصرها ورمها بالمنجنيق^(٤١) وأرغم ملكها علي عقد معاهدة من شروطها :

- ١- أن يحافظ الأهالي علي المسجد الذي أقامه المسلمون في دنقلة .
- ٢- أن تدفع النوبة لبيت مال المسلمين كل عام ثلاثمائة وستين رأساً من الرقيق ، وهو المعروف بالبقط^(٤٢) ، وإنما سمي كذلك لأنه كان نتيجة لما قام بينهم وبين المسلمين من عهد أو pact باللغة الإغريقية التي كان يعرفها سادة النوبيين في ذلك الوقت . ويبدو أن هذا البقط لم يكن جزية ، وإنما كان رمزا للأمان والهدنة التي عُقدت بين الطرفين ، فقد كان المسلمون يقابلون هذا بمثله فيرسلون من مصر إلي النوبة الحبوب والثياب والخيل عند تسلم البقط ، وقد سموا ذلك في العهد المكتوب صدقة جارية . ومنذ ذلك الوقت أخذ الإسلام يتسرب إلي بلاد النوبة تدريجياً عن طريق النيل وهو الطريق الرئيسي ، وعن طريق البحر الأحمر أحياناً . ويجدر بنا أن نشير في إيجاز إلي بعض الأسباب التي دعت العرب إلي الهجرة إلي النوبة في مختلف العصور ولا سيما بعد فتح مصر .

وتتلخص هذه الأسباب فيما يأتي :

- ١- الهجرة طلباً للمرعي في سهول السودان ووديانه ، ولا سيما في النوبة العليا .
- ٢- الهجرة فراراً من الأعداء والتماساً للأمن والسلامة كما هرب بعض أمراء بني أمية من وجه العباسيين .
- ٣- التجارة وتبادل السلع .
- ٤- الطمع في رقيق السودان ، والتخلص من الضرائب المرهقة التي كانت تفرض عليهم في مصر .

(٤١) آلة حرب تُقذف بها أشياء كالحجارة أو الحراب أو أجسام أخرى ثقيلة ضد دفاعات العدو . وهناك نوعان رئيسيان من المنجنيق وهما اللتوائي وغير اللتوائي . يعمل المنجنيق غير اللتوائي مثل السهام والأقواس الضخمة وله قوة قذف تنتج من إطلاق الوتر المشدود . أما في المنجنيق اللتوائي فيطلق جبل ملتو يجعل الذراع تندفع إلى الأمام حاملة الحجارة أو الأجسام الثقيلة .

(٤٢) هو ما يُقبض من سبي النوبة سنوياً ويُحمل إلى مصر ضريبة عنهم .

هذا وربما كانت الغزوات التي كان يشنها بعض حكام مصر علي النوبة من أسباب الهجرة، فكثير من العرب الذين صحبوا هذه الغزوات استقروا في النوبة ولم يعودوا إلي مصر. وأيا ما كان الأمر فقد صارت أبواب النوبة مفتوحة أمام طوائف المسلمين العرب الذين استطاعوا أن يهاجروا إليها ويستقروا فيها بين سكانها ويتزوجوا منهم ويؤسسوا لهم منازل وقرى في صميم البلاد. والإسلام دين سمح، فلم يشعر السكان الأصليون من أهل النوبة بعداء نحو الواردين عليهم من المسلمين، ولذلك تركوهم يعيشون بينهم. ويجب ألا يغيب عن الذهن أن هجرات العرب لم تكن سهلة ميسرة في أول الأمر، فمن المؤكد أنهم وجدوا صعوبات شتى، وأن عقبات كثيرة قد اعترضت سبيلهم، ولعل أهم هذه العقبات:

- ١- مملكة النوبة المسيحية وراء الشلال الأول ومقاومة ملوكها لهجرات العرب.
- ٢- قبائل البجة الأشداء في الصحراء الشرقية.

وقد أمكن تذليل العقبة الأولي بالاختلاط الذي تم تدريجياً بين العرب والنوبة. أما العقبة الثانية فتم تذليلها، إذ سويت الأمور بين الطرفين بالمعاهدة المبرمة بين العرب والبجة، وهي تشبه المعاهدة المعقودة بين العرب والنوبة.

وقد ظلت العلاقات ودية بين النوبة والعرب في القرنين الأول والثاني أو بالأحرى طول مدة الحكم العربي في مصر، وليس أدل علي ذلك من أن زكريا بن بنخس ملك النوبة أرسل ابنه فيرقى إلي الخليفة المعتصم^(٤٣) لإظهار الخضوع له، وعرض بعض المسائل التي تهتم المملكة، فسار فيرقى إلي الخليفة في بغداد وكانت البلدان تزين له عند مروره بها، فلما وصل بغداد أكرم الخليفة المعتصم وفادته وأهدي إليه قصرًا في العراق، وقصرًا في الجيزة، وقصرًا في بني وائل في مصر، وطلب الأمير منه فك عقال الأسري النوبيين والنظر في تعديل الحدود، فوعده الخليفة بالنظر في ذلك.

ولكن العلاقات لم تكن ودية علي الدوام بعد أن انتقلت السلطة من يد العرب إلي يد الأتراك في مصر. وقد حدث في عهد الدولة الطولونية أن أرسل ابن طولون عددًا عظيمًا من جباة الخراج من ربيعة وجهينة إلي بلاد النوبة والبجة فنجحوا فيما سعوا إليه:

(٤٣) هو الخليفة العباسي: محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد تولى الخلافة من سنة ٢١٨-٢٢٧هـ.

ولكنهم آثروا البقاء مع البجة في الصحراء مستطيين حياة البحث عن الذهب والزمرد علي العودة إلي مصر . وقد استطاعوا أن ينالوا الشرف والزعامة ، وأن يندمجوا في الأهالي اندماجاً كان من ثماره هذه القبائل الرحل التي تعرف بالعبادة ، والبشارية ، وبني عامر ، وقبائل الهدندوة ، وبقي البعض مع النوبة حول أسوان وأسسوا لهم زعامة فيما بعد اعترف بها ملوك الفاطميين ومنحوا رئيسها لقب كنز الدولة ، ولعل تزواجهم مع النوبة واختلاطهم بهم كان المصدر لكلمة كنزي التي تطلق علي النوبيين المقيمين بالقرب من أسوان في الوقت الحاضر .

وفي سنة ٩٥٦ هـ هجم ملك النوبة علي أسوان وقتل من المسلمين عدداً كبيراً فأرسل كافور الإخشيدي القائد محمد عبد الله الخازن علي رأس جيش كبير لتأديب النوبة فهزمهم وسار إلي إبريم واستولي عليها .

وفي عهد الدولة الأيوبية أرسل صلاح الدين الأيوبي حملتين إلي النوبة ، وفي الحملة الأخيرة التي تمت سنة ١١٧٣ تقريباً دخلت جيوشه إبريم ودمرت قلعتها ونهبت كنيساتها وأسرت عدداً كبيراً من السكان .

وفي سنة ١٢٧٥ تقريباً رفض داود ملك النوبة دفع الجزية (البقط) وأغار علي الصعيد ، فأرسل إليه السلطان بيبرس من يؤدبه . وحدث أن قدم إلي مصر (شكندة) ابن أخت داود متظلماً وطالبا معونة مصر لمحاربة خاله فجرد السلطان بيبرس^(٤٤) حملة إلي

(٤٤) (الظاهر بيبرس)؟ - ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م . هو بيبرس العلائي البندقداري الصالحي ، ركن الدين ، الملك الظاهر ، سلطان مصر والشام . صاحب الفتوحات والأخبار والآثار . ولد بأرض القبحاق . أسر فبيع في سيواس ، ثم نقل إلى حلب ، ومنها إلى القاهرة . اشتراه الأمير علاء الدين آيتكين البندقدار ، وبقي عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح نجم الدين أيوب أخذ بيبرس فجعله في خاصة خدمه ثم أعتقه . ولم تزل همته تصعد به حتى أصبح أتابك (أمير) العساكر بمصر في أيام الملك المظفر قُطز . وقاتل معه التتار في فلسطين . ثم اتفق مع أمراء الجيش علي قتل قطز ، فقتلوه ، وتولي بيبرس سلطنة مصر والشام سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م . وتلقب بالملك القاهر أبي الفتوحات ، ثم عدل عن هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر . وكان شجاعاً جباراً ، يباشر الحروب بنفسه . وله الوقائع الهائلة مع التتار والفرنج (الصليبيين) . وله الفتوحات العظيمة ، منها بلاد النوبة ودنقلا ولم تفتح قبله مع كثرة غزو الخلفاء والسلاطين لها منذ عهد عبد الله بن أبي السرح . وانتقلت في أيامه =

النوبة فهُزِمَ داود وأسر وولي المسلمون مكانه شككده وتعد هذه التولية حدثاً خطيراً فهي أول مرة يعين فيها مسلمون ملكاً موالياً لهم علي النوبة .

وفي عهد السلطان قلاوون أخذ العرب يوجهون الغزوات إلي بلاد النوبة وكان النوبيون يتقهقرون كلما تقدم العدو ويتقدمون كلما تقهقروا إلي أن سقطت دنقلة في القرن الرابع عشر الميلادي سنة ١٣١٨ وبسقوط دنقلة زالت المسيحية نهائياً عن النوبة السفلي .

وفي هذا يقول ابن خلدون : " ثم انتشر أحياء العرب من جهينة في بلاد النوبة وملكوها وملئوها عيباً وفساداً وذهب ملوك النوبة إلي مدافعتهم فعجزوا، ثم صاروا إلي مصانعتهم بالصهر فافترق ملُكهم وصار لبعض أبناء جهينة من أمهاتهم (لأن أمهاتهم من بنات ملوك النوبة) علي عادة الأعاجم في تملك الأخت وابن الأخت فتمزق ملكهم واستولي أعراب جهينة علي بلادهم " .

أما النوبة العليا أو مملكة علوه فقد أخذ العرب في الهجرة إليها منذ فتح مصر من الشمال والشرق، وتضاعف عدد المهاجرين إليها بعد سقوط دنقلة وإسلام النوبة السفلي، وكان معظم المهاجرين من جهينة وبني عباس . وظل العرب خاضعين لحكم علوه إلي أوائل القرن السادس عشر وفي سنة ١٥٠٥ تقريباً تحالف عبد الله جماع شيخ مشيخة قري مع كبير الفنج عمارة دنقس علي محاربة النوبة ونزع الملك من أيديهم، ونتيجة لهذا التحالف دخلت الجيوش المتحالفة سوبة عاصمة النوبة العليا واحتلتها بعد أن قتلت ملكها، وبسقوط سوبة انتهت مملكة النوبة العليا المسيحية وقامت مكانها مملكة الفنج الإسلامية التي حكمت البلاد إلي الشَّلال الثالث شمالاً حتى الفتح المصري عام ١٨٢١ .

= الخلافة إلى الديار المصرية سنة ٦٥٩هـ، ١٢٦٠م . وآثاره وأخباره وعمائره كثيرة جداً . توفي بدمشق، وأقيمت حول مرقدته المكتبة الظاهرية .

الكشاف الأتراك

بعد سقوط سوبة تولى الفنج حكم البلاد حتى الشَّلَال الثالث شمالا كما تقدم، أما البلاد الواقعة بين الشَّلَال الثالث وأسوان فقد سقطت في يد الكشاف الأتراك، واستمر حكمهم لها إلي الفتح المصري، ويرجع أصل هؤلاء الكشاف إلي الجنود الذين أرسلهم السلطان سليم سنة ١٥٢٠ لفتح النوبة، فقد غزا هؤلاء الجنود النوبة وفتحوها ورمموا القلاع القديمة في أسوان والدر وصاي وأقاموا فيها، وصار حسن قوسي قومنداناً للعساكر وحاكماً مستقلاً للنوبة يرسل الجزية سنويا لحاكم مصر. وبعد وفاته تولت ذريته حكم النوبة واتخذوا الدر عاصمة لهم. ولما فتح إسماعيل باشا السودان عين " حسن كاشف " حاكماً علي البلاد من أسوان إلي حلفا. وظل الكشاف يحكمون البلاد إلي أن قامت الثورة المهديّة وفرض الحكم العسكري فبطل نفوذهم وخرج الحكم من أيديهم.

اللغة النوبية

قلنا إن سوبة عاصمة النوبة العليا سقطت في يد الفنج، وإنه بسقوطها زالت مملكة النوبة العليا المسيحية وقامت مكانها مملكة لعلها جديدة هي مملكة الفنج الإسلامية، وامتد حكمها شمالاً إلي الشَّلَال الثالث وظلت تحكم البلاد حتى الفتح المصري في سنة ١٨٢٠ م. وسقوط سوبة ومملكة النوبة العليا لا يعني بالطبع انقراض الجنس النوبي من المنطقة ولا انتقاله من موطنه إلي مواطنٍ أُخري. فليس من شك في أن النوبة ظلوا في أماكنهم وعاشوا تحت ظل حكومة الفنج، ومن المؤكد أنهم اختلطوا بالعرب وتآلف منهم ومن العرب ومن الزنوج المجاورين عنصر جديد، هو العنصر الذي يقطن السودان الأوسط الآن، ونطلق عليه اسم عرب السودان، وما هم بعرب بالمعني الذي يفهم من هذه الكلمة، وإنما هم مزيج من هؤلاء وهؤلاء، اتخذوا اللسان العربي لغة لهم جميعاً. وشبهه بهذا ما حدث للأقباط والعرب في مصر، وما حدث للبربر والعرب في بلاد المغرب. يقول الأستاذ مكميكل في محاضرة له " وقصاري القول إن أهم مميزات تاريخ

قبائل السودان التي في المناطق الشمالية والمناطق الوسطي منذ أواخر القرن الثالث عشر إلي اليوم هو اتحاد العرب والزنوج (والنوبيين في الشمال) وائتلافهم فيما بينهم " . ويقول الأستاذ عزيز حبيب في كتابه وحدة وادي النيل في هذا الصدد: " من الثابت أنه في معظم الحالات قد تم للعرب تدليل الصعاب والعقبات سواء في طريقهم أو في استقرارهم ، وذلك باختلاطهم وتزاوجهم مع الأهالي ، لا بقهرهم ومحاربتهم ، وبذلك اختلط العرب بالزنوج منذ القرن الثالث عشر في شمال السودان وفي وسطه ، واختلفت درجة امتزاج الدماء العربية بالسكان الأصليين علي حسب توغل العرب في أنحاء السودان . فتزداد نسبة الدماء العربية بين رعاة الإبل والبقر (مثل البقارة) وتقل بين ساكني القرى والمدن والجهات المطلة علي النيل حيث تغلب الدماء الزنجية " وهذا يؤيد ما ذهبنا إليه من أن العنصر الذي سكن السودان الأوسط بعد سقوط سوبه لم يكن عربيا خالصا ولا زنجيا خالصا ولا نوبيا خالصا ، وإنما هو مزيج من هذه العناصر جميعا .

أما لغة النوبة فقد اندثرت من السودان الأوسط والمناطق المجاورة لها شمالا ، وحلت مكانها اللغة العربية ، ولكنها ثبتت في الجزء الواقع بين الشلال الرابع والشلال الأول ، ولعلك تسأل : لماذا بقيت اللغة النوبية في هذه الجهة دون بقية الجهات؟ والجواب : أن طبيعة البلاد الجبلية وفقر الإقليم كان سبب هذا البقاء علي الأرجح . فمثل هذه الأقاليم الفقيرة المزدهمة بالسكان لا تحتل نزول جماعات من الغزاة دفعة واحدة ، ولذا فمن المرجح أن العرب الذين نزلوا هذه البلاد انتقلوا إليها متفرقين في جماعات صغيرة ، واضطروا علي توالي الأيام إلي تعلم لغة النوبة ، وهكذا فعلت الجماعات التي نزلت بعدهم من مصريين وأتراك . يقول الأستاذ نعم شقير في هذا الصدد: " والظاهر أن العرب الذين بقوا في النوبة السفلي بعد فتحها كانوا قليلين ، فاضطروا إلي أن يتعلموا لغة النوبة ، وكلما هاجر إليهم جماعة من العرب تعلموا لغة النوبة ونسوا لغتهم وهكذا فعل الأتراك ، هذا ما كان في الشمال .

أما في الجنوب فقد اتفق الباحثون علي أن لغة سكان جبال النوبة الواقعة جنوبي إقليم كردفان ذات صلة وثيقة بلغة النوبة سكان النيل ، وأن اللغتين ترجعان إلي أصل واحد ، ولكنهم اختلفوا في نشأة هؤلاء السكان فمن قائل إنهم أصل النوبة الذين ملكوا بلادهم وأدخلوا إليها لغتهم ، ومن قائل إنهم سموا باسم النوبة الذين فروا إلي كردفان من سوبه

بعد سقوطها . ونحن لا نستبعد أن يكون نفوذ مملكة النوبة قد امتد إلى هذه الجهة وأنها سميت بهذا الاسم لهذا السبب ، ولكننا نرجح الرأي الأخير ، وهو أنها سميت باسم النوبة الذين فروا إليها من سوبة بعد سقوطها ، فمن الجائز أن عددا من النوبة قد انتقلوا إليها فرارا من الغزاة والتماسا للأمن ، واعتصموا وراء جبالها واستطاعوا بهذه الوسيلة أن يحتفظوا بصفاتهم الجسمية والخلقية ، وأن يحتفظوا بلغتهم علي مر الأجيال . ولعل مما يؤيد ذلك أن هذه البلاد لم يرد لها ذكر في إثيوبيا القديم . ويجب ألا يغيب عن الذهن أن وحدة اللغة لا تعني وحدة الجنس ، فكثيرا ما تتباين الأجناس وتتحد اللغة ، وسواء اتحد الجنسان في الشمال والجنوب أو اختلفا ، فمن المسلم به أن النوبيين المقيمين علي النيل تعرضت بلادهم منذ فجر التاريخ إلي سلسلة من الغزوات أتاحت لهم الاتصال بالعالم الخارجي والاختلاط بغيرهم من الشعوب . وقد رأينا كيف تم اختلاطهم بالمصريين واللوبيين والعرب والأتراك ، ولعلمهم اختلطوا بغيرهم من الشعوب ، وبهذا الاختلاط تولد عنصر جديد يختلف كل الاختلاف عن العناصر القديمة التي سكنت قبل آلاف السنين .

أما سكان جبال النوبة في كردفان فقد ظلوا في عزلة تامة ، ولم يتح لهم الاتصال بالعالم الخارجي ، ومن المؤكد أنهم اختلطوا بالقبائل الزنجية بحكم الجيرة ، وبذلك تهيأ لهم الاحتفاظ بالصفات التي ورثوها عن أجدادهم القدامى إلى وقتنا الحاضر .

أشرنا فيما سبق إلي اختفاء اللغة النوبية من السودان الأوسط والمنطقة المجاورة لها شمالا بعد سقوط النوبة العليا ، ونحب الآن أن نلفت النظر إلي أن هذه اللغة لم تنقرض تماما من المنطقة ، فقد خلفت وراءها اللغة العربية السودانية عشرات من هذه الكلمات تجري بها ألسنة السودانيين العرب دون أن يفتنوا إلي أنها انحدرت إليهم من لغة النوبة القديمة . وقبل أن أنتقل إلي موضوع الكلمات يجدر بي أن أشير إلي مسألتين جديرتين بالنظر :

(الأولى) أن أكثر هذه الكلمات أسماء لمسميات لم يعرفها العرب في الصحراء ، كبعض أدوات الزراعة والسقاية وكبعض الغلات الزراعية .

(الثانية) أن معظم الكلمات تنتهي بأحد الأحرف الآتية : القاف والكاف والتاء ، وهي

الأحرف التي تلحق المفعول به في اللغة النوبية ، وقد أطلقنا عليها في هذا الكتاب اسم (حروف المفعول).

وإلي القارئ بعض الكلمات التي أشرنا إليها باللغات العربية المصرية والسودانية ، واللغة النوبية :

اللغة السودانية	اللغة النوبية	اللغة المصرية
Marêg	Marê	ذرة عويجة
Makâda	Makkada	ذرة شامي
Worrêg	Orrê	بسلة
Tabsangêg	Tabsangê	رجلة جبلي
Wêka	Woyyê	بامية جافة
Hangoug	Hangu	جمار
Ased	Ased	عيدان القمح الجافة
Jardiga	Jaddi	عطرون
Gussêba	Gussê	عومعة
Kerga	Kerri	خيمة
Ashmêg	Ashman	لوف النحل
Kour	Kour	سمك قرموط
Dashkoog	Dashko	سمك شال
Koos	Koos	وعاء من خشب
Sarrêg	Sarri	صف
Silattêg	Silattê	سبابة للسقف
Dêw	Dêw	صاج للخبز
Kadies	Kadies	قطة
Matara	Mittar	بئر

أدوات السقاية والزراعة

اللغة السودانية	اللغة النوبية	اللغة المصرية
Kalatood	Kolotood	ساقية صغيرة
Sabaloog	Salbo	حوض
Koodê	Koodê	مدار دوارة
Torrêg	Toorê	سهم
Slag	Slangi	نير
Wâsoog	Wâso	قصابية لوح
Arbel	Erbur	لوح جرافة
Kardêg	Kârindie	مشط
Gushug	Mushug	طرطاقة
Sandageg	Sulgadê	ضروس
Essikâg	Essikâg	رجل الساقية (عماد)
Kalêg	Kâlo	مخدة
Diew	Diew	ضهر
Alas	Alas	جر جس
Tugun	Tugum	سرير
Mishig	Mishi	عروس
Garmaddi	Garmandi	مخنقة
Tagnat	Togmad	درباز
Mârroog	Mâro	سباخ
Torbâl	Torba	فلاح
Tatti	Tatti	دور
Erwatti	Erwatti	جازر (صبي)
Obog	Obog	خدين
Tingil	Tingil	دقاق

Aglog	Aglo	جلة
Mirg	Mirg	رباط . خشبة للسقف

أسماء البلاد

برانكو	بلدة تقع جنوبي الخرطوم أصلها برن كول
تنوبا	بالقرب من الحصاحيصا أصلها تانوبا أرض النوبة
أربجي	شرقي الحصاحيصا أصلها أربجي مكان العرب
مارنجان	جنوبي مدني أصلها ماريق ن جنة أذرة الملكة
تينوبا	أمام محطة ودالنو عاصمة النوبة القديمة
سنار	أصلها إس ن آرت جزيرة الماء أو الأخت
عوينات	واحة أصلها أونت المعبود الثاني أونت الثاني
قرى	بلدة تقع شمالي الخرطوم ومعناه شؤم
أمبكول	بجوار الدويم

اللهجات النوبية

سبق الكلام في اللغة النوبية وانقراضها من السودان الأوسط وما يليه شمالاً وبقائها بين الشلال الرابع والشلال الأول ، أو عبارة أدق بين بلدة الدبة جنوبا وبلدة أبي الريش الواقعة شمالي مدينة أسوان (في الوقت الحاضر). وبانقراض اللغة النوبية من المنطقة الوسطي انمحي اسم النوبة من هذه المنطقة وقصر إطلاقه علي الجهة التي أشرت إليها . ومن الواضح أن هذا التحول لم يتم فجأة بين يوم وليلة ، وإنما تم تدريجيا في عشرات السنين شأن كل تطور . وإذا سارت الأمور كما تسير الآن فمن الجائز أن تنقرض اللغة النوبية انقراضا تاما بعد بضعة قرون . هذا ويتكلم النوبيون لغتهم الآن في ثلاث لهجات : اللهجة الدنقلية وهي لهجة سكان البلاد من الدبة إلي الشلال الثالث ، واللهجة المحسية أو الفادجية وهي لغة إقليم المحس وسكوت والقسم وحلفا ، ولهجة الكنوز وهي لهجة السكان من بلدة المضيق إلي أبي الريش شمالي أسوان . واللهجتان الدنقلية والكنزية متفتتان وليس بينهما خلاف كبير ، ومن ثم يمكن اعتبار اللهجتين لهجة واحدة . أما اللهجة المحسية فبعيدة كل البعد عن اللهجتين السالفتين .

وهذا التشابه الذي لحظناه بين اللهجة الدنقلية واللهجة الكنزية، وهما لهجتان متطرفتان إحداهما في أقصى الجنوب والأخرى في أقصى الشمال يحملنا علي الاعتقاد بأن اللهجتين نشأتا في موطن واحد ثم انفصلتا تحت ظروف لا نزال نجهلها للآن، وهذا يعني أن الكنوز أو الدناقلة قد انتقلوا من موطنهم الأصلي إلي المكان الذي استقروا فيه أخيرا في عهد من العهود. هذه حقيقة لا تحتمل الشك، وبقي أن نعرف أيهما كان المنتقل من موطنه: الكنوز أم الدناقلة؟ وقبل أن نجيب عن هذا السؤال يجدر بنا أن نبسط أمام القارئ بعض الحقائق لنستخلص منها في النهاية الرأي الأخير:

١ - جاء في محاضرة للأستاذ شاطر بوصيلي عن الدويلات الإسلامية في السودان وادي النيل ما يأتي: " كانت البلاد الواقعة شمالي إريم أي الجزء الأدنى من (مريس) تحت سيطرة البشا عبدة الأوثان الفرعونية حتى أجلاهم عنها الملك النوبي (سيلكو) مؤسس دنقلا". وقد سبقت الإشارة إلي أن سيلكو هذا عاش قريبا من سنة ٥٥٠م وأنه سجل علي جدران معبد بالكلابشة انتصاراته علي قبيلة البلامس الوثنية. ويؤيد ما تقدم أن كلمة كلابشة أو كلي بشا وهي بلدة تقع في هذه المنطقة معناها باللغة النوبية ساقية البشا.

٢ - في المنطقة الواقعة بين بلدة كرسكو والمضيق، تسكن قبيلة عربية تسمى قبيلة العقيلات نسبة إلي عقيل بن أبي طالب^(٤٥) وكما يعتقد أفراد هذه القبيلة، أو قبيلة العليقات وكما يذهب بعض المؤرخين نسبة إلي بلدة العلاقي. ويقول هؤلاء المؤرخون: إن هذه القبيلة من سلالة العرب الذين نزحوا إلي بلاد النوبة، واستقروا حول مناجم الذهب في العلاقي للبحث عن المعادن. وسواء أصح هذا أم ذلك، فمما لا شك فيه، أنها قبيلة عربية نزحت إلي هذه المنطقة في صدر الإسلام ووجدتها خالية فاستقرت فيها.

(٤٥) هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو يزيد، وقيل: أبو عيسى، أخو علي بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، وابن عم النبي ﷺ. شهد بدرًا مع المشركين مكرهاً، وأسر يومئذ ثم أسلم قبل الحديبية، وشهد غزوة مؤتة، وكان أسن من أخيه جعفر بن أبي طالب بعشر سنين، وكان عقيل من أنسب قريش، وأعلمهم بأيامها. قال ابن سعد في طبقاته: مات في خلافة معاوية بعد ما عمي. تهذيب الكمال (٢٠/٢٣٥-٢٣٦).

٣ - ثبت بالبحث أن معظم قبائل الكنوز يرتبط برباط وثيق بقبائل لا تزال قائمة في دنقلة، ويروي أفراد هذه القبائل قصصا كثيرة تشير كلها إلي أن أجدادهم الأول نزحوا من منطقة دنقلة إلي منطقة الكنوز، ومن المفيد أن نورد بعض هذه القصص: " يروي أفراد قبيلة (المهتاب) التي تسكن في دهميت أن السيد محمد مهنا، وهو رأس قبيلة مهتاب كان واليا بجهة بدين بدنقلة، وحدث أن قدم الملك من سنار لزيارته، ورأي عنده جوادا أعجبه حسنه فطلب منه أن يهديه إليه فأبي، فعاد الملك إلي مقر ملكه متألما من مسلكه معه، وأعلن فصله من الإمارة. عندئذ لم يجد بدا من مغادرة البلاد، فاتخذ له عوامة وحمل فيها أسرته ومتاعه وانتقل بها شمالا مع النيل حتى نزل بدهميت، وصحبه في هذه الرحلة شخصان هما: سالم ومدب، وقد نزل سالم في دابود وله ذرية تنسب إليه الآن في دابود وغرب أسوان، وتسمي سالماب. أما مدب فقد أقامت ذريته في الشلال ".

٤ - من الملاحظ أن عددا كبيرا من القري في بلاد الكنوز تحمل أسماء كتلك التي تحملها بعض قري دنقلة: فبلدة قورته، وبلدة مروا، ونجع الحفير، ونجع الزيداب، يقابلها: كورتى ومروى، والحفير والزيداب في دنقلة وبربر .

٥ - في عهد البطالسة امتدت حدود مصر إلي بلدة المحرقة علي بعد نحو ٨٠ ميلا من الشلال الأول، وظلت هذه البلدة آخر حدود مصر في عهد الرومان، كما كانت في عهد البطالسة إلي أن رأي الإمبراطور (ديوقليسيان) أن خراج هذه المنطقة لا يفي بنفقاتها فتنازل عنها للنوبة وأعاد الحدود إلي أسوان، ومعني ذلك أن هذه المنطقة فيما يبدو كانت قليلة العمران، ولهذا لم يف خراجها بنفقاتها .

مما تقدم نستطيع أن نستنتج أن منطقة الكنوز كانت خالية من السكان قبل هجرة القبائل الكنزية إليها، أو علي الأكثر كانت قليلة العمران، وأن قبائل البجة كانت تسكن بعض أجزائها، ومن الجائز أن سيلكو ملك النوبة بعد أن تم علي يديه طرد قبائل البجة الصحراوية، جلب إليها عددا من جنوده الدناقلة وأسكنهم فيها بقصد تحصين المنطقة ضد قبائل البجة وغيرها من الأعداء . ومن المحتمل أن ملوكا آخرين فعلوا مثل هذا، فكان هؤلاء الجنود النواة الأولى لمن أتى بعدهم وانضم إليهم من القبائل المهاجرة من

دنقلة . وينبغي ألا يفهم من هذا أن حدود بلاد النوبة كانت تنتهي عند إبريم ، فمن المؤكد أن منطقة الكنوز كانت جزءاً من بلاد النوبة في جميع العصور ، بل إن حدود النوبة جاوزت هذه المنطقة حتى بلغت إدفو في بعض عصور التاريخ ، جاء في كتاب تاريخ مصر للأستاذ برستد عن الملك مينا ما يأتي : " وقد بسط سلطته في الخارج فأرسل جيشاً إلي الجزء الشمالي للنوبة الذي هو بين الشلال الأول ومدينة إدفو " . ويقول في مكان آخر : " ومع أن مجهودات الأسرة السادسة بشأنه ذهبت أدراج الرياح ، فقد أصبح في عهد الأسرة الثانية عشرة هذا الإقليم الممتد من إدفو شمالاً إلي الشلال الأول جنوباً معتبراً من بلاد النوبة " .

والظاهر أن أسوان وهي بلدة نوبية كما تري كانت مركزاً دفاعياً لمصر ، ترابط فيه الجنود وسوقاً تجارية لتبادل السلع بين مصر والنوبة ، كما يدل علي ذلك اسمها ، فإن أصل أسوان (سوان) ومعناه السوق .

موازنة بين اللهجات الثلاث

ليس من شك في أن هذه اللهجات ترجع إلي أصل واحد، وإن كان هناك اختلاف فهو اختلاف طبيعي لا تخلو منه لغة من اللغات. وسنحاول هنا بقدر المستطاع أن نعقد موازنة في القواعد الأصلية والكلمات بين اللهجات الثلاث ليتبين القارئ منها إلي أي مدى يصل هذا الخلاف:

الضمائر			
عربي	محسي	كنزي	دنقلي
أنا	I	I	I
أنت	Ir	Er	Er
هو	Tar	Ter	Ter
نحن	Ou	Ar	Ar
أنتم	Ur	Ir	Ir
هم	Ter	Tir	Tir

أسماء الإشارة				
عربي	محسي	كنزي	دنقلي	
للقريب	هذا	In	In	In
للمتوسط	ذاك	Tar	Ter	Ter
للبعيد	ذلك	Man	Man	Man

المصدر			
عربي	محسي	كنزي	دنقلي
جَري	Mirâd	Boodar	Boodar
أَكل	Kabâd	Kalar	Kalar
قيام	Kuttâd	Têbar	Têbar

اسم المفعول			
دنقلي	كنزي	محسي	عربي
Kalbu	Kalbu	Kabafi	مأكول
Jombu	Jumbo	Toogafi	مضروب
Niebu	Niebu	Niyafi	مشروب

تصريف الفعل

الماضي المطلق			
دنقلي	كنزي	محسي	عربي
I kalkori	I kalsi	I kabis	أنا أكلت
Er kalkon	Er kalsu	Ir kabo name	أنت أكلت
Ter kalkon	Ter kalsu	Jar kabo	هو أكل
Ar kalkoro	Ar kalsu	Ou kabis	نحن أكلنا
Ir kalkoro	Ir kalsu	Ur kab sokkom	أنتم أكلتم
Tir kalkora	Tir kalsa	Jer kabsan	هم أكلوا

الحال المطلق			
دنقلي	كنزي	محسي	عربي
I kalli	I kalli	I kabir	أنا أكل
Er kali	Er kali	Ir kab name	أنت تأكل
Ter kali	Ter kali	Tar kabi	هو يأكل
Ar kallu	Ar kallu	Ou kabir	نحن نأكل
Ir kallu	Ir kallu	Ur kab rokkome	أنتم تأكلون
Tir kalla	Tir kalla	Ter kabinna	هم يأكلون

المستقبل المطلق			
دنقلي	كنزي	محسي	عربي
I bikalli	I bikalli	I fa kabir	أنا سأكل
Er bikali	Er bikali	Ir fa kabname	ستأكل
Ter bikali	Ter bikali	Tar fa kabi	سيأكل
Ar bikallu	Ar bikallu	Ou fa kabir	سنأكل
Ir bikallu	Ir bikallu	Ur fa kab rokkme	ستأكلون
Tir bikalla	Tir bikalla	Ter fa kabinna	سيأكلون
البناء للمجهول			
دنقلي	كنزي	محسي	عربي
Kal kattiko	Kal takkisu	Kab takko	أكل
Jom kattiko	Jom takkisu	Toog takko	ضرب
النفى			
دنقلي	كنزي	محسي	عربي
Kal munu	Kal munu	Kab mun	لا يأكل
Kal komu	Kal koomnu	Kab kummun	لم يأكل
Kal me	Kal me	Kab tam	لا تأكل
Kal mêwe	Kal mêwe	Kab mêna	لا تأكلوا

الكلمات :

من الممكن تقسيم الكلمات في اللهجات الثلاث إلي أربعة أقسام .

القسم الأول : كلمات مختلفة تعبر عن معني واحد في اللهجات الثلاث كالأمثلة الآتية :

عربي	محسي	كنزي	دنقلي
بلد	Irki	Ashay	Ashay
بيت	Noog	Ka	Ka
بيضة	Kumbu	Gaskatti	Kunbu
إجر	Mir	Bood	Bood
جميل	Ashri	tonjil	Serê

القسم الثاني : كلمات مشتركة تعبر عن معان مختلفة :

عربي	محسي	كنزي	دنقلي
حصان	Murti	Kaj	Kaj
حمار	Kaj	Hanu	Hanu
ماء	Aman	Essi	Essi
مرق	Essi	---	---
امرأة	Idên	Eên	Eên
أم	Eên	---	---

القسم الثالث : كلمات مشتركة محرفة بعض التحريف في بناء الكلمة أو الشكل كالأمثلة الآتية :

عربي	محسي	كنزي	دنقلي
كل	Kab	Kal	Kal
ظفر	Sunti	Sutti	Sutti
بعيد	Wierri	Warri	Warri

القسم الرابع : كلمات مشتركة في اللهجات الثلاث .

عربي	محسي	كنزي	دنقلي
بنت	Buru	Buru	Buru
بئر	Mittar	Mittar	Mittar
بطن	Jou	Jou	Jou
مكان	Agar	Agar	Agar

وقد ظهر بالبحث أن معظم الكلمات من القسمين الثالث والرابع متفق ويتضح أيضا أن الصعوبة التي يجدها المحسي في تفهم اللهجتين الكنزية والدنقلية ليس مرجعها إلي اختلاف الكلمات في اللهجات الثلاث، وإنما مرجعها في أغلب الحالات إلي طريقة تصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة .

موازنة بين اللغة النوبية واللغات الأجنبية

ليس الغرض من هذا الفصل عقد موازنة دقيقة بين اللغة النوبية وبين غيرها من اللغات، وإنما الغرض الإشارة إلي بعض أوجه الشبه والخلاف بينها وبين بعض اللغات المعروفة ليتبين القارئ منها بعض خصائص هذه اللغة ومميزاتها :

١ - تتألف اللغة النوبية من عشرين حرفا منها سبعة عشر حرفا معروفة في اللغة العربية وهي : أ ب ت ث ج د ر س ش ف ق ك ل م ن ه و ي . وثلاث أحرف ليس لها مقابل في اللغة العربية وهي :

چ أو ch وهو حرف يمتزج فيه الجيم والشين والتاء .

وج أو gn وهو حرف يتوسط نطقه بين الجيم كما في كلمة Bagn ومعناه تكلم .

وغ أو q وهو حرف بين القاف والغين ويستعمل في كلمات قليلة مثل Taqis ومعناه اسم، وبهذا تكون جملة الحروف في اللغة النوبية عشرين حرفا، فإذا أضفنا إليها الحروف الدخيلة، وهي الحروف المستعارة من اللغة العربية وغيرها من

اللغات وهي : ث ح خ ذ ز ص ض ط ظ غ تكون جملة الحروف في اللغة النوبية الحديثة واحدا وثلاثين حرفا . أما القدماء فقد استعملوا ثلاثة وعشرين حرفا أصليا بطل استعمال ثلاثة منها في اللغة الحديثة .

٢ - ينقسم الاسم في اللغة العربية إلي : مفرد ومثني وجمع . والمفرد ما دل علي واحد، والمثني ما دل علي اثنين، والجمع ما دل علي أكثر من ذلك . أما في اللغة النوبية فالمفرد ما دل علي واحد، والجمع ما دل علي أكثر من واحد، ولا وجود للمثني في هذه اللغة .

٣ - ليس في اللغة النوبية علامات خاصة للتأنيث والتذكير كما في بعض اللغات . علي أن هناك أسماء قليلة وضعت بعضها للمذكر وبعضها للمؤنث ، مثل كلمة **Fab** أب و **En** أم ومثل **Essi** أخت و **Enga** أخ - وتضاف كلمة **Ondi** ومعناها ذكر وكلمة **Karre** ومعناها أنثي للاسم إذا أريد تذكيره أو تأنيثه .

٤ - لا أداة للتعريف في اللغة النوبية يقابل (ال) في اللغة العربية ، فكل اسم مجرد في اللغة النوبية معرّف ، فإذا أريد تنكيه أضيفت كلمة **Wee** - ومعناها واحد - إلي الاسم المجرد فتقول في كلمة **Id** الرجل **Ed Wee** رجل . وتشبه اللغة النوبية فيما تقدم اللغتين التركية والفارسية ، إذ المعروف أن هاتين اللغتين لا تعرفان المثني ولا علامات التأنيث والتذكير ولا أداة التعريف .

٥ - الفعل في اللغة العربية ينقسم إلي ثلاثة أقسام : الماضي والمضارع والأمر . أما في اللغة النوبية فينقسم الفعل إلي ماض وحال ومستقبل وأمر . والماضي ينقسم إلي عدد من الأزمنة هي : الماضي المطلق والماضي التام والماضي المستمر والماضي المعين . والحال ينقسم إلي قسمين : الحال المطلق والحال التام . والمستقبل كذلك ينقسم إلي مطلق وتام . وهذا التقسيم يتفق إلي حد كبير مع تقسيم الفعل في اللغتين الفارسية والإنجليزية .

٦ - للمفعول به علامة خاصة تلحق بآخره ، والعلامة تكون أحد أحرف كثيرة أهمها القاف والكاف ، ويحدث مثل ذلك في بعض اللغات : ففي اللغة الفارسية تلحق كلمة رافي آخر المفعول به وتسمي علامة المفعول .

٧ - إذا وقع الاسم والفعل والحرف في الجملة تقدم الاسم علي الفعل ، والفعل علي الحرف مثل I kab mun أنا لا آكل ، ولا يتقدم الفعل علي الاسم مطلقا ، والحرف لا يتقدم علي الفعل إلا إذا كان متصلا بالاسم ، وفي هذه الحالة يلحق الحرف بآخر الاسم . وترتب الحروف بعد الفعل وفقا لقاعدة مطردة علي النحو الآتي : علامة البناء للمجهول ، علامة جمع المفعول ، أداة النفي ، زوائد الفعل ، أداة الاستفهام .

٨ - لا بد من اشتمال الجملة التامة علي فعل في اللغة النوبية ، فإذا تألفت الجملة من اسمين مبتدأ وخبر ، وجب الاستعانة بفعل مساعد لإتمام الجملة ، فمثل : أنا رجل ، يقابله في اللغة النوبية I ida men فكلمة men هو الفعل المساعد .

ويسمي الفعل المساعد في اللغة الإنجليزية Auxiliary verb وفي اللغة الفارسية رابطة .

٩ - لا يقع حرف الراء في أول الكلمة في اللغة النوبية مطلقا ، فإذا وقع - وهذا يحدث في الكلمات الدخيلة - أتني بألف قبل الراء ، فمثل كلمة : رف ، ينطق Araft ، ولعل هذا من خصائص هذه اللغة .

١٠ - إذا جمع المفعول به في اللغة النوبية ألحق بفعله حرف (J) ، كما في Toog اضربه Toogz اضربهم وقد أطلقت علي هذا الحرف في هذا الكتاب علامة جمع المفعول .

١١ - يبقى الجزء الأصلي في الكلمة في اللغة النوبية ثابتا لا يتغير في جميع الحالات ، ويلحق بآخره حروف أو مقاطع للدلالة علي المعاني المختلفة فمثل الكلمات : أكل يأكل يؤكل أكال مأكول ، يقابلها في اللغة النوبية :

kab afi kab atti kab takki kabi kabo.

١٢ - يقدم المضاف علي المضاف إليه في اللغة الإنجليزية كما تقدم الصفة علي الموصوف في هذه اللغة . ويعكس الأمر في اللغة النوبية فيقدم المضاف إليه علي المضاف ويقدم الموصوف علي الصفة .

١٣ - يصاغ الفعل في اللغة النوبية من حرفين ساكنين أصليين كما في kab كلُّ ، أو من ثلاثة أحرف أصلية Mark اسرق ، أو من أربعة حروف أصلية كما في Iskir ضَعُ ، وليس في هذه اللغة أفعال تصاغ من أكثر من أربعة أحرف .

تأثر اللغة النوبية باللغات الأجنبية

لسنا نعرف بالضبط كيف وأين نشأت اللغة النوبية ، أهي لغة إفريقية نشأت في قلب إفريقيا ، أم آسيوية انتقلت من آسيا إلي إفريقيا؟

هناك ثلاثة احتمالات لا بأس من الإشارة إليها .

الأول : أنها إفريقية نشأت في إفريقيا في نفس مكانها الحالي .

الثاني : أنها لغة الكوشين الذين انتقلوا إلي إفريقيا من آسيا عن طريق البحر الأحمر واستقروا في المنطقة التي سميت في التاريخ ببلاد الكوش بين الشلالين الثاني والرابع .

الثالث : أنها لغة القبائل الليبية التي نزحت من الشمال ودفعَت القبائل الزنجية جنوبا واحتلت مكانها كما سبق الإشارة إلي ذلك .

ومهما يكن من أمر هذه النشأة فليس من شك في أن اللغة النوبية لغة قديمة قدم الأمة النوبية التي عاشت علي ضفاف النيل منذ آلاف السنين ، وليس هناك ما يدل علي أن اللغة النوبية هي اللغة المصرية القديمة ، بل إن كل الدلائل تشير إلي أنها لغة قائمة بذاتها ، وقد عرفنا فيما سبق كيف أن الحضارة النوبية عاصرت الحضارة المصرية وسارت معها جنبا إلي جنب ، وكيف أن العلاقات الثقافية والدينية والسياسية والتجارية توثقت بين النوبة ومصر منذ عهد الدولة القديمة ، وكيف تطورت هذه العلاقات وانتهت باعتبار بلاد النوبة حتى الشلال الرابع جزءا متمما للدولة المصرية . وكيف أن النوبة اتخذت اللغة الهيروغليفية لغتها الرسمية ثم استعارت الحروف القبطية في كتابة لغتها في العصر المسيحي . وكيف أن العلاقات استمرت بين النوبة في عهد اليونان والرومان والعرب بعد ذلك . فليس من الغريب إذن أن تتأثر لغة النوبة بلغات هذه الأمم كما تأثرت من النواحي السياسية والدينية والتجارية . يقول الأستاذ بروخس في كتابه " مصر تحت الحكم الفرعوني " : نأسف لأن المجال لا يتسع في هذا الكتاب للبحث بتوسع في العلاقة غير المعروفة معرفة صحيحة بين لغة النوبة ولغة الإثيوبيين وبخاصة فيما يتعلق بالأسماء ، ولكنني أحب أن ألفت نظر القراء إلي الكنز اللغوي الذي لا يمكن تجاهله عند البحث عن التاريخ القديم ، وعلامة علي ذلك ، فمن الجلي أن اللغة النوبية الحالية بها كثير من الكلمات التي كانت تستعمل عند المصريون القدماء والإغريق مما يدل علي أنه كانت

هناك صلة متينة واختلاط طويل بين النوبة وبين المصريين ، ومن الأمثلة علي ذلك أن كلمة :

(أرو) ومعناها ملك ، تقابلها كلمة (أر) عند المصريين القدماء .
ومثل
(تَبّ) ومعناها الذهب ، تقابلها كلمة (نَبّ) عند المصريين القدماء .
ومثل
(كافا) ومعناها الذراع ، تقابلها كلمة (كابو) عند المصريين القدماء .
ومثل
(ول) ومعناها الكلب ، تقابلها كلمة (إهل) عند المصريين القدماء .
ومثل
(أل) ومعناها المرآه ، تقابلها كلمة (آيل) عند المصريين القدماء .
ومثل
(سويت) ومعناها السيف ، تقابلها كلمة (سفيت) عند المصريين القدماء .
ومثل
(أشيران الفول) (كشر نقيق) ، تقابلها (أروشان) عند المصريين القدماء .
ومثل
(نبيت البرش) ، تقابلها كلمة (نيتي) عند المصريين القدماء .
ومثل
(كردج) يوم الأحد ، تقابلها كلمة (كرقي) عند الإغريق .
ومثل
(كورقوس الأصفر) ، تقابلها كلمة (كريوقوس) عند الإغريق .

هذه هي الكلمات التي ذكرها الأستاذ بروخس في كتابه وهي كلمات قليلة بالقياس إلي الكلمات المشتركة بين اللغتين ، وبديهي أنه لا يمكن الحكم بأن مثل هذه الكلمات انتقلت من اللغة المصرية إلي النوبية ، فمن الجائز أنها كلمات نوبية انتقلت إلي اللغة المصرية .

وفي موضع آخر يقول الأستاذ بروخس : في الكتاب المشار إليه : من الملاحظ أن معظم

أسماء ملوك النوبة سواء أكانوا رجالا أم نساء ينتهي بالحروف Qu أو G وفي نهاية الكلمة يضاف لفظ Ata أو Ta والأمثلة علي ذلك : شباكا أو شباتكا . طهراكا ، كاشتا أو كاشتاكلي . ومن الظواهر الغربية في اللغة النوبية الحديثة التي يتكلم بها السكان من إدفو إلي جبل دكا إضافة زوائد لا تفيد التذكير أو التأنيث إلي أصول الكلمة وهذه الزوائد هي : ك وكا وكلي وجي وجا كما يتضح من الأسماء الآتية : بيلاك داکي علاقي محرقة كرسكو توشكي أمكي اشكي سونقي فركي مقركي إلي آخره "

ونحن نرجح أن الحروف التي أشار إليها الأستاذ بروخس هي حروف المفعول به التي تلحق أواخر الأسماء ، فإن هذه الحروف تلازم الأسماء في جميع أحوالها أحيانا حتى تبدو كأنها من أصل الكلمة . وقد رأينا في الكلمات النوبية المستعملة في اللغة العربية السودانية كيف أن معظم هذه الكلمات ينتهي بهذه الحروف حتى صار من الممكن اتخاذها علامة لمعرفة الكلمات النوبية المعارة . ونحب أن نلفت النظر إلي أن كلمة كلي ومعناها ساقية وكلمة كول ومعناها ذات أو ذو كما في كلمة اميكول ومعناها المكان ذو الدوم تلحق بعض الأماكن كما هي بدون حذف أو بعد حذف حرف اللام . وإذن فمن الجائز أن الحروف التي ذكرها بروخس هي حروف المفعول كما يجوز أن تكون اختصار كلمتي كلي أو كول ، أما نهايات أسماء الملوك فالأرجح كما قلنا أنها حروف المفعول به . وبعد فإذا كانت لغة النوبة قد تأثرت باللغة المصرية القديمة وباللغة الإغريقية كما سبق ، فإن تأثير اللغة العربية عليها كان أعظم وأجل ، شأنها في ذلك شأن اللغات الإسلامية ، فإنها تأثرت جميعا باللغة العربية ، ومنها لغات عجزت عن مقاومة طغيانها فتقلص ظلها وزالت من الوجود كاللغة القبطية ومنها لغات قاومت واستطاعت أن تعيش متأثرة بها كاللغة الفارسية واللغة التركية ، ويقال : إن ثلث الكلمات الفارسية والتركية في الوقت الحاضر علي الأقل مستعار من اللغة العربية . فلا تعجب إذن إذا رأيت النوبيين يتحدثون اليوم بلغة نصفها عربي ونصفها نوبي ، فإن نصف الكلمات في اللغة النوبية علي الأقل كلمات عربية مستعارة ، فالسما والهواء والشباك والبحر والنهر والتفاح والبرتقال والموز والفيل والقرود وغيرها من مئات الكلمات تستعمل في اللغة النوبية الحديثة ، ولا يعرف النوبيون غيرها .

موضوع الكتاب

موضوع هذا الكتاب اللغة النوبية ، واللغة النوبية كما سبق تتألف من ثلاث لهجات : الدنقلية والكنزية والمحسية . وفي اعتقادي أن اللهجة الدنقلية أقرب اللهجات إلي الأصل لأسباب ثلاثة :

(الأول) أن المتكلمين بهذه اللهجة أوفر عددا من المتكلمين باللهجتين الكنزية والمحسية .
(الثاني) أن اللهجة الكنزية فرع من اللهجة الدنقلية .

(الثالث) أن أسماء الأماكن التي ترجع إلي أصل نوبي في المناطق الواقعة جنوب دنقلا في السودان الأوسط أقرب إلي اللهجة الدنقلية ، ومع ذلك فإنني لم أتناول في هذا الكتاب إلا اللهجة المحسية مكتفيا بالموازنة المختصرة التي عقدتها بين اللهجات الثلاث ، إذ كان من الصعب أن أتناول اللهجات الثلاث بين دفتي كتاب واحد .

وقد قسمت الكتاب إلي قسمين القسم الأول عاجلت فيه قواعد اللغة والقسم الثاني خصصته للكلمات . وقد قسمت القسم الأول إلي أربعة أبواب ، الباب الأول للاسم ، والباب الثاني للفعل ، والباب الثالث لأدوات الربط ، والباب الرابع للجملية . وقد اخترت الحروف اللاتينية في كتابة اللغة النوبية وفضلتها علي الحروف العربية لسبب واحد هو أن الحركتين الممالتين O و E ليس لهما ما يقابلهما في الحروف العربية ، ومع هذا فقد استعملت الحرف العربي والحرف اللاتيني معا في كتابة الكلمات النوبية في الجزء المخصص للمعجم محاولا وضع علامات خاصة للحركتين المذكورتين .

وقد حرصت علي أن أقتصر علي إيراد الكلمات النوبية في المعجم متجنبنا بقدر المستطاع ذكر كلمات دخيلة مستعارة من اللغات الأجنبية . وبعدُ فلا أدعي أنني قد وفيت هذا البحث حقه من العناية ، ولا أن كل ما جاء فيه صحيح برىء من العيوب ، ولكنني أرجو أن يكون هذا البحث خيرا حافزا ومشجعا لمحبّي البحث من شباب هذا الجيل علي مواصلة البحث والدرس لاستكمال ما فيه من نقص .

والله أسأل أن يوفقنا ويسدد خطانا لما فيه الخير لهذه الأمة الكريمة .

مراجع المقدمة التاريخية

هذه أهم المراجع التي اعتمدتُ عليها في كتابة المقدمة التاريخية :

للأستاذ متولى بدر	اللغة النوبية.....
للأستاذ برستد	تاريخ مصر.....
للأستاذ عبد الله حسين	تاريخ السودان القديم والجديد.....
للأستاذ نعوم شقير	تاريخ السودان.....
للأستاذ شاطر بوصيلي	الدويلات الإسلامية ومذكرات أخرى....
للأستاذ عزيز حبيب	وحدة وادي النيل.....
للأستاذ دريوتون	مصر.....
للأستاذ محمد كامل حنة	صحائف مطوية.....
للأستاذ بروخس	مصر تحت الحكم الفرعوني.....
للأستاذ مكميكل	دخول العرب في السودان.....
للأستاذ عبد العزيز عبد المجيد	الإسلام في بلاد النوبة (مقالة).....
للأستاذ جرفث	نصوص نوبية من العهد المسيحي.....
للأستاذ سليم حسن	مصر القديمة.....
	الموسوعة المصرية.....
	معجم الحضارة المصرية القديمة.....

القسم الأول
الحروف الهجائية

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحروف الهجائية

تتألف الحروف الهجائية في اللغة النوبية من نوعين من الحروف :

النوع الأول: الحروف الأصلية:

وعدها عشرون حرفا ، منها سبعة عشر حرفا معروفة في اللغة العربية وهي :

أ	ب	ت	ج	د	ر	س	ش	ف	ق	ك
A	B	T	J	D	R	S	Sh	F	G	K
ل	م	ن	هـ	و	ي					
I	M	N	O	W	Y					

وثلاثة أحرف ليس لها مقابل في اللغة العربية وهي :

چ ch وهو حرف يمتزج فيه الجيم والشين والتاء .

ج gn وهو حرف يتوسط نطقه بين الجيم والنون .

غ q ونطقه بين القاف والغين ويستعمل في كلمات نادرة .

النوع الثاني: الحروف الدخيلة:

وهي الحروف التي ترمز إلي أصوات لم يعرفها القدماء ، ولم تجر علي ألسنتهم ، وإنما انتقلت إليهم من اللغات الأجنبية ولا سيما اللغة العربية عند ما اضطروا إلي استعمال بعض كلماتها في حديثهم وهي :

الثاء والحاء والخاء والزاي والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والذال .

فهذه أحد عشر حرفا ، فإذا أضفناها إلي الحروف السابقة كانت جملة الحروف في اللغة

النوبية الحديثة واحدا وثلاثين حرفا .

ملاحظاتان :

- ١- حرف g ينطق به في اللغة النوبية كما ينطق القاهريون حرف الجيم .
- ٢- حرف j ينطق به كما ينطق في اللغة العربية .

الحركات

الحركات في اللغة النوبية لا تختلف عنها في اللغة العربية ، غير أن هناك حركتين يندر استعمالهما في اللغة العربية ، هما الفتحة الممالة والكسرة الممالة ، ويقابل الأولي حرف O ويقابل الثانية حرف E في اللغة الإنجليزية .

وفيما يلي علامات الحركات التي استعملت في كتابة اللغة النوبية والحركات التي تقابلها في اللغة العربية .

a	الفتحة
â	الفتحة الممدودة
u	الضمة
ou	الضمة الممدودة
o	الضمة الممالة
oo	الضمة الممالة الممدودة
i	الكسرة
ie	الكسرة الممدودة
e	الكسرة الممالة
ê	الكسرة الممالة الممدودة

وفي الجزء الذي استعملت فيه الحروف العربية وضعت خطأ منحنيا علي شكل ٨ فوق الحرف للدلالة علي الضمة الممالة وخطا منحنيا علي شكل ٨ كالسابق تحت الحرف للدلالة علي الكسرة الممالة .

الباب الأول

الدرس الأول - الاسم

- ١- ينقسم الاسم إلى مفرد مثل : Burou بنت ، وجمع مثل Burwie بنات .
٢- يجمع الاسم بزيادة ياء ساكنة قبلها كسرة في آخره .

فنحو :

رجال	idie	جمعه	رجل	Id
------	------	------	-----	----

ونحو :

دجاجات	dirbadie	جمعه	دجاجة	Dirbad
--------	----------	------	-------	--------

إلا إذا كان الحرف الأخير من الاسم مفتوحا أو كان ياء ساكنة قبلها كسرة أو كسرة مماله فيجمع بزيادة Nchie في آخره وذلك مثل :

أشجار	jullê nchie	جمعه	شجرة	Jullê
-------	-------------	------	------	-------

٣- الصفة والاسم العلم يجمعان بزيادة gou أو kou في آخرهما مثل

Hasan	حسن
Hasangou	حسن
Ashrie	طيب
Ashriegou	طيبون
Dawwi	كبير
Dawwikkou	كبار

ملاحظة :

يؤتي عند جمع بعض الأسماء براء مكسورة قبل الياء الساكنة مثل :

Mugri	كلاب	جمعه	Mug	كلب
Kamrie	جمال	جمعه	Kam	جمل

الدرس الثاني: النكرة والمعرفة

(١) لتنكير الاسم يزداد في آخره إحدى الكلمتين ê أو we ومعناهما (واحد) مثل :

id ê kiro	حضر رجل
id wê kiro	أو حضر رجل

١- ليس للتعريف علامة خاصة وإنما مجرد الاسم المراد تعريفه من علامة التنكير فيصير معرفة مثل :

in id ousa	هذا الرجل شرير
in dir mirya	هذا الخدء جديد

٢- إذا كان الاسم المراد تنكيه موصوفاً أي بعلامة التنكير متصلة بالصفة مثل :

id dawwi wê kiro	أتي رجل كبير
------------------	--------------

الدرس الثالث: الضمائر

للضمائر ثلاث حالات : هي حالة الفاعل وحالة المفعول وحالة الملك .

وتختلف طريقة استعمالها تبعاً لهذه الحالات ، والجدول الآتي يوضح أنواع الضمائر في الحالات الثلاث :

الجمع			المفرد			
حالة الملك	حالة المفعول	حالة الفاعل	حالة الملك	حالة المفعول	حالة الفاعل	المسند إليه
(نا) ouni	(نا) ouga	نحن ou	ياء المتكلم anni	ياء المتكلم ayga	أنا i	المتكلم
كم unni	كم ukka	أنتم ur	كاف الخطاب inni	كاف الخطاب ikka	أنت ir	المخاطب
هم للملك tenni	هم tekka	هم ter	هاء الغائب tanni	ضمير الغائب takka	هو tar	الغائب

أمثلة لتوضيح الضمائر في جمل :

حالة الفاعل

I amanga nier	أنا أشرب الماء
---------------	----------------

حالة المفعول

I ikka dollir	أنا أحبك
---------------	----------

حالة الملك

Ur tan dawwira	رأسه كبير
----------------	-----------

ملاحظة :

الضمائر المتقدمة كلها منفصلة وتقع في أول الكلمة ، ما عدا ضمائر الملك فإنها تكون مسبوقة باسم دائما كما في الأمثلة ، ويستثنى من ذلك بعض الأسماء ، فقد جاءت فيها ضمائر الملك متقدمة ومتصلة بالاسم ، وناقصة الحروف في بعضها ، وإليك بعض هذه الأسماء :

Anga	ابني
Angi	خالي
Anên	أمي
Annou	جدي

الدرس الرابع: أسماء الإشارة

الجمع		المفرد		
حالة المفعول	حالة الفاعل	حالة المفعول	حالة الفاعل	
هؤلاء ingouga	هؤلاء ingou	هذا inga	هذا in	للقريب
هؤلاء takkaouga	هؤلاء takkou	ذاك takka	ذاك tar	للمتوسط
هؤلاء mangouga	هؤلاء mangou	ذلك manga	ذلك man	للبعيد

يظهر من الجدول المتقدم ما يأتي :

- ١- أسماء الإشارة نوعان : نوع يشار به إلي المفرد ، ونوع يشار به إلي الجمع .
 - ٢- لكل من الحالتين حالة الفاعل وحالة المفعول أسماء إشارة خاصة .
 - ٣- تختلف أسماء الإشارة تبعاً لاختلاف مكان المشار إليه ، وهي تنقسم من هذه الوجهة إلي ثلاثة أقسام : قسم للقريب ، وقسم للمتوسط ، وقسم للبعيد .
- أمثلة للإيضاح :

In id masa	هذا الرجل طيب
Tar kitti kogora	ذاك الثوب متين
Man id urâda	ذلك الرجل قصير

الدرس الخامس: المضاف إليه

- ١- إذا أريد إضافة اسم إلي آخر جئ بلفظ N أو Nan بين المضاف والمضاف إليه ويذكر المضاف إليه قبل المضاف مثل :

Kami n gumur	عنق الجمل
Mugi n jelew	ذيل الكلب

- ٢- إذا كان المضاف إليه موصوفاً جئ بعلامة الإضافة (N - Nan) بعد الصفة مثل :

kam nulou n koo	صاحب الجمل الأبيض
-----------------	-------------------

يذكر المضاف إليه قبل المضاف كما في الأمثلة السابقة .

الدرس السادس: المصدر

- ١- يصاغ المصدر في اللغة النوبية بزيادة ad أو ied في آخر فعل الأمر (الحروف الأصلية للكلمة) .

مثل :

Kabâd	Kabied	الأكل
Mirâd	Miried	الجري
Doogâd	Doogied	الركوب

٣- يضاغ المصدر المؤول (أن والفعل) بزيادة Innan علي فعل الأمر :

مثل :

Kabinnan	الأكل (أن تأكل)
Mirinnan	الجري (أن تجري)

٤- يجوز صوغ أسماء من المصادر والصفات بزيادة ki أو kane في آخر الكلمة . مثل :

Dawwi	الكبير
Dawwiki Dawwikane	الكبر
Nassi	الطويل
.Nassiki Nassikanê	الطول

الدرس السابع: الأسماء الموصولة

١- الأسماء الموصولة في اللغة العربية هي : الذي والتي واللذان واللتان والذين ، أما الموصول في اللغة النوبية فليس له لفظ خاص يدل عليه ، وإنما يؤدي بمركات ، كما يتضح مما يأتي :

يُضم الحرف الأخير من الفعل (فعل الأمر) ضمة مماله في الزمن الماضي ويكسر في الحال والاستقبال . مثل :

tiég	اجلس
kab	كل
tiégo	الذي جلس
kabo	الذي أكل
tiégi	الذي يجلس
kabi	الذي يأكل

٢- يجمع الموصول كما تجمع الصفة بزيادة kou أو gou مثل :

kabokkou	الذين أكلوا
kabikkou	الذين يأكلون

١- في حالة النفي تتغير صورة أداة النفي فقط ولا يتغير الفعل :

مثل :

nêr mouni	الذي لا ينام
nêr kummouni	الذي لم ينم

الدرس الثامن: الصفة

١- تذكر الصفة بعد الموصوف دائما .

مثل :

id mas	الرجل الطيب
noog dawwi	البيت الكبير

١- تتبع الصفة الموصوف في الأفراد والجمع ، فتفرد إذا كان الموصوف مفردا ، وتجمع إذا كان الموصوف جمعا .

مثل :

Id mas nogo	ذهب الرجل الطيب
idie maskou nogsan	ذهب الرجال الأشرار

٢- إذا كان الموصوف نكرة لحقت علامة التنكير ê أو wê الصفة وجرى الموصوف منها .

مثل :

id mas wê kiro	جاء رجل طيب
----------------	-------------

الدرس التاسع: أسماء الفاعل والمفعول

١- يصاغ اسم الفاعل من الفعل المتعدي بزيادة لفظ edâgi في آخر فعل الأمر مع كسر الحرف الأخير منه كسرة مماله نحو :

kab	كل
kabedagi	الآكل

٢- يزداد في آخر الفعل تاء مشددة للدلالة علي المبالغة .

مثل :

kabatti	أَكَّال
bagnatti	ثَرثَار

٣- يصاغ اسم المفعول بإضافة لفظ fi إلي الفعل مع فتح آخر حرف منه .

مثل :

kabafi	مَأْكُول
gojafi	مَذْبُوح

٤- إذا كان الفعل لازما تستعمل الصيغة المتقدمة في اسم المفعول للدلالة علي اسم الفاعل .

مثل :

nogafi	سَائِر
mirafi	جَار

٥- يتصرف اسم الفاعل واسم المفعول تصرف الفعل فيلحق آخرهما ما يلحق الفعل من الزوائد ، نحو :

I kabadag ir	أَنَا آكَلُ الْآنَ
ir kabadag name	أَنْتِ آكَلِ الْآنَ
ir oogafi name	أَنْتِ مَدْعُو

الدرس العاشر: اسم التفضيل

١- إذا اشترك شيئان في صفة في اللغة النوبية وزاد أحدهما علي الآخر فيها أو قل ، يستدل علي ذلك بوضع لفظ lekin بعد المفضل عليه .

مثل :

aboo iboo lekin dawwira	أَبِي أَكْبَرُ مِنْ أَبِيكَ
-------------------------	-----------------------------

٢- إذا اشتركت جملة أشياء في صفة وزاد أحدها علي الباقي فيها أو قل ، يستدل علي ذلك بإضافة لفظ kël (يعني نهاية) إلي الصفة
مثل :

kudoud n kël kutt

أصغر الجميع يقف

الباب الثاني

الفعل

الدرس الأول: أزمنة الفعل

ينقسم الفعل في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام هي : الماضي والمضارع والأمر . أما في اللغة النوبية فينقسم إلى : ماض وحال واستقبال وأمر . والماضي ينقسم إلى أربعة أزمنة هي : الماضي المطلق والماضي المعين والماضي المستمر والماضي التام . والحال ينقسم إلى قسمين : الحال المطلق والحال التام . وكذلك الاستقبال له قسمان : استقبال مطلق واستقبال تام .

والأزمنة في حالة الشرط لا تختلف في شيء عن حالة الإخبار . واللغة النوبية تشبه من حيث تعدد الأزمنة وكثرتها واختلاف صيغ الفعل تبعاً لها اللغة الإنجليزية في بعض الوجوه .

وستتكمّل الآن علي كل زمن بالتفصيل :

الماضي المطلق : the past indefinite

يستعمل الماضي المطلق للدلالة علي حصول شيء في زمن ما مضي قبل التكلم مثل :

I fayis

ومعناه أنا سافرت في زمن مضي ، وهذا الزمن غير معين ، قد يكون في العام الماضي وقد يكون أمس .

الماضي المعين :

يستعمل الماضي المعين للدلالة علي وقوع حدث في زمن معين في الماضي مثل :

nie I faykos

في العام الماضي أنا كتبت

الماضي المستمر :

يستعمل للدلالة علي وقوع حدث باستمرار أو تكرر وقوعه في الماضي مثل :

Nie Faykes	في العام الماضي كنت أسافر دائما
------------	---------------------------------

الماضي التام : The Past Perfect

يستعمل الماضي التام للدلالة علي أن حدثا تم في وقت ما في الزمن الماضي مثل :

nie I Fayookos	في العام الماضي كنت قد فرغت من الكتابة
----------------	--

الحال المطلق : The Present Indefinite

تستعمل صيغة الحال المطلق للدلالة علي :

(١) وقوع الفعل في الحال ، مثل :

I kuttir	أنا أقوم
----------	----------

مجرد ثبوت شيء لشيء مثل :

masha dukki	تطلع الشمس
-------------	------------

الحال التام : The Present Perfect

يستعمل الحال التام للدلالة علي أن حدثا ابتدئ به في زمن ماضي ولم ينته إلا قبيل

زمن التكلم ، مثل :

I fayooos	أنا فرغت من الكتابة الآن
-----------	--------------------------

الاستقبال المطلق : The Future Indefinite

يستعمل الاستقبال المطلق ليدل علي أن حدثا سيقع في المستقبل ، مثل :

I fa fayir	سوف أكتب
------------	----------

الاستقبال التام : The Future Perfect

ويستعمل للدلالة علي أن حدثا سيتم في وقت مستقبل معلوم ، مثل :

I fa fayool	سأنتهي من الكتابة منه
-------------	-----------------------

فعل الأمر

يستعمل للدلالة علي طلب حصول شيء بعد زمن التكلم ، ويصاغ من مجموع الحروف الأصلية للكلمة ، مثل :

nog	اذهب	للمخاطب
nogan	اذهبوا	للمخاطبين
nogall	لنذهب	للمتكلمين

وتزاد علامة جمع المفعول " z. " إلي الحروف الأصلية إذا كان المفعول جمعا ، كما في الأمثلة الآتية :

mugka tur	اطرد الكلب
يلاحظ أن المفعول مفرد	
mugrieg turj	اطرد الكلاب

يلاحظ أن المفعول جمع .

وتلحق هذه العلامة (علامة جمع المفعول z.) جميع الأفعال بلا استثناء إذا كان المفعول جمعا .

وللدلالة علي الحث والتحضيض يضاف إلي الفعل أداة التحضيض :

Mi	للمخاطب
Minnoo	للمخاطبين

كما يتبين من الأمثلة الآتية :

Nog	اذهب
Nogmi	هلاً تذهب
Nogan	اذهبوا
Nogminnoo	هلاً تذهبون

ملاحظات :

(١) الزمن المستمر : للدلالة علي استمرار الفعل في زمن ما يوضع لفظ a أو aga ومعناه

(قاعد) قبل الفعل ، وذلك في جميع الأزمنة . مثل :

I a fayir	أنا أكتب الآن (مستمر)
I a fayis	أنا كنت مستمرا في الكتابة

(٢) تعدية الفعل : إذا كان الفعل لازما وأريد تعديته إلي المفعول ، أو كان متعديا إلي مفعول وأريد تعديته إلي مفعولين ، توصل إلي ذلك بإضافة لفظ kir إلي الفعل إذا كان المفعول مفردا ، ولفظ kaj إذا كان المفعول جمعا . أمثلة :

Kutt	قم
Kuttikir	قوم للمفرد
Kuttikaj	قوموا للجمع
Kab	كل
Kabkir	أكل للمفرد
Kabkaj	أكل للجمع

الدرس الثاني: نماذج لتعريف الفعل في الأزمنة المختلفة

(أولا) حالة الإخبار: الكتابة Fâyied

الحال المطلق :

I Fây Ir	أنا أكتب
Ir Fây Name	أنت تكتب
Tar Fây I	هو يكتب
Ou Fây Ir	نحن نكتب
Ur Fây Rokkome	أنتم تكتبون
Ter Fây Inna	هم يكتبون

الحال التام :

I Fây Oos	أنا فرغت من الكتابة الآن
Ir Fây Ooso Name	أنت فرغت من الكتابة الآن
Tar Fây Ooso	هو فرغ من الكتابة الآن

Ou Fây Oos	نحن فرغنا من الكتابة الآن
Ur Fây Oos Sokkom	أنتم فرغتم من الكتابة الآن
Ter Fây Oos An	هم فرغوا من الكتابة الآن

الماضي المطلق :

I Fây is	أنا كتبت
Ir Fây O Name	أنت كتبت
Tar Fây O	هو كتب
Ou Fây Is	نحن كتبنا
Ur Fây Sokkme	أنتم كتبتم
Ter Fây San	هم كتبوا

الماضي التام :

I fây oo kos	أنا كنت فرغت من الكتابة
ir fây oo kono name	أنت كنت فرغت من الكتابة
Tar fây oo kono	هو كان فرغ من الكتابة
ou fây oo kos	نحن كنا فرغنا من الكتابة
ur fây oo kos sokkome	أنتم كنتم فرغتم من الكتابة
ter fâyono kos an	هم كانوا فرغوا من الكتابة

الماضي المعين :

I fây kos	أنا كنت كتبته
ir fây kono name	أنت كنت كتبته
tar fây kono	هو كان كتب
ou fây kos	نحن كنا كتبنا
ur fây kos sokkome	أنتم كنتم كتبتم
ter fây kos san	هم كانوا كتبوا

الماضي المستمر :

I fây kes	أنا كنت أكتب دائما
ir fây keno name	أنت كنت تكتب دائما
tar fây keno	هو كان يكتب دائما
ou fây kes	نحن كنا نكتب دائما
ur fây kes sokkome	أنتم كنتم تكتبون دائما
ter fây kes san	هم كانوا يكتبون دائما

الاستقبال المطلق :

I fa fây ir	أنا سأكتب
ir fa fây name	أنت ستكتب
tar fa fâyi	هو سيكتب
ou fa fâyir	نحن سنكتب
urfa fây rokkome	أنتم ستكتبون
ter fa fây inna	هم سيكتبون

الاستقبال التام :

I fa fây oo I	أنا سأفرغ من الكتابة
ir fa fây oo name	أنت ستفرغ من الكتابة
tar fa fây oo si	هو سيفرغ من الكتابة
ou fa fây oo I	نحن سنفرغ من الكتابة
ur fa fây oo lokkome	أنتم ستفرغون من الكتابة
Ter fa fây oo sinna	هم سيفرغون من الكتابة

(ثانيا) حالة الشرط

الحال المطلق :

I lon fây kega	لو أكتب أنا
Ir 'on fây kani	لو تكتب أنت

Tar 'on fây kani	لو يكتب هو
ou l 'on fây kooga	لو نكتب نحن
Ur 'on fây kooga	لو تكتبون أنتم
Ter'on fây kani	لو يكتبون هم

الاستقبال المطلق :

I lon fa fây kega	لو أني سأكتب
Ir'on fa fây kani	لو أنك ستكتب
Tar'on fa fây kani	لو أنه سيكتب
On lon fa fây kooga	لو نحن سنكتب
Ur'on fa fây kooga	لو أنتم ستكتبون
Ter'on fa fây kani	لو هم سيكتبون

ملاحظة :

علامة جمع المفعول : إذا كان الاسم الذي وقع عليه الفعل (أعني المفعول به) جمعا زيد في آخر الفعل دائما في جميع الأزمنة حرف (j) ويسمي علامة جمع المفعول نحو :

المفعول مفرد :

oshig I toogir	أنا أضرب العبد
----------------	----------------

المفعول جمع :

oshieg I toogjir	أنا أضرب العبيد
------------------	-----------------

ولما كان الفاعل في الفعل اللازم مفعولا في المعني ، لأن الفعل يقع منه وعليه جاز أن يؤولي بعلامة جمع المفعول بعد الفعل إذا كان الفاعل جمعا فتقول :

Tiegis	أو	Ou tiegjis	جلسنا
--------	----	------------	-------

الدرس الثالث

يصاغ الفعل المبني للمجهول للدلالة علي وقوع الفعل علي الفاعل المتعبر في اللغة العربية نائب الفاعل ، وطريقة البناء أن يوضع لفظ **dakki** أو **takki** بعد الفعل المراد بناء المجهول منه :

أمثلة :

المبني للمعلوم :

I tukkir	أنا أضرب
ir tukki name	أنت تضرب

المبني للمجهول :

I tukki dakkir	أنا أضرب
Ir tukki dakki name	أنت تضرب

نموذج لتصريف الفعل المبني للمجهول

الحال المطلق :

I tukki dakkir	أنا أضرب
I tukki dakki name	أنت تضرب
tar tukkir dakki	هو يضرب
ou tukki dakkir	نحن نضرب
ur tukki dakki rokkome	أنتم تضربون
ter tukki dakki nna	هم يضربون

الدرس الرابع: النفي

أدوات النفي في اللغة النوبية هي :

Mun	لا ، ما ، ليس
-----	---------------

للنفي في الحال والاستقبال :

kummun	لم ، ما
--------	---------

للتنفي في الماضي والحال التام :

tam	لا الناهية (للمفرد)
mënna	لا الناهية (للجمع)

أمثلة :

I doog mun	أنا لا أركب
I doog kummun	أنا لم أركب
doog tam	لا تركب
doog menna	لا تركبوا

نموذج لتصريف الفعل في حالة النفي

الحال المطلق :

I doog mun	أنا لا أركب
Ir doog mun namê	أنت لا تركب
tar doog mun	هو لا يركب
ou doog mun	نحن لا نركب
ur doog mun nokkome	أنتم لا تركبون
ter doog munna	هم لا يركبون

الماضي المطلق :

I doog kummun	لم أركب
ir doog kummun name	لم تركب
tar doog kummun	لم يركب
ou doog kummun	لم تركب
ur doog kummun nokkome	لم تركبوا
ter doog kummunna	لم يركبوا

حالة الشرط

الحال المطلق :

I lon doog mên kêga	إذا لم أركب
---------------------	-------------

الماضي المطلق :

I lon doog kummên kêga	لو لم أركب
------------------------	------------

ملاحظاتان :

- 1- توضع علامة النفي بعد الفعل وقبل الزوائد .
- 2- تحذف الزوائد في حالة النفي من الشخص الأول والرابع وذلك في حالة الإخبار .

الدرس الخامس: الاستفهام

عند إرادة الاستفهام تلحق بآخر الفعل أداة تسمى أداة الاستفهام ، وتتغير صورة هذه الأداة تبعا لتغير الفاعل أفرادا وجمعا ، ويتضح ذلك من الأمثلة الآتية :

نموذج لتصريف الفعل في حالة الاستفهام

الحال المطلق :

I dummi rê	هل أخذ
Ir dummi nâ	هل تأخذ
tar dummi nâ	هل يأخذ
ou dummi roo	هل نأخذ
Ur dummi roo	هل تأخذون
Ter dummi nana	هل يأخذون

الماضي المطلق :

I dummi rê	هل أخذت
Ir dummi nâ	هل أخذت
Tar dummi na	هل يأخذ
Ou dummi roo	هل نأخذ
Ur dummi roo	هل تأخذون
Ter dummi nana	هل يأخذون

تنبيه : التصريف في الأزمنة الباقية لا يختلف عما سبق ولا تستعمل أدوات الاستفهام في الجمل الشرطية .

أسماء الاستفهام في اللغة العربية وما يقابلها في اللغة النوبية

mina min minga	ما أو ماذا
hiddo siddo	أين (للمكان)
lo	أين (للأشخاص)
kami lo	مثل : أين الجمل ؟
nay	من
hissoon	متي
Minna toon	مم
Lim أو Mi	لماذا

وتوضع بعد الضمائر دائما :

Ir mi kiro?	لماذا أتيت ؟
hir sir	أي
min kella	كم
min kellê log	بكم
min nog	بم
hikkira	كيف

نموذج لتصريف الفعل مع أدوات الاستفهام

hisoon I kabre	متي أكل
hisoon ir kabi	متي تأكل
hisoon tar kabi	متي يأكل
hisoon ou kabro	متي نأكل
hisoon ur kabro	متي تأكلون
hisoon ter kabinna	متي يأكلون

التصريف مع الأسماء الأخرى يجري علي النمط المتقدم .

ملاحظات :

- نستنتج مما تقدم أن الاستفهام له حالتان :
- (الأولى) ألا يتقدم علي الجملة اسم من أسماء الاستفهام .
- (الثانية) أن يتقدم علي الجملة اسم من أسماء الاستفهام .
- ويتبين من الأمثلة المتقدمة أن أدوات الاستفهام تختلف في كل حالة عن الأخرى .

الدرس السادس: الاستفهام مع النفي

كيفية الاستفهام بالجملة المنفية :

نموذج للتصريف مع أدوات الاستفهام

الحال المطلق :

I fây minê	أَلست أَكتب
Ir fây mi	أَلست تكتب
tar fây mi	أَليس يَكتب
Ou fây minoo	أَلسنا نكتب
Ur fây minoo	أَلستم تكتبون
Ter fây mina	أَليسوا يكتبون

نموذج مع أسماء الاستفهام

الحال المطلق :

Hikkir I fây munne	كيف لا أَكتب
Hikkir Ir fây mouni	كيف لا تكتب
Hikkir Tar fây munno	كيف لا يَكتب
Hikkir Ou fây munno	كيف لا نكتب
Hikkir ur fây munno	كيف لا تكتبون
Hikkir ter fây munna	كيف لا يكتبون

نستنتج مما تقدم أن أدوات الاستفهام في هذا الباب هي أدوات الاستفهام في الجمل الاستفهامية المثبتة عند تقدم اسم الاستفهام عليها .

الباب الثالث

أدوات الربط

الدرس الأول: أدوات الجر

من : toon مثل :

тино تون كيرو

أتى من الغرب

الباء : log مثل :

كاندي لوج ميرو

قطع بالسكين

في : L مثل :

نووج آ تورو

ادخل في المنزل

مع : dan مثل :

آلي دان كاب

كل مع علي

إلي : lâk مثل :

هيدو لآك نوجو

إلي أين ذهب

اللام : na مثل :

آين كيتي آحمد نا

هذا الثوب لآحمد

عند : dog مثل :

آلي دوغ تيج

آجلس عند علي

كاف التشبيه : nakir مثل :

تار مورتى ناكير ميرى

هو يجرى كالحصان

ملاحظتان :

- ١- يذكر حرف الجر بعد المجرور دائما ولا يتقدم عليه .
- ٢- الجار والمجرور يذكر دائما قبل المتعلق به من فعل ونحوه .

الدرس الثاني: هروف العطف

الواو (لعطف الأسماء) : Goo Koo مثل :

ali koo hasan goo nogsan	ذهب علي وحسن
--------------------------	--------------

(أيضا و كذلك) : kon Gon مثل :

Ali Kon nogo	ذهب علي أيضا
--------------	--------------

ويعطف الفعل علي الفعل بدون أداة إذا وقعا متعاقبين مثل :

kuta ju dumma ekkir	قم واذهب وخذ وتعال
---------------------	--------------------

فإذا تراخي الزمن قليلا بين الفعلين وجب وضع الفعل الذي يسبق الفعل الأخير في

الزمن التام مثل :

jou naloos kir	اذهب وشاهد ثم عد
----------------	------------------

أفوات أخرى

(كذا وهكذا) : ingir مثل :

Ingir tieg	اجلس هكذا
------------	-----------

كذلك : mangir مثل :

mangir tieg	اجلس كذلك
-------------	-----------

يا للنداء : woo مثل :

woo mahmoud	يا محمود
-------------	----------

نعم للجواب : hooy مثل :

Hooy	ردا علي نداء
------	--------------

الدرس الثالث: بعض الظروف المشهورة

هنا indo مثل :

indo kir	تعال هنا
----------	----------

هناك mando مثل :

mand ju	اذهب هناك
---------	-----------

أين sibdo مثل :

siddoo fa ju	أين تذهب
--------------	----------

قريبا (بجانِب) Mool مثل :

Mool anna tieg	اجلس بجانبي
----------------	-------------

فوق Dooro مثل :

Dooro ju	اذهب إلي فوق
----------	--------------

تحت Tawwo مثل :

Tawwo ju	اذهب إلي تحت
----------	--------------

داخل Awwo مثل :

Awwo toor	سر إلي الداخل
-----------	---------------

خارج shaddo مثل :

shaddo fal	سر إلي الخارج
------------	---------------

الآن Elelan مثل :

Elelan kiro	أتي الآن
-------------	----------

دائما wiyyan Hussan مثل :

I hussan oddir	أنا أمرض دائما
----------------	----------------

اليوم Elie مثل :

Elie fa doogir	سنركب اليوم
----------------	-------------

ليلا Awakka مثل :

Awakka neris	نمت ليلا
--------------	----------

نهارا ugreska مثل :

Ugreska fayir	اكتب نهارا
---------------	------------

غدا wallo مثل :

Wallo fa kier	سأتي غدا
---------------	----------

مساء wallo dib مثل :

Wallo dib kir	تعال مساء الغد
---------------	----------------

الليلة Ena مثل :

Ena ner	نم الليلة
---------	-----------

هذا العام Engem مثل :

Engem safaris	سافرت هذا العام
---------------	-----------------

العام الماضي Nie مثل :

Nie I Kis	أتيت في العام الماضي
-----------	----------------------

أمس Wiel مثل :

Ir hiddo wiel daro	أين كنت أمس
--------------------	-------------

الباب الرابع

في الجمل

١- تبدأ الجملة في اللغة النوبية باسم دائما ، ويستثنى من ذلك فعل الأمر ، فإنه يؤتى به غير مسبوقة باسم .

٢- إذا اجتمع في الجملة اسم وفعل وحرف قدم الاسم علي الفعل ، والفعل علي الحرف ، إلا إذا اتصل الحرف بالاسم (كاتصال الجار بالمجرور) فيقدم الحرف علي الفعل مثل :

Ali marki mun	لا يسرق علي
Sigir toog log miri	يجري المركب بالهواء

(٣) لا بد من اشتغال الجملة علي فعل في اللغة النوبية ، فإذا أريد تكوين جملة من اسمين مبتدأ وخبر مثلا وجب الاستعانة بفعل مساعد (Auxiliary verb) كما يتضح من الأمثلة الآتية :

I ida men	أنا رجل
Ir ida men name	أنت رجل
I ida mens	كنت رجلا
I fa ida ngir	سأكون رجلا

نموذج لتصريف الفعل المساعد

الحال المطلق :

I ida men	أنا رجل
Ir ida men name	أنت رجل
tar ida meni	هو رجل
Ou ida men	نحن رجال
Ur ida men nokkome	أنتم رجال
Ter ida men na	هم رجال

الاستقبال المطلق :

I fa ida anger	أنا سأكون رجلا
Ir fa ida angi name	أنت ستكون رجلا
Tar fa ida angi	هو سيكون رجلا
Ou fa ida anger	نحن سنكون رجالا
Ur fa ida angi rokkome	أنتم ستكونون رجالا
Ter fa ida angi nna	هم سيكونون رجالا

الماضي المطلق :

I ida mens	أنا كنت رجلا
Ir ida meno name	أنت كنت رجلا
Tar ida meno	هو كان رجلا
Ou ida mens	نحن كنا رجالا
Ur ida men sokkome	أنتم كنتم رجالا
Ter Ida mensan	هم كانوا رجالا

ملاحظة :

الفعل المساعد في الحال المطلق والماضي المطلق هو men (يكون) وفيما عدا هذين الزمنين فالفعل المساعد هو angi (يصير) .

الدرس الثاني: حرف المفعول

الاسم الدال علي ما وقع عليه الفعل (المفعول به) يلحق به حرف يسمي حرف المفعول ، وهو إما g أو k ، وقد ينوب عنهما غيرهما . و g أكثر الحروف استعمالا مثل :

Mugka toog	اضرب الكلب
Amanga ekkir	هات الماء
Legka Ur	أوقد النار

ملاحظاتان :

- ١- ينوب عن الحرفين السابقين t في الكلمات المنتهية بحرف d ساكن .
- ٢- يكتفي بتضعيف الحروف الآتية إذا وقعت ساكنة في آخر الكلمة : b j ch

الدرس الثالث: جمل متفرقة

Indo kir	تعال هنا
Ikka nay inna	ما اسمك ؟
Ali inna	اسمي علي
Minga firgi	ماذا تريد
Wêkka firgi mun	لا شيء
Tieg	اجلس
Kursie I tieg	اجلس علي الكرسي
Bagn	تكلم
Bagni tam	لا تتكلم
Kutt	قف
Nog	اذهب
Jou tam	لا تذهب
Inna toon fal	اخرج من هنا
Mando jou	اذهب هناك
Bâbba kawwir	افتح الباب
Bâbba kawwir tam	لا تفتح الباب
Id ous wêra	رجل شرير
Id mas wêra	رجل طيب
Siddi toon kirs	من أين جئت
Irki itoon kis	حضرت من البلد
Hisoon kiro	متي حضرت
Wiel kis	حضرت أمس

Ir me kiro	لماذا حضرت
Ikka nala ley kis	حضرت لأراك
Min nog kiro	بماذا حضرت
Gatir log kis	حضرت بالقطار
Nay dan kiro	من حضر معك
Ali I dan kiro	حضر معي علي
Wê kir kummun	لم يحضر أحد
Siddo sakanafi	أين تسكن
Noog ounna sakanafier	أسكن في منزلنا
Nay dan sakanafi	مع من تسكن
Aboo dan sakanafier	أسكن مع أبي
Iboo noog I agna	هل والدك بالمنزل
âgi	نعم موجود
La âg mun	لا ليس موجودا
Tar safarafi	إنه مسافر
Hisoon fa wiedi	متي يعود
Wallo fa wiedi	سيعود غدا
Alig nalo na	هل رأيت عليا
Nals	نعم رأيت
La nal kummun	لا لم أراه
Tar siddo daro issaka	أين هو الآن
Noog I âgi	إنه بالمنزل
Minga âwi	ماذا يعمل
Nêrafi	إنه نائم
Maska âgna	كيف حالك
Maska âgir	إنني بخير
I oddir	إنني مريض

Min oddi	ما نوع مرضك
Tou oddi	ألم في البطن
Doktoori dog juwona	هل ذهبت إلي الطبيب
Jous	نعم ذهبت
Minga bagnno	ماذا قال
Dowga wekka deno	أعطاني دواء
Ir fagnni na	هل أنت جوعان
La fagnni mun	لا لست جوعان
Ir amanga jokki na	هل أنت عطشان
Jokkir	نعم عطشان
Aman terekka ekkir	أعطني قليلا من الماء
Aman diegda	الماء كثير
Kaba marsa	الطعام قليل
Ou kabakka dollir	نحن نحب الطعام
Assar soug dollo	الطفل يحب اللبن
Mug gisirka dolli	الكلب يحب العظم
Mug kadiska tissi	الكلب يكره القط
Tar mugkka tur	اطرد هذا الكلب
Fale mengir	دعه يخرج
Nere mengir	دعه ينام
Mug kadies lekin gena	الكلب أحسن من القط
Nay kadieska fâyro	من قتل القط
Nay ushro	من ضربه
Usher tam	لا تضربه
Agne mengir	دعه يعيش
Eska fay na	هل تعرف الكتابة
Askir	نعم أعرف

Eska kuchhi na	هل تعرف السباحة
La eski mun	لا ، لا أعرف
Ir mie kulla kummouni	لماذا لم تتعلم
Fa kullir	سأتعلم
Shongirka kagna	هل معك نقود
Kag ir	نعم معي نقود
Minga jâno	ما الذي اشتريته
Kitti wekka Jânis	اشتريت ثوبا
Min lelle log jâno	بكم اشتريته
Jenie wê log Jânis	اشتريته بجنيه واحد
Ashriya	هذا حسن
Wallo ikka fa kir nêr	سأزورك غدا
Awakka fa kier	سأحضر في المساء
Noogi ayga irgn	انتظرنني في المنزل

القسم الثاني

حرف الألف

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الألف

فَاب	Fâb	أب
مُون	Moono	أبي . رفض
مُون	Moone	إباء . رفض
أمق	Ummig	أبدا
تلى	Tallê	إبرة
أورن تو	Awri n tawwo	ابط
أنق	Anga	ابني
أبو	I boo	أبوك
أبو	Aboo	أبي
كر . تار	Kira tara	أتي
إكر . أر	Ekkir arr	هات
كر	Kirri	أثاث . عفش
أبرتي . أقري	Ubartê ugrê	أنفيه
نابي	Nâbê	إثم . ذنب
أو	Uwwo	اثنان
ترك	Turko	أجج النار
تر كفي	Turkafi	متأجج . ملتهب
كري	Kerê	أجرة
وي	Wee	واحد
دور	Dooro	لاجل
كرقي	Kirage	أحد . يوم الأحد
وي دامن	We da mun	لا أحد

دِم وَي	Dime wê	أحد عشر
كُرُج	Kurugn	أحدب
دُمُو	Dummo	أخذ . أمسك
انُو	Enno	رفع
دُمِيد . دُم	Dummied dumme	أخذ
إِح	Ichhi	آخر
اباك ن كيل	Abaki n kël	الأخير
إنق	Enga	أخ
أننق	Annenga	أخي
أنس	Annessi	أختي
إس	Essi	أخت
إنقري	Engarie	إخوة
إنقك	Engaki	إخوة - اخاء
أك	Ukki	أذن
فر	Gur	أرض
نري	Norê	أرضة . حشرة
دوج	Dougn	أرنب
دسي	Dessi	أزرق
كولد	Kolod	أسبوع . سبوع
قك	fikko	استيقظ . صحا
كو	Koo	أسد
سُنبت	Sunbut	أساس
أوقر	Ougro	أسس - بدأ
أرم	Urum	أسود
أرمود	Urummood	أسود فاحم
دل	Dollo	اشتهدى الشيء

نِكُّ	Nekko	أشار بيده
جُو	Jou	أصل الشيء
بِشُو . كُوْجُو	Bishsho koujo	استأصل الشيء
نِيج	Nêj	أصم
نِيجِك	Nejki	الصمم
كُغْرُ كِرُّ	Kogorakiro	أكد . يؤكد
كُغْر	Kogora	مؤكد
كَبُو	Kabo	أكل - يأكل
كبيد	Kabied	أكل
كبا	Kaba	أكل - طعام
كَبْتُّ	Kabatti	أكال
وِيل	Wiel	أمس
إِلِي	Elie	اليوم
كُلُوْ	Kullo	ألف الشيء . اعتاد
أُدُّ	Oddo	ألم . يألَم
أُدِّي	Odde	ألم . وجع
أُرْنُ دِّي	Ur n odde	ألم الرأس
نُور	Noor	الله
وُونُور	Woo noor	إلهي
لَاك	Lâk	إلي (حرف جر)
وِيل	Wiel	أمس
كَمِسُّ	Kamis	أمس الأول
اين	Ên	أم
اينن	Anên	أمي
يُو	Yoo	يا أمي
أشَا	Oshsha	أمة

أَشَارِي	Oshshari	إِماء
إِينِكْ	Enki	أُمومة
أُرُقْ	Urrg	أَمَام . قُدَّام
أَي	I	أَنَا
إِر	Ir	أَنْت
أُر	Ur	أَنْتُمْ . أَنْتِن
أَمْنِ تِرْ	Aman tiro	أَنْتَقْم
كَّرِي	Karre	أَنْثِي . ضِدْ ذَكَر
آدَم	Adam	إِنْسَان
بُرُو	Burou	آنْسَة . فَتَاة
سُرْنِقْ	Soringq	أَنْف
تُنْ	Tunno	أَنْ . تَاوَه
أُر	Urro	أَنَار . أَوْقَد
تُنْ	Tunne	أَنِين
دَادِي	Dâddi	إِنَاء . وَعَاء
إِبِيحْ	Ibiech	تَانْ . تَمَهْلْ
أَبُقْ . دُوشْ	Obog doosh	أَهْبَل . عَيْبَط
كُو	Koo	أَهْل . صَاحِب
كُومَارِي	Koo mare	لَا أَهْل لَه
أَيْقُ كُو	Ayga koo	أَهْلِي
أُرُقْ	Urrag	أَوَّل (ضِدْ آخِر)
أَزْكَ	Urrakka	أَوَّلَا
إِنْقُو	Ingou	أَوْلَاء . هُوَآء
إِسَاكْ	Issâka	الْآن
الِيلَنْ	Elelan	الْآن فَفَقَطْ
هَر	Hir	أَي شَيْء

كُن . قُن	Kon . gon	أيضا . كذلك
هَد . سَد	Hiddo siddo	أين

حرف الباء

لُق	Log	الباء (حرف جر)
مِتر . فِرَق	Mittar farig	بئر
دايو	Dâyo	قَبْل
دايد	Dayied	التقبيل
أَيِي	Oyye	باميا (من الخضر)
مُتو . كِكُو	Mutto kekko	بتر . قَطَع
مُتيد	Muttied	البتر
كَار . تَبَاي	Kâro tebbâyo	بَحَث . يَبْحَث
كَاريد	Karied	بَحَث
تُرُق	Torrango	بح الصوت
قَار	Gâr	شاطئ . ساحل
أَمَن قَار	Aman gâr	شاطئ البحر
مَت قَار	Matti gâr	الشاطئ الشرقي
تِنقار	Tin gâr	الشاطئ الغربي
قَاش	Gâsho	بَحْتَر . تَبْحَثَر
كَرَقو	Karago	تبخر بالبخور
أَمِي	Umê	البخار
تُو	Tuwo	بَحَل . يَبْحَل
تُوِي	Tuwwieli	بَحِيل . شَحِيح
أوق	Ougo	بدأ . يبدأ
قَل	Gullo	بَدَد . بَعَثَر
قَلِيد	Gullied	تبديد

أُنْتِ	Unatti	بَدْر . قمر
وِسْكِرُ	Wiskiro	بَدَل . غير
وِسْكِدْ	Wiskid	بَدَل
كُنْبُو . كَلْم	Konboo kulum	بدين . ضخم
قَل . كَو	Gallo kawwo	بدا . ظهر
نَجَّ	Nachhi	بادية . صحراء
كَجِر	Kajir	بذر . تقاوي
وِيرُ	Wero	بَدْر . الحَبّ
مِهَقُ	Mehego	بَدْر . أسرف
وِيُو	Weyyo	برأ . شفا
وِيَّ	Weyye	برء . شفاء
سُنْتِ	Sunti	بَرْتَن . ظَفَر
دِفَّ	Diffi	برج . حصن . طابية
أَرْكُ	Orko	بَرْد . يبرد
أَرْمُ	Ormo	بَرْد . شعر بالبرد
أَرِمُ	Orim	البرد
أَرْكِي	Orki	البرودة
أَرْكِرَا	Orkira	بارد (ضد حار)
نَابَ	Nâba	بارد
اللي	Llle	بُر . قَمَح
فَلْ	Falo	بَرَز . نَتَأ
أَرِّي	Errê	براز
جُرُ	Jorro	تبرز . تغوط
أَوْسُ	Oossi	براز الحيوان . روث
كُرُ	Korri	بَرَص . حشرة
أَقَج . دُوَهَا	Ogja dooha	بارع . ماهر

فِلْتٌ	Filitto	برق . لمع . ومض
أَزُونِ فِلِ	Arrou n felle	برق
مِرِي	Merê	بركة . مستنقع
مِل	Millo	برم . أْبْرَمَ الحَبْلَ
كِدِي	Kede	بَرْهَةٌ . لحظة
كَاي	Kayo	بري القلم
وِيرُ	Wêro	بذر الحب
دُعْسُ	Duqussi	ثدي
قَبُو	Gêw	بز الحيوان . ضرع
تُفُّ	Tuffo	بزق . بصق
دِيَا	Diyya	بس . كفي
فَشِكْرُ	Fashikro	بسط . يبسط
آيْرُ	Ayiro	بسط . نشر
فَشُو	Fasho	انبسط . تمدد
أَرِي	Oreê	بسلة . نبات
مُسُقْجُو	Musugjo	بَسَمَ . ابتسم
دُقْرَا	Dogora	بشع . قبيح
دُقْرِكُ	Dogorki	بشاعة . قبح
نَلُ	Nalo	بصر . أبصر
مَاج	Mâgn	باصرة . عين
فُوجُ	Gougno	بَصَّ . نظر
نَلِ	Nelli	بصنة نار . جمر
جُمُودُ	Jumoud	بصاق
فِلِ	Fele	بصل . نبات
وِيكُو	Wêkkou	بضع . بضعة
إِبِيحُو	Ibiechho	بطؤ . تمهل

وَلَيْسَن	Welesan	بيطاء . علي مهل
نَل	Nallo	بطح . ضرب
أُوبَ فَيُّو	Ouba fiyyo	انبطح
بَچُّو	Bachho	بَطَط . بسط
كُر كِد	Kurked	بطل . شجاع
مرجا	Marja	بَاطِل . كَذِب
اوس دِبَّا	Ousa dibba	بَطَال . ردىء
تو	Tou	بَطْن . جوف
دُفَر	Dogor	ببيع
ايدِرُ	Iediro	بعث . أرسل الشيء
أَلُو	Olowo	بعث . أرسل رسولا
ايدريد	Iedried	بعث . إرسال
قُل	Gullo	بعثر
قَلْفِي	Gullafi	مبعثر
وِيرَ نَق	Wierra ngo	بَعْدَ . يبعد
وِيرَ كِر	Wirra kiro	بعد
وِيرَ كِ	Wieri ki	بَعْدَ (ضد قرب)
وِيرَا	Wierra	بعيد
كَم كَلُو	Kam kalo	بَعْرَ الجمل
كِدِي	Kede	بعض الشيء
وِرَوِي تِن	Werwê tenni	بعضهم بعضا
وِرَوِي دَن	Werwe dan	مع بعض
هِس كِجِن	Hissi kignin	بغته
تِس	Tisso	بغض . أبغض
تِس	Tisse	بُغْض . كراهية
تِي	Tie	بقر

قُرْنِد	Gorondi	ثور
تِي ن سو	Tie n sou	لبن البقر
أَقْر	Agar	بُقْعَة . مكان
كِيد	Kiedo. Mâgo	بقي . فَضْل
كِيدَفِي	Kiedafi	بقية
بَنْق	Bangi	بكر . عذراء
وَل	Wallo	بكرة . غَدَا
كَق	Kag	الولد البكر
وَارَّ	Wârra	مبكر . بدري
أَيْر	Ayer	باكورة
مُمْد	Mumudo	بكم . عجز عن الكلام
مُمُر	Mumur	أبكم . أخرس
أُج	Ogno	بكي . انتحب
أُج	ogn	بكاء
كِيَجْن	Kignnin	بدون
فِنْت	Fenti	بلح
دِفِّي	Differ	بلح أخضر
كُرِي	Kure	بلح . عجوة
إِرِك	Irki	بلد . وطن
قَمَّا	Gama	بلطة . فأس
قَل	Gollo	بلع . ابتلع
قَل	Golle	بَلَع
دُو	Duwo	بلغ . أدرك . وصل
تِكْر . دُو شِكِر	Tikkiro dooshkiro	بلف . أوهم
نَجْر	Negniro	بلل . بل
نِج	Negno	ابتل

يَخْنِي	Negnafi	مبتل
فَارُ	Fâro	بلي الثوب
فَارَ	Fâra	بال . رث
توجي	Tougnie	بنون
أَنْقُ	Anga	ابني
إِنْقُ ن تُوْد	Enga n tood	ابن الأخ
إِسُّ ن تود	Essi n tood	ابن الأخت
فاب ن انق ن تود	Fab n enga n tood	ابن العم
قي ن تود	Gie n tood	ابن الخال
بُرُو	Burou	ابنة . بنت
إِنْقُ نَسْ	Enga nas	ابنة الأخ
أَسْ	Annas	ابنتي
بُرُوِي	Burwie	بنات
فَجْر	Gognir	بناء
فُرُرُ كِي	Gurrerki	ابتهاج . سرور
فُرُرِي	Gurrafi	مبتهج
أُرْتِ	Urti	بهيم . بهيمة
أُرْتِرِي . أُرْتِرِي	Urtirie urtigrie	بهائم . ماشية
إِدِّي مُمُر	Eddi mumur	ابهام اليد
بُلُو	Bullou	بهو . ردهة
أَق . كُبِد	Ag . kobid	باب
هَقِي	Hage	بوص
جَان تِرُ	Jâna tiro	باع
جُرُ	Jorro	بال . تبول
إِرِّي نَ أَمْن	Erre n aman	بُول
فُقُقِي	Gugmê	بومة

نُوقُ	Noog	بيت
فِي	Fiyyo	بات . بيت
دَارُ	Dar	بيدر الغلال
أَنْ	Unno	باضت الدجاجة
نَلُو	Nulu	أبيض
نَلُووُدُ	Nuluwood	أبيض ناصع
كُنْبُو	Kunbo	بيضة
قُرْمَاغُ	Gormâgn	بيضة . خصية
سُرُّ	Surri	بياض
نَلُوكِ	Nulouki	بياض (ضد سواد)
جَانَتِ	Jânti	بيع
جَانْفِي	Janafi	مباع
كَوَّرُ	Kawwiro	بَيْنَ . أَظْهَرَ
كَوُّوَقْلُ	Kawwo gallo	بان . ظهر
فَكَّلُ	Fakkil	بَيْنَ . وَسَطُ

حرف التاء

وَيْدُ	Wiedo	تاب . رجع
كْتِ جَانِي	Kitti jânie	تاجر القماش
بَقْدِيكُ	Bagdêkka	تارة . أحيانا
بَرْسِي	Barsi	توعم
تَشُّ	Tushho	تاه . ضل الطريق
إِرْقُ	Ergo	تبع . سار خلفه
تَقُّ	Tigo	تبع الأثر . قَصَّ
تَلُّ	Tulli	تبغ . دخان
سِيَّتُ	Sietti	تين

فَانْجُ	Gânjo	تثاءب
جانث	Jânti	تجارة . شراء . بيع
فَانْجِي	Gânjê	تثاؤب
تَوُّ	Tawwo	تحت . أسفل
الو	Olo	تدلي . تعلق
إِسْكِد	Iskied	تراب
قَرُّ	Gur	تربة . أرض
تِي	Tê	تربة . مقبرة
كُفُّ . شِيرْكَ	Koffo shierko	تربس الباب
شُرُو	Shuru	ترباس
بَقْدُ	Bigdo	تربص له
مُقُو	Mugo	ترك . يترك
مُقِيدُ	Mugied	ترك
أَبَاكُ	Abâk	تركة . ميراث
مُقْفِي	Mugafi	متروك
أَقْنِدِي	Aginde	ترمس
أَسْكَتُ	Oskotti	تسع ٩ / ١
أَبَا	Abba	تري
أَسْكَدُ	Oskod	تسعة ٩
دِمِرُّ أَسْكَدُ	Dimmer oskod	تسعة عشر ١٩
أَسْكَدِتُ	Oskoditti	تاسع
مِسْكَ	Mesko	تعب . كل
مِسْكِرُ	Meskiro	اتعب
مِسْكَ	Meske	تعَب . كلال
مِسْكَفِي	Meskafi	متعَب
أَرْقِي	Orga fiyyo	لم يتعش . بات بلا عشاء

سِيد	Sied	تقرز . اشماز
دِبَانُو	Dibba ngo	تلف . يتلف
مَنْ	Man	تلك
دُكُّ	Dukki	تل . أكمة
فِنْتِ	Fenti	تمر . بلح يابس
جِرْجِرُو	Gnurnuro	تمتم . صوت منخفض
أَلْمُ	Ulum	تمساح
تُلُّ	Tulli	تنباك . دخان
بَايُ	Bâyo	تنحي . ابتعد
تُنُّ	Tunno	تنهد . تأوه
أَرُّ	Arri	تيار الماء
مُغْرُو	Mogor	تيس . ذكر الماعز
تُشُّ	Tushho	تاه . يتوه
تُشْفِي	Tushhafi	تائه

حرف الاء

أُوْتُ	Uwutti	ثان - الثاني
دُغْسُ	Duqssi	ثدي
فَرُّ	Faro	ثرثر
فَضْرَتِ	Farratti	ثرثار . كثير الكلام
تِرِمُّ	Tirim	ثعلب
كَرْبُ	Karbo	أثار التراب
أَقُّ	Ag	ثغر . فم
بِينُو	Bêngo	ثغي الحروف
كُولُ . جَقْدُ	Koul jagid	نَقْلُ . عَكَرُ
أَفْرُ	Uffiro	نَقَبُ . خَرَمُ

أَفِ	Uffi	ثَقَب . حَرَم
قِرْتَرَنْقُ	Gittira ngo	ثَقَل (ضد خَف)
قِرْتَرَا	Gittira	ثَقِيل (ضد خَفِيف)
تُسْكُتِ	Tuskutti	ثَلْث ٣ / ١
دِم تَسْكُ	Dime tusko	ثَلَاثَة عَشْر
فَوْش نَقُو	Foush nugo	ثَلَاثَاء (يَوْم)
تُسْكُتِ	Tuskutti	ثَالِث
تَسْكَنْقَار	Tnskongar	الثَلَاثَة
شَيْبُ أُنُو	Shebo unno	أَثْمَر النَبَات
إِدَوْتِ	Idwitti	ثَمْن ٨ / ١
إِدُو	Idwo	ثَمَان ٨
دِمِرِ ادُو	Dimeri dwo	ثَمَانِي عَشْر
إِدُونْقَار	Idwongâr	الثَمَانِيَة
إِدَوْتِ	Idwitti	الثَامْن
أَوْتِ	Uwutti	ثَان
دِمِرِ او	Dimmer uwwo	اثْنِي عَشْر ١٢
أُو	Uwwo	اثْنَان ٢
أُونْقَار	Uwongar	الْاِثْنَان
فَوْش	Foush	يَوْم الْاِثْنَيْن
كِت	Kitti	ثَوْب . رِداء
أَرْفِكْرُ	Ariffikro	ثَنِي الشَّيْء . طَوِي
أَرَفِ	Ariffo	اِثْنِي
كْتِي	Kittie	ثِيَاب
قَرَنْدِ	Gorondi	ثَوْر

هرف البيم

كِرُّ . تَارُ	Kiro târo	جاء
قِرِيدُ	Griedo	جاب . تجول . طاف
بُونُقُ	Bongo	جَارُ الثور
تَمِي	Teme	جَارٌ (من الجيرة)
تَمِكِ	Temeki	جيرة
جَابُ	Jâbo	جاور . لاصق
أشَا	Oshhâ	جارية
مُؤَلِي	Moule	جبل
جَاقُ	Jâgo	جِبْنٌ . خاف
جَاكُ	Jâkki	جِبْنٌ . خوف
جَاقِرُ	Jâgar	جبان . خواف
قُوبُ	Goubo	جحد . أنكر
قُوبِيدُ	Goubied	جَحْدٌ . جحود
قوبفي	Goubafi	جاحد
أَفُ	Uffi	جَحْرُ
كج ن كَتُّ	Kajin katti	جَحْشٌ . ولد الحمار
إيق	Leg	جحيم . نار
بَاسُ	Bâso	جَدُّ . استجد
باسفي	Bâsafi	مستجد . مستحدث
أَقَجْ نَقُ	Ogja ngo	جد . اجتهد
أَنُو	Annou	جَدِّي
أَنَاوُ	Annow	جدتي
نُو	Nou	الجد
نَاوُ	Nâw	الجدة

أَكْقُون	Okkagoon	جدًا . للغاية
مِرِي	Miri	جديد . ضد قديم
كَتْرِي	Katarê	جدار . حائط
مُتُو	Mutto	جَدَع . قَطَعَ
وَإِي	Wâyo	جَدَّفَ بالمجداف
مِل	Millo	جَدَلَ الحبل . قَتَلَ
شِيرُ	Shiero	ضَمَّرَ الشعر
جَالِدُ	Jalid	جَدَلَ . شَجَرَ
مَرْتِ	Marti	جَدَوْلُ
مِسَرُ	Misar	جَدِي
مَامِي	Mâme	جذر
أَبُو	Unbou	جذع النخلة
نَل . كَرَّجِيدُ	Nelli kargnied	جذوة . حمرة
نوق	Noog	جراب . غمد
دُكُ	Dukki	جراب . خرج
تَبَرُ	Tabbar	جرجير . نبات
نَل	Nallo	جَرَحَ . يجرح
كُر	Kor	جَرَحَ . كَلَّمَ
نَلْفِي	Nallafi	جريح
نَبَا	Naba	جراد . حشرة
كَسِّي	Kossi	جريد النخل
نَل	Tollo	جَرَّ . يجر
تَلِيدُ	tollied	جَرَّ . سَحَبَ
تَلْفِي	Tollafi	مجرور . مسحوب
أَقْمِدَتُ دُكُ	Agmidtta dukko	اجتر
مِرُ . قِدُ . وِرُو	Miro.gedo. warawo	جري . يجري

مِرِيدٌ	Miried	الجرى
فُوسٌ	Fouso	جَرَشٌ . دَشٌّ
فُمْبِي	Gumbê	جرعة . شربة
كُوسُو	Kosso	جَرَفٌ
دار	Dar	جَرْنٌ
فَقٌّ	Fago	جَزَأٌ . قَسَمٌ
آرت	Arti	جزيرة
فَجَّجٌ	Gagnno	جز الصوف . ييجز
جَقْدٌ	Jagado	جَسٌ . يجس
كاي آي	Kâyo Ayo	جعل . صنع
كِرِي	Kerê	جَعَلٌ . أَجْرٌ
سَمٌ	Sammo	جف . يبس
سَمٌ	Same	جفاف
سَمْفِي	Sammafi	جاف
سَمِكُرٌ	Sammikro	جَفَفٌ
ماچ ن كِتُّ	Mâgni n kitti	جفن . غطاء العين
اِكُرُّ	Ekkiro	جلب . أحضر
قُرُو	Gurrou	جَلْبَانٌ . نبات
كُمَانٌ	Komân	جلباب
تُوقٌ	Toogo	جَلَدٌ . ضَرْبٌ
تُوقٌ	Tooge	جَلْدٌ
نَوَا	Nawa	جلد
تِيُقٌ	Tiego	جلس . قعد
آقِي	Agi	جالس . قاعد
تِيَقَرٌ	Tiegar	جلوس
أُرِن كُنْبُو	Uri n kumbu	جمجمة

سَمِّ	Sammo	جمد . ييس
نِيرُ	Nêro	جمد السائل
نَلِّ	Nelli	جمر . بصة
هَنْقُو	Hangou	جَمَارِ النَّخْلِ
وَيْكُو	Wekkuo	جماعة
تُولُ	Tool	جماعة . فرقة . فوج
كَمِّ	Kam	جمل . إبل
أَشْرِكِ	Ashirki	جمال . حسن
أَشْرِي	Ashrie	جميل . طيب
فِلِّ	Filli	جنب . جانب
وِرْوِي دَنْ	Werwe ddan	جنباً إلي جنب
أَرُو	Oro	جنوب . ضد شمال
أَرَكِينُ	Orrekin	جنوباً
أَوِرُ	Awir	جناح طائر
وِتْنَقُ	Witta ngo	جَنْ
وِتِكِ	Wittiki	جنون
وِتِّ	Witti	مجنون
فُورُ	Gooro	جني . حصد
فَكِّ	Fokko	أجهضت المرأة . أسقطت
إِرْبِرُ كَمُنُّ	Erbir kummun	جهل الأمر
مَسْكِ	Maski	جودة . طيبة
جَابُ	Jâbo	جاور
جَابَفِي	Jabafi	مجاور
مُغُو	Mugo	جاوز . ترك
وَرُ	Waro	جاوز . وثب . نط
فَرْجُ	Fargno	جاوز . تخطي

فَجَّ	Fagnno	جاع
فَجْدَ	Fagnnid	جوع . سَغَبَ
فَجَّ	Fagnni	جوعان
تَو	Tou	جَوْف . بطن
سُو	Suwo	جَوَفَ
سُوْفِي بُو	Suwwafi bowwa	مَجَوَّفَ
قَرِيدَ	Griedo	جال . طاف

هرف الهاء

دَلْدَدَ	Dolgid	حَبْ
دَلَّ	Dollo	حَبَّ . أَحَبَّ
اِيُو	Iew	حَبَّ . غلال
كَفَّ	Koffo	حبس . سَجَنَ
كَفْفِي	Koffafi	محبوس
جُنْتَنُقُ	Junta ngo	حَبَلَتَ . حَمَلَتَ الاثني
آلَّ	Alli	حَبَل . ما يربط به
جُنْتِكِ	Juntiki	حَبَل . حَمَلَّ
جُنْتِ	Junti	حبلي
دُو	Dowwo	حبا . زحف
كول	Koul	حُثَالَة . نُفَل
شُو	Shoo	حجاب . حرز . كتاب
ماج ن قُمُر	Magni n gumur	حاجب العين
كِدَّ	Kid	حَجَر
كُلُو	Kulu	حجر مستدير
سومي	Soomê	حجر رملي
مِيرُ	Miero	حَجَز . مَنَعَ . صَدَّ

كَالِدٌ	Kâlid	حاجز . ستار
قُوُو	Guwwo	حَجَمَ . من الحجامة
قُوُوْر	Guwwir	آلة الحجامة
نَرَكِرُ	Narrakiro	حَدَّ . شَحَدَ
كُرُوُجٌ	Kurugn	حدبة الظهر
اِيْقُ . بِيْجٌ	Lego . bagno	حدث . تكلم
اَسْرَكِ	Assarki	حادثة . طفولة
مِرِي	Miri	حديث . جديد
بَجْدٌ	Bagnid	محادثة . كلام
كَيْلٌ	Kêl	حد . نهاية
كَنْدِنُ اَقْ	Kandi n ag	حد السكين
تَرَكِ	Tarke	حداد . حزن
تَبْدٌ	Tabid	حَدَادٌ
تِرِسِّي	Tirissi	حديد
نَرَّ	Narra	حَادٌ . مَضٌ
كَرْمَنْقِ	Karmangi	حديقة . بستان
وَايْنِقُ	Wâying	حذار من
دِر	Dir	حذاء
دِنْقُ	Dingo	حارب . قاتل
دِنْقِ	Dingi	حرب . معركة
دِمُو	Dimoo	حرباء
شَارِتِ	Shârti	حربة . رمح
مَار	Mâr	حارة . حلة . حِيٌّ
بَتُّ . قُوُشٌ	Batto gousho	حَرَثَ . شَقَّ الارض
كِيْحِ	Kichhi	أوان الحرث . بوغه
سِيْكُ مِيْكُ	Siekki miekki	حَرَجٌ . ضَيْقٌ

جُجُّ	Jug	حر . ضد برد
جُجْرَا	Jugra	حَارٌّ
جُكَّ	Jukki	حرارة . سخونة
إِرْجُ	Irgno	حرس الشيء
وَإِنْقُ	Wayingo	احترس
كُجِّ	Kochi	حَرْفٌ . حافة الشيء
جُجْرُو	Jugro	حَرَقٌ . أحرق
جُجُّ	Jugo	احترق
جُجِيدُ	Jugied	حرق احتراق
قُجْرُ	Guggnikro	حرك
قُجُّ	Gugmo	تُحْرِكُ . اهتز
كَاشُ	Kâsho	حَرَكُ السَّائِلِ . قَلْبٌ
مَرَكَّتُ	Markatti	حرامي . سارق
جُوُّ	Juwwo	حَزٌّ
بِرْفِرُ	Merger	حزام
كُرُّ	Korro	حَزَمٌ . صرَّ
سُمْرُكُ	Sumarko	حُزْنٌ . زعل
سُمْرُكَنْدِ	Sumarkand	حُزْنٌ . زَعْلٌ
سُمْرُكْفِي	Sumarkafi	حزين . زعلان
أَوْمُرُ	Oomro	حَسَبٌ . عَدٌّ
دِيَّا	Diyya	حَسَبٌ . كفي
مَاچِقْ اِدْرُ	Magnga idro	حسد
مَاچِقَّتْ	Magngatti	حسود
فَرَجُ	Faragn	حسام . سيف
آشْرِي . مَسْ	Ashri . mas	حسن . جميل
إِسُّ	Essi	حساء . شوربة

أَفِش	Afesh	حشرة
قُورُ	Gooro	حَشَّ العُشْبِ . حَصْد
قور	Gore	حش . حَصْد
قِيدُ	Gied	حشيش . قَش
إِرْب	Irb	حشيش . عُشْب جاف
تِيرُو	Tebero	الحشر
كُدُّ	Kudo	حشا
كُدْفِي	Kudafi	محشو
تُونُ كِرِّ	Toun kirri	أَحْشاء
كِدُّ	Kid	حصباء . زلط
قُورُ	Kooro	حصد
كَالُ كُفِّ	Kâla koffo	حصر . أَحاط به
بُرْش	Bursh	حصير
كدا	Kada	حصاة . حَصِي
أُومِرِيد	Oomried	إحصاء
كِرُو . تَارُ	Kiro . Târo	حضر . أَتِي
إِكِرُّ . أَرُّ	Ekkrio . Arro	حضر . أَحْضَر
آقِي	Agi	حاضر . ضِد غَائِب
مال	Mal	حَضَن
قَارُ	Gâro	حَضَن . احْتَضَن
دِتِّي	Dettê	حَطَب . وَقُود
إِسْكِرُّ	Iskiro	حط . وَضِع
مِيرُ	Miero	حظر . مَنَع
كُدِّي	Kudê	حظيرة . زُرْبِيَة
أَسُّ	Assi	حفيد . ذُرِّيَة
فِنْدُ . وَنْدُ	Findo . wando	حضر . يَحْضُر

وَنَدِيد	Wandied	حَفْرَ
كُلُّ	Kull	حُفْرَةَ
كُحَّج	Kochhi	حافة . حرف . طرف
أَل . نَسِي	Olli nassê	جَفْنَةَ
أَلِي	Alê	حَقِيقَةَ
فَان قُر	Fa n agur	حَقْل . غِيظ
كُلُّ	Kul	حَقْو . خَصْر
كُودُ	Koodo	حَاك . يَحْك
سَارُ	Sâro	احتك بالقوم
مُرْت	Murto	حَكَم
كُم	Kummo	حَكِي . يَحْكِي
كُمِّي	Kummê	حَاكِيَة . أُسْطُورَة
جُر . دَك	Juror . Dakko	حَلَب . يَحْلَب
جُر	Jurre	حَلْب
كَرَم	Karm	حَلْبَة . نَبَات
سُو	Sou	حَلِيب . لَبَن
جُر	Joro	حَلْف . أَقْسَم
هَمْبَرْتِي	Hambartê	حَلْفَاء . نَبَات
جُرْتِي	Jorti	حَلْف . قَسَم
قُج	Gagnno	حَلَق الشَّعْر
قُوس	Goos	حَلَقُوم . حَلَق
قُج	Gagne	حَلَاقَة
قُجْنِي	Gagnafi	حَلِيق . مَحْلُوق
كُسُو	Kuso	حَل . فَك
كُسَاد	Kusâd	حَل . فَك
كِت . كُمَان	Kitti . komân	حَلَة . ثُوب

ديدي	Diedê	حَلَّة . قَدْر
أقر	Agar	محل . موضع
نِسْرَكَ . نَلُو	Nisarka nalo	حلم بكذا
نِسْر	Nisar	حلم . منام . رؤيا
أجو	Ajaw	حلو
سَايِرُ	Sâyiro	حلي . زين
تَرُو	Tarwo	حمد . شكر
قِيلَكِرُ	Gêlakiro	حَمَر
قِيلَانُو	Gêla ngo	أَحْمَر
كَج	Kaj	حمار
قيل	Gel	أحمر
أَسْل	Also	حَمَص . شوي
إِنَّ . سَكُّ	Enno . sokko	حمل الشيء
كَت	Katti	حَمَل . خروف صغير
كاف	Kâgo	حَمَل معه
جُنْتَانُو	Junta ngo	حملت الأثني
سَكُّ تِرُ	Sokka tiro	حَمَل . رفع
بيد	Bêdo	حَمَلَق
جُنْتِكِنِي	Juntikane	حَمَل . حَبَل (اسم)
تيل	Têlo	حَم الرجل
كج	Kuchho	استحم
تِيلِيل . جُنْتِي	Têle . jungê	حَمِي . سخونة
أَوُو	Ago	حَمَاة
أَنقُو	Annago	حماتي
تيل	Têlo	حَمِي . سَخْن
كَفَرِي	Kofarê	حَنَاء . نبات

قُلُقُل	Golgol	حنجرة
تَتُورُ	Tattour	حنظل
مَشَكِ	Mashke	حنين . شوق
دِرِيْجُ	Derêgno	الحنني . مال
دِرِيْجِي	Deregnafi	منحن
كُنُو	Kuno	حاز . احتاز . ملك
سَم	Sam	حوش . فناء
فَا	Fâ	حَوْض
كَتَرِي	Kattarê	حائط . جدار
وِيْدُ	Wiedo	تحول
قِم	Gem	حَوْل . عام
اِسَاك	Issakka	حالا . الآن
دِيَس	Dies	حِيْض
بَقْدِيك	Bagdêkka	أحيانا . تارة
بِيْسَلْنِق	Bislangi	حية . ثعبان
اَسْ دُنِق	Ussi dnugi	حية
سَمَّج	Sammijo	استحيا
سَمَّج	sammije	حياء . خجل

هرف الفاء

نَافِرُ	Nâffiro	خَبَأ . أخفي
نَافُ	Nâffo	اِخْتَبَأ . اختفي
اُوس . دِب	Ous.Dibb	خبيث
اَيَق تِرُ	Lega tiro	خَبَّر . أخبر
كَبَك اَدْرُ	Kabkka idro	خَبَز . صنع الطعام
كبا	Kaba	خَبَز . طعام

مُتِّ	Mutti	خبز قفّار
سُرْتُوچَا	Sortoogna	خبازي . نبات
كِرِّ	Kerri	خباء . خيمة
مِرُّ	Mero	خَتْن
مِرَاد	Merâd	ختان
سَمِّجُ	Sammijo	خبجل منه
سَمِّدِي	Sammadê	خجول . حيبي
جَكَم	Jakm	خَدَّ
جِيقِرُّ	Jiegir	مخدة . وسادة
بَارُّ	Bâro	خَدَش
تِكِرُّ	Tekkiro	خدع . غش . ضل
إِرِّي	Erre	خراء
وَل	Willo	خرب . هدم
فَل	Falo	خَرَج
دُكُّ	Dukki	خَرَج
فَلِيد	Falied	خروج
شَادُّ	Shaddo	خارج . بر
دُكَّرُّ	Dukkir	خَرَج . دَمَل
جَتُّ	Jitti	خرز
مُمُدُّ	Mumudo	خرس . يخرس
مُمُرُّ	Mumur	أخرس
سِيرُّ	Sêro	خَرَط . يخرط
إِقْدُّ	Eged	خروف
إِقْدِرِي	Egedrie	خراف
فِيكِّي	Fêkkê	خرقة
كَيُّ	Koy	خشب

سُرْغَنْ قَلِي	Sorqi n gallê	خيشوم
كُلُّ	Kull	خَصْر
كِرِّي	Kerri	خص . عش . خيمة
دُكُّ	Dukko	خَطْفَ . سلب
دُكِّدُ	Dukkied	خَطْفَ . اختطاف
فَنَقُّ	Fanag	خطوة
فَرْجُ	Fargno	تخطي . وثبا
وَكُّ	Wakko	تخطي . ترك
سُوَارِي	Suwarê	خفاش
سُكَّرُ	Sukkiro	خَفَضَ . ضد رفع
سُكُّ	Sukko	انخفض . نزل
سُكِّ	Sukke	انخفاض . نزول
أَلِيدَانَقُ	Ollieda ngo	خَفَّ . ضد ثقل
أَلِيدُ	Olliedki	خفة . ضد ثقل
أَلِيدُ	Ollied	خفيف
تُوقُ	Toogo	خفق القلب
نَافُ	Naffo	خفي . اختفي
سُنْتِ	Sunti	مخلب . ظفر
قُرْبِرُ	Gurbiro	خلط . مزج
قُرْبُ	Gurbo	اختلط
قُرْبِفِي	Gurbafi	مخلوط
أُوسُ . دُكُّ	Ooso . dukko	خلع . نزع
أَسُّ	Assi	خَلَفَ . ذرية
أَبَاكَ . جِرُّ	Abâk . Jer	خَلَفَ . وراء
سُودَانَقُ	Souda ngo	خلا . فَرَّغَ
سُودُكُ	Soudki	خَلَّوْ . فرغ

سُودَ	Souda	خال . فارغ
مُقُّ	Mugo	خَلِّي . ترك
بُودُ	Boud	خلاء . فضاء
دِيكِرُّ	Diekiro	أحمد النار
دكاي . آرقي	Dakkay . Aragi	خمر
دِيحُّ	Dichhi	خَمْسُ ٥ / ١
دِيحُ	Dij	خمسة
دِم دِيحُ	Dime dij	خمسة عشر
دِيحْتِ	Dijitti	الخامس
دِيحِنقَارُ	Dijingâr	الخمسة
كَنْدِ	Kandi	خنجر . سكين
فُودِي	Foudê	خنفساء
قِرُّ . قُمَكِرُّ	Giro . gummikro	حنق . يحنق
سِمُّ	Simmo	اختنق
بُونُقُ	Boongo	خار البقر
بُونقَادُ	Boongâd	خُور
كُوسُ نِ اِكُّ	Kossi n ukki	خوَص . ورق النخل
تُوبُ	Toubo	خَوَص . خاض
جَاقُ	Jâgo	خاف . يخاف
فَرَكِ	Farki	خُور
جَاكُّ	Jâkki	خوف . ضد أمن
جَاقَرُ	Jâgar	خواف . جبان
قِي	Gie	خال . أخو الأم
إِينِ بَسِ	Ên bes	خالة . أخت الأم
مَسْكِ	Maski	خير . ضد شر
تِسُّ	Tissi	خيطة

نِجُّ	Nichho	خَيْطٌ . خَاطُ الثَّوْبِ
كُشْكُ	Koshko	خَاطُ الْبُرْشِ وَنَحْوِهِ

هَرْفُ الدَّالِ

أَفْشُ	Afesh	دَابَّةٌ . دَوِيْبَةٌ
وَيْدٌ	Wiedo	أَدْبَرٌ
أُسْرُ	Usur	دَبْرٌ . مَقْعَدَةٌ
دِرْبَدٌ	Dirbad	دِجَاجٌ . دِجَاجَةٌ
قِغْرُ	Gegero	دِحْرَجٌ . تَدْحِرَجٌ
تُورُ	Tooro	دِخْلٌ . يَدْخُلُ
إِدْرُ	Idro	أَدْخَلُ
تُلُّ	Tullo	دِخْنٌ
تُلُّقُ نِيوُ	Tullig nyo	دِخْنُ التَّبِغِ
فُتُو	Futtou	دِخْنٌ . نَبَاتٌ
تُلُّ	Tulli	دِخَانٌ
كُلُّ	Kullo	دِرْسُ الْعِلْمِ . تَعْلَمُ
كُلْرُكُ	Kullerki	دِرَاسَةٌ . تَعْلِيمٌ
نُورُ	Nouro	دِرْسُ الْقَمْحِ
نُورَرُ	Nourar	دِرَاسُ الْقَمْحِ
دُو	Duwo	أَدْرِكُ . وَصَلُ
نَافِرُ	Naffiro	دَارِيٌّ . سَتْرٌ
نُويُ	Nooy	دِسْمٌ . دِهْنٌ
مُقُّ	Mug	دَعٌ . اَتْرَكُ
أَوِ مِنْغِرُ	Awe mengir	دَعَهُ يَعْجَلُ
جِقْدُ	Jigdo	دَعَكَ . مَسَحَ
جِقْدُ	Jogodo	دَعَكَ . عَجَنَ

تَاجُ	Tâchho	دعا . نادي
أَوْقُ	Oogo	دعا . دعوة
أَوْقِدُ	Oogied	دعوة
كَكَّاكِرُ	Kakkikro	دفاً . أدفاً
كَكَّاارَا	Kakkâra	دافئ
كَلُّ . دَجُو	Kallo dagnno	دفع . زق
جِيَّ تِرُ	Jeyya tiro	دافع عنه
جِيَّ	Jeyye	دفاع
كُجِرُ	Kugniro	دَفَن . يدفن
كُجَفِي	Kugnafi	دفين . مدفون
كُجِرِيدُ	Kugniried	دَفَن
تِي	Tê	مدفن . مقبرة
تُكُّ نُوُقُ	Tukko . toogo	دق . ضرب
كُكُّ	Kokko	دق الباب . طرق
نُورِتُ	Nourti	دقيق . طحين
نُرُودُ	Norood	دقيق . صغير
جُوُقَفِي	Joogafi	مدقوق . مطحون
وَلُ	Willo	دكّ . هدم
قَاشِرُو	Gâshiro	دَلَّل . دَلَّع
جَابُ	Jabo	دَلَّكَ . يدللك
أَمْدُ	Amdo	دَلَّ . أرشد . وَصَّى
الرُّ	Olliro	دَلِّي . أدلي
أَلُ	Olo	تدلي
وَلُ	Willo	دمر . هدم
مَاجُ نِ اسُّ	Mâgn n essi	دَمَّع . ماء العين
قِرْقِرُ	Girgiro	دمعت عينه

أَشُو	Ashho	اندمل الجرح
دُكَّر	Dukkir	دَمَل . جَرَح
ديس	Dies	دم
ديس اتق	Diesa ngo	دَمِي الجَرَح
كُبي	Kube	دَن . ودعاء
مُول اتق . جِرَّ	Moola ngo jirro	دنا . قرب
مُول	Mool	دان . قريب
أُدي	Oddê	دَاء . عِلَّة
وِيرِك	Wierki	دودة
قَد كِر	Gedkiro	دَوْر . أَدَار
قَد	Gedo	دار حول نفسه
نوق	Noog	دار . منزل
كِيَق	Kêg	دائرة القمر . هالة
جَك	Jakko	داس . يدوس
أَنب	Anbi	دَوْم . ثَمَر
نِج	Nij	شجرة الدَّوْم
دِيُو	Dêw	دوكة . صاج للخبز
فُرُقِي	Furgê	دوامة
وِيَن . هَسَن	Wiyyan . hussan	دائماً
فَايُو	Fêyo	دَوْن . كَتَب
دِرْبَد نِ اَنِد	Dirbad n ondi	ديك
مُرُو	Moro	دِين
أَنَسَر	Unnisar	داية . قابلة

هرف الذال

إِن	In	ذا . هذا
تَر	Tar	ذاك
مَنْ	Man	ذلك . تلك
مِنْ . مَنَقَ	Min . minga	ماذا
مِي . لِمَ	mie lim	لماذا
فُج	Gojo	ذبح . يذبح
فُجَاد	Gojâd	ذَّبَح
فُجَفِي	Gojafi	مذبوح
فُجِر	Gojir	ذبيحة
كُتَّ	Kutti	ذباب
أَم	Almo	ذَبَل . يذبل
أَلْفِي	Almafi	ذابل
سُل	Sullo	ذَر . رش
سُلَاد	Sullâd	ذَر . رش
أَس	Assi	ذرية . نسل
كِيُو	Kêw	ذراع . مقياس
إِرِيد	Iried	ذريعة . حجة
مَرِي	Mare	ذُرَّة . ربيعة
مَكَادَا	Makkada	ذرة . شامية
جَاك	Jâkki	ذعر . خوف
جَاك . أَدُو	Jago . adwo	ذعر . خاف
كَكْرَم	Kakram	ذَقَن
إِيْقِي	Lego	ذكر الخبر . يذكر
جِل	Jillo	تذكر . ضد نسي

جَلِكْرُ	Jillikro	ذَكَرَ . يَذْكَرُ
جَلِيدُ	Jillied	تَذَكَرَ . ضِدَّ نَسِيَانٍ
أَنْدِ	Ondi	ذَكَرَ . ضِدَّ أَنْثَى
كَرْجُ	Karjo	ذَكَرِي . نَبِيهِ
تَوْسُ	Touso	دَمٌ . شَتَمٌ
نَابِي	Nabê	ذَنْبٌ . خَطِيئَةٌ
جَلْوُ	Jelew	ذَنْبٌ . ذَيْلٌ
نَقْوُ	Nogo	ذَهَبٌ . يَذْهَبُ
نَقَادُ	Nogâd	ذَهَابٌ
نَبٌ	Nab	ذَهَبٌ . مَعْدَنٌ
كُوُ	Koo	ذُو . صَاحِبٌ
إِرْقُ	Irgo	ذَوَّبٌ . أَذَابٌ
كِرْجَدُ	Kirgnad	ذَوْبَعَةٌ
جَلْوُدُ	Jukoudo	ذَابٌ . يَذُوبُ
جَلُودَفِي	Juloudafi	مَذَابٌ
تَنْجُ	Taccho	ذَاقٌ
فَلٌ	Falo	ذَاعَ الْخَبْرُ
أَوْسُ	Ooso	أَذَاعَ الْخَبْرُ
جَلْوُ	Jelew	ذَيْلٌ
جَلِقُ	Jelig	ذَنْبٌ

هَرَفُ الرِّاءِ

أُرُ	Ur	رَأْسٌ
نَلُ	Nalo	رَأْيٌ . يَرِي
نَلِيدُ	Nalied	رُؤْيَةٌ . نَظَرٌ
نِيسِرُ	Nisar	رُؤْيَا . حَلْمٌ

كُجَل	Kognal	مرآة
نُور . كُو	Noor . koo	رَبَّ . سيد
نور	Noor	رب . الله
نُوقِ نْ كُو	Noogi n koo	رب البيت
أُدُوْر . هلبت	Oddoor . helbet	ربما
كيسر	Kisir	ربابة
بِقْد	Bigdo	رَبَّصَ به . تَرَبَّصَ به
دِقِرُّ	Degiro	رَبَّطَ . يربط
دقريد	Degiried	رَبَّطَ
دِقُ	Dego	ارتبط
كِمِسي	Kemissi	ربع ٤ / ١
كِمِستي	Kemsitti	الرابع
كِمْسُ	Kemso	أربعة ٤
دِمِ كِمْسُ	Dime kemso	أربعة عشر
كِمِسنِقَارُ	Kemsongar	الأربعة
جُمُود	Jumoud	ريق
دُوْجُ	Doogno	ربي الولد
سِي	Seyyo	ربي الحيوان
دُوْجَاد	Doognâd	تربية
شَرُّ . جُدُّ	Sharo . joddo	رَتَّبَ . نظم . صَفَّفَ
شِلُّ	Shillo	تأرجح
شِلِي	Shille	أرجوحة
وِيدُ	Wiedo	رجع . عاد
ويديد	Wiedied	رجوع
هَلُّ . سِلُّ	Hello . sello	تراجع . تقهقر
كِرْكَرُ	Kerkero	رجف . يرجف

كِرْ كِرَاد	Kerkerâd	رجفة . رعشة
كَبْكَاب	Kabkab	رجفة الحمي
إِدُّ	Id	رَجَلٌ
أُوِي	Ooy	رَجَلٌ . قَدَمٌ
كَلَاچ	Kalâgn	رجلة . نبات
إِدْ كَنِي	Idkanê	رجولة
إِدِي	Idie	رجال
فِدِّ	Feddo	رجا . سأل
فِدِّ	Fedde	رجاء
دُوُق	Doogo	رحل . سافر
جَاو	Jâw	رحي . رحاية
كِرَاكِرُ	Karâkiro	أرخي
كِرَاكُ	Karakko	تراخي
كِرَاكِيدُ	Karâkied	ارتخاء
أُوس . دُفَر	Ous . dogor	ردىء
وِيدُ كِرُ	Wiedkiro	ردد . كرر
وِيدُ	Wiedo	ارتد . رجع
أَچ	Achhi	ردة . نخالة
تُبُو	Tobo	ردم
تُبَاد	Tobad	رَزَمَ . حزم
كِرُ	Korro	ردم الحفرة
نُو	Nuwo	رسب في القاع
كِرُ	Kerro	رَسَمَ . حَطَّ
أَلُوْفِي	Olowafi	رسول
أَلُو	Olowo	أرسل رسولا
إِيدِرُ	Iediro	أرسل شيئا

دُقُّ	Deگو	رسا المركب
بُجُّ	Bajo	رشح الماء
سَوْرُ	Souro	رَشٌّ . صَبٌّ
سوراد	Sourad	رش
بِقْدُ	Bigdo	رصد له
شَرُّ . جُدُّ	Sharo . joddo	رص . رتب
جمود	Jumoud	رَضَاب . لعاب
سُتُّ	Sotto	رَضٌّ . يرض
جَدُّ	Jaddo	رضع . يرضع
جَدَّكْرُ	Jaddikro	أرضع
جَدَادُ	Jaddad	رضاعة
جَوَا	Jawa	رطب . ندي
جورنق	Jawara ngo	رطب . تندي
أَرْكَجُ	Urkaj	رطب . تمر
دُوْدُو	Doudou	رعد
كِرْكِرُ	Kerkero	ارتعد . ارتجف
تَنْقِي	Tungê	رَعَاد . سمك
سُرْقُ نِ دِيسِ	Sorqi n dies	رعاف
أَيُو	Lewo	رعي الغنم . يرعي
فِرْقُ	Firgo	رغب الشيء
فِرْقِ	Firge	رغبة
فِرْقَفِي	Firgafi	مرغوب فيه
قُنْبُدُ	Gumbud	رغوة
مُونُ	Moono	رفض
مونيد	Mooniâd	رفض . إباء
سُكُّ	Sokko	رفع

سُكَّ دَكُّ	Sokki dakko	ارتفع
سُكَّادُ	Sokkâd	رفع
أَلُو	Olow	رفيع . ضد سميك
قُمُر . إِيَّ	Gumur . iyyi	رقبة
فِيَّ	Fiyyo	رقد . يرقد
فِيَّادُ	Fiyyâd	رقود . رقاد
فِي	Fi	راقد
أَرَقُّ	Arago	رقص . يرقص
أَرَقْدُ	Argid	رقص
أَبِنْتَ نَقُّ	Abinta ngo	رق . ضد غلظ
أَبِنْتِ	Abinti	رقيق . ضد غليظ
دُوَقُّ	Doogo	ركب
دُوَقَادُ	Doogad	ركوب
فَكُّ	Gokko	ركب الشيء . صنع
كُرْتِ	Kurti	ركبة
دُوَقَرُ	Doogar	ركوبة . مطية
سِقِرُ	Sigir	مركب . سفينة
دِرُ	Dir	مركوب . حذاء
أَرَكُّ	Orko	ركدت الريح
شَاقُّ	Shâgo	ركز الرمح ونحوه
قُمُرْجُ	Gomorjo	ركض
دِرِيْجُ . أُوْبُ	Derêgno oubo	ركع . انحنى
كِيْمُ	Kiem	ركن . زاوية
شَارْتِ	Sharti	رمح . (سلاح)
سُرُّ	Surri	رمد العين
أُبُرْتِ	Uburti	رماد

إيس	Ês	رمضاء
سِيُو	Siew	رمل
ويرك	Wierko	رمي . طرح
درج	Dougn	أرنب
أوس	Oossi	روث
كَلِي	Kallê	روث الغنم
تِي ن أوس	Tie n oossi	روث البقر
كم كلو	Kam kalo	روث الجمل
نقو	Nogo	راح . ذهب
قَت	Gatte	رائحة
شورت	Shoorti	روح . نفس
توق	Toug	ريح . هواء متحرك
أور	Our	ريح البطن
فِرُق	Firgo	أراد . شاء
فِرْقِيد	Firgied	إرادة
إيسچن	Ibiechan	رويدا
كَنِي	Kanê	مرود
مُوق	Moogo	رَوْض . راض
مُوقاد	Moogâd	ترويض
جَاكِر . آدُور	Jâkkiro . adwiro	رَوْع . راع
كُدُّكِر	Kuddikro	رَوْق . صقي
كُد	Kuddo	راق . يروق
كُدَّار	Kuddâr	رائق . صاف
دبُق	Dêgo	روي . سقي الزرع
ديقاد	Dêgâd	رِي . إرواء الزرع
شِقِرْت	Shigirti	ریش
جُمُود	Jumoud	ريق . لعب

حرف الزاي

فُرُو	Frou	زبدة
قُنْبُدُ	Gunbud	زبّد . رغوّة
سُونِيُو	Sou niyyo	لبن زبادي
كِرْچَدُ	Kirgnad	زوبعة
اِسْرُ	Essir	زجاجة . قارورة
جَالُ	Jâlo	زجر . انتهر
سِكُو	Sekko	زحف
سِكِيدُ	Sekkied	زحفٌ
جَقُو	Jigo	زحم . زتق
كُدِي	Kudê	زريبة
اَوْرُ	Ewro	زرع
اَوِيتُ	Ewitti	زرع . مزروع
تُرْبَا	Torba	زارع . فلاح
فَانُ قُرُ	Fâ n agur	مزرعة . حقل
دِسِي	Dessi	أزرق
اَرُ	Arro	زعل . غضب
جَوُ	Jawo	زغرد
جَوْدُ	Jawid	زغردة
سِكِّي	Sekkê	زغطة . فواق
كَلُ . دَجُ	Kallo dagno	زق . بزق
كَلَاذُ	Kallâd	زق . دفع
اُنْدِي	Undê	زمان . في الزمن القديم
شُرُو	Shurou	مزلاج
سِرْجُ	Sirjo	زلق . زل

فُقْسٌ	Fogossi	زهرة
إِدْ	Id	زَوْج
أُتْ	Otti	زوج البنت
إِدِين	Idên	زوجة
إِدِينِقْ إِدْ	Idênga edo	تزوج
إِدْفِي	Idafi	متزوج
إِدْكِ . إِدْأَد	Edki . Edâd	زواج
بَيْلِي	Bale	حفلة الزواج . فرح
جِيْقُو	Jêgo	زاد . أضاف
مَاقْ	Mâgo	فَضَلَ . بَقِيَ
مَاقْفِي	Magafi	زيادة . فضلة
نَلْ	Nalo	زار . يزور
مرجا	Marja	زُور . كذب
نلاد	Nalâd	زيارة
بَاَيْرُ	Bâyiro	أزاح . أبعد
دِيْقْدَنْقْ	Diegda ango	زاد . ضد نقص
فَسِيلْ	Fasil	زاد السفر

حرف السين

فِدْ	Feddo	سأل . رجا
إِسَّقْ	Issigo	سأل . طلب جوابا
فِدْ . فِدِيدْ	Fedde . feddied	سؤال . رجاء
إِسْقَادْ	Issigâd	سؤال . طلب جواب
فِدْتْ . فِدَنْقَارْ	Feddatti feddingari	سائل . متسول
توس . إمرج	Touso . emerjo	سب . شتم
سنتي	Sântê	يوم السبت

كُحُّ	Kuchho	سَبَّحَ . عَامَ
كُحَادُ	Kuchâd	سَبَّاحَةٌ
كُو	Koo	سَبَّعَ . أَسَدَ
كُلْدُ	Kolod	سَبَّعَةٌ . ٧
دِمَ كُلْدُ	Dime kolod	سَبَّعَةُ عَشْرٍ . ١٧
كُلْدِيتُ	Koloditti	السَّابِعُ
كُلْدِنْقَارُ	Kolodingâr	السَّبْعَةُ
جِيرُ	Jiero	سَبَقَ . تَقَدَّمَ عَلَيَّ
جِيرِ جِيرِيدُ	Jiero . jieried	سَبَاقٌ
فَرْجُ	Gorjo	سِتَّةٌ . ٦
دِمَ فَرْجُ	Dime gorjo	سِتَّةُ عَشْرٍ . ١٦
فَرْجِيتُ	Gorjitti	السَّادِسُ
فَرْجِيتُ	Gorjitti	سَدَسٌ ١/٦
فَرْجِنْقَارُ	Gorjongar	السِّتَّةُ
تَغْرُ كِيدِرُ	Tigro . kiediro	سَتَرَ . غَطَى
كَالِدُ	Kalid	سَتَرَ . سَتَارَ
مَسِيدُ	Misied	مَسْجِدٌ
كُفُّ	Koffo	سَجَنَ . يَسْجُنُ
تَلُّ	Tollo	سَحَبَ . يَسْحَبُ
تَلُّ تَلَادُ	Tollo . tollad	سَحَبَ . جَرَّ
شَيْقُ	Shayêg	سَحَّرَ
جُوقُ	Joogo	سَحَّقَ . يَسْحَقُ
جُوقِيدُ	Joogied	سَحَّقَ . طَحَنَ
جُوقِفِي	Joogafi	مَسْحُوقٌ
جِنْدِلِسُ	Jendless	سَحْلِيَّةٌ
قَارُ	Gâr	سَاحِلٌ . شَاطِئٌ

تَيْلُ	Têlo	سَخْنُ . يَسَخْنُ
تَيْلِرُ	Têlro	سَخْنُ . جَعَلَهُ سَاخِنًا
تَيْلَفِي . جُجُقُ	Têlafi . jug	سَخْنُ . سَاخِنُ
كُفُّ	Koffo	سَدَدُ الْحِسَابِ
قُتُّ	Gotto	سَدُّ . ضِدُّ فَتْحٍ
قُتَادُ	Gottiâd	سَدُّ
أَقِنْدِي	Agindi	سَدَادَةٌ
نُوجُ	Nougn	سَرْدَابُ . نَفَقُ
تُوُّ	Tuwwi	سَرَبٌ مِنَ الطَّيُورِ
نَجَّ نَ أَمَنُ	Nachhi n aman	سَرَابٌ
دِغِرُ	Deger	سَرَجٌ
بَيْسُ	Beso	مَشْطٌ
قُرُّ	Gurro	سَرَّ بَكَذَا
فُودُ	Foud	سَرَّةٌ
قُرَّرُ كِي	Gurrerki	سَرُورُ . فَرَحٌ . غِبْطَةٌ
أَنْقُ . أَنْقَرِي	Anga Angarê	سَرِيرٌ
نَجُّ	Tagno	سَارٌ . مَشِيٌّ
قُرْفِي	Gurrafi	مَسْرُورٌ . مَغْتَبِطٌ
أَبَلُ	Aballa	بَسْرَعَةٌ
أَبَلُ . آيُّ	Aballa âyo	عَمَلٌ بِسْرَعَةٍ
مَرَكُ	Marko	سَرَقٌ
مَرَكَادُ	Mârkâd	سَرَقَةٌ
مَرَكَّتُ	Markatti	سَارِقٌ
مَرَكْفِي	Markafi	مَسْرُوقٌ
جَابُ	Jâbo	اسْتَرَقَ السَّمْعَ
دَمْبُ	Dambi	سَطَّحَ الشَّيْءَ

كِرُّ	Kerro	سَطْرٌ
سَرِّ	Sarri	سَطْرٌ . صَفٌّ
كُمِّيَّ	Kummê	أَسْطُورَةٌ . حِكَايَةٌ
كُوسِيَّ	Kossi	سَعْفُ النَّخْلِ
تُسْكُدُ	Tuskudo	سَعَلٌ . كَحٌّ
تُسْكُدُ	Tuskud	سَعَالٌ
دُوُقُ	Doogo	سَافِرٌ . رَحَلٌ
دُوُقْفِيَّ	Doogafi	مَسَافِرٌ . رَاحِلٌ
كِفِّ	Kiffo	سَفٌّ . يَسْفٌ
كِفِّيدُ	Kiffied	سَفْتٌ
تَوُّ	Tawwo	أَسْفَلٌ . تَحْتٌ
سِغِرِ	Sigir	سَفِينَةٌ . مَرْكَبٌ
نَدُّ	Naddo	سَقَطٌ . وَقَعٌ
جَقُّ	Jago	سَقَطٌ فِي السَّائِلِ
أُوبُ	Oubo	سَقَطٌ . لِلشَّيْءِ الثَّابِتِ
نَدُّ . نَدِيدُ	Nade . naddied	سَقُوطٌ
فَكُّ	Fokko	أَسْقَطَتِ الْجَنِينِ
دَمْبِ	Dambi	سَقْفٌ
تِقْرُ	Tigro	سَقْفٌ . غَطِيٌّ
إِرْجِرُ	Irjiro	سَقِي الْمَاءِ الدَّابَّةَ
دِيقُ	Dêgo	سَقِي الْأَرْضَ
كُرْتِ	Kurti	سَاقُ الْإِنْسَانِ
إِسْكَيَّ	Eskale	سَاقِيَةٌ
فُوُقُ	Foogo	سَكَبٌ . صَبٌ
فُوُقُ	Foogo	أَنَسَكَبَ
هُسُّ	Husso	سَكَّتْ . يَسْكُتُ

هَسَنَ آق	Hussan âgi	ساکت
نُوقُ	Noog	سَكَنٌ . منزل
كَنْدُ	Kandi	سَكِينٌ . مَدِيَةٌ
دُكُّ	Dukko	سَلْبٌ . يسلب
دُكِّيدُ	Dukkied	سَلَبٌ . نَهَبٌ
أَمِنَ دَكُّ	Aman dakki	سَلْحَفَاةٌ
فُتَّرُو	Fottiro	سَلَخُ الذَّبِيحَةِ
فُتُّ	Fotto	انسلخ
فُتَّرَادُ	Fottirâd	سَلَخٌ
جِرِن مَرَّتِ	Jeri n marti	سَلْسَلَةُ الظَّهْرِ
أُرُو	Urou	سَلْطَانٌ . ملك
أَرْجُ	Arjo	سَلَقٌ . يسلق
أَرْجَفِي	Arjafi	مَسْلُوقٌ
تِسُّ	Tissi	سَلَكٌ . خيَطٌ
كُوُّ	Kuwwo	سَلٌ . اسْتَلَّ
إِسَّانُ	Issân	مَسَلَّةٌ
فِرْفِي	Firrafi	سَلِيمٌ . ضِدُّ نَاقِصٌ
مَارُ	Maro	سَمَادٌ
أَكْرُو	Ukkiro	سَمَعٌ . يَسْمَعُ
أَقْرِي	Agrê	سَمَعَةٌ
أَكْرِيدُ	Ukkiried	سَمَاعٌ
أَغِسُّ	Aqissi	سَمَكٌ
فِرُّ	Ferri	سَمَكٌ بَلْطِي
كُورُ	Kour	سَمَكٌ قَرْمُوطٌ
كُمْبُو	Kombo	سَمِيكٌ
إِسْنِقُ	Isingi	سَمْنٌ . مَسْلِيٌّ

كُلْمِكِ . فَرَجِكِ	Kulumki . fariji	سمن . سمنة
كُلْمُ فَرَج	Kulum farj	سمين . ضد نحيف
تَغْس	Taqis	اسم
نُود . فَنَقْرِي	Noud . Gangarê	سنبله
جُلِّي	Jullê	سِنَط . شجرة
أَبْرِي	Aburrê	سنمكي
أَقْسِر	Agissiro	سنُّ السكين . شحذ
نَيْد	Neid	سن . مفرد أسنان
أَق	Ug	سن . عمر
تَمَل	Tamalo	سند . يسند
تَرَك	Takro	استند . أسند ظهره
دُو	Duwwi	مسن . عجوز
قِم	Gem	سنة . عام
أُون	Oun	شهر
أَقُورِيد	Agooried	سهور . نسيان
أُوسِك	Ouski	سوء . شر
أُوسِ تَق	Ousa ngo	ساء الأمر
أُوس	Ousa	سييء . رديء
بُود	Boud	ساحة . فضاء
أُرْمَكِير	Urmakiro	سود
أُرْمَنْق	Urma ngo	أسود
أُرْمِك	Urmki	سواد . ضد بياض
أُرْم	Urum	أسود
أُرْمُود	Urummood	أسود فاحم
إِدِين	Idên	سيدة . امرأة
قَجْر	Gognir	سور . حائط

وِجْرٌ	Wichhir	سَوَطٌ
فَا	Fâ	سوف
وَيْقُ . كُو	Wêgo kowwo	ساق . استاق
كِكِكِرُ	Kikkikro	سَوِي . ساوي
كِكُ	Kikko	تساوي
كُفَّ	Koffi	يُساوي (في الثمن)
تَجُّ	Tagno	سار . مشي
تَجَّادُ	Tagnâd	سِيرٌ
فَرَجُ	Faragn	سيف . حُسامٌ
مَرُّ	Miro	سَالٌ . جَرِي

حرف الشين

فَرٌّ	GARRI	شؤم
كُرِكِدُ	Kurked	شاب
كُرِكِدِكُ	Kurkedki	شباب . فتوة
كُوْسُ	Kooso	شَبَعٌ . امتلاً بطنه
كُوْسَادُ	Koosâd	شَبَعٌ
كُوْسَفِي	Koosafi	شبعان
وَسِي	Wassi	شَبَاكٌ . طاقة . نافذة
أَلْقُ	Algo	شَابَهُ . أَشْبَهُ
سَارُ	Sâro	شَبَكَ . اشتبك
أَلْقُ	Alag	شَبَهُ . مثل
قُلُّ	Gullo	شَتَّتَ . فَرَّقَ
توس . إمرج	Touso . emerjo	شتم . ذم
توس . إمرِك	Toussi . Emerki	شْتِيْمَةٌ . ذم
أِدْمُ	Orim	شْتَاءٌ . برد

فَكَّرُ	Gakkiro	شَجَّ . شَقَقَ
جُلِّي	Jullê	شَجْرَةٌ
فِرَا	Fra	شَجْرَةُ الْأَثَلِ
سَالِ	Sâle	شَجْرَةُ الطَّلْحِ
جَالِد	Jalid	مَشَاجِرَةٌ
كُرِكِد	Kurked	شَجَاعٌ . قَوِيٌّ
اَغِسِّرُ	Aqisiro	شَحَذٌ . سِنٌّ
سِيلِي	Sillê	شَحْمٌ . دِهْنٌ
كُرُّ	Korro	شَخَرٌ . غَطَى فِي نَوْمِهِ
كُرَاد	Korrâd	شَخِيرٌ . غَطِيظٌ
دِنْقِكُرُ	Dengikro	شَدٌّ . وَتَرٌ
دِنُقُ	Dengo	اشْتَدَّ . تَوَتَّرَ
دِنْقَفِي	Dengafi	مَشْدُودٌ
تَلُّ	Tollo	شَدٌّ . جَرٌّ
كِيِّي	Kiyyê	شَادُوفٌ
إِبْرَتِي	Ibirti	شَدَّةٌ . قُوَّةٌ
كِرَكِد	Kurked	شَدِيدٌ . قَوِيٌّ
سَابُ	Sabo	شَذَبَ الشَّجَرَ
كِرَيُّ	Karayo	شَذَبَ الْعَصَا وَنَحْوَهُ
نِيُوُ	Niyo	شَرِبَ . اِحْتَسَى
نِيَادُ	Niyâd	شَرِبَ . اِحْتَسَاءٌ
دِكِّي	Dikke	شَرِيحَةٌ لَحْمٍ . قِطْعَةٌ
أَوْسِكُ	Ouski	شَرٌّ . ضِدُّ خَيْرٍ
أَوْسُ	Ous	شَرِيرٌ
كَدُّ	Kaddo	شَرَطَ الْجِلْدَ . فَصَدَّ
كَدَادُ	Kaddâd	تَشْرِيطٌ . فَصَدَّ

فَجَّرُ	Gagnnir	مَشْرَط . موسي
مَتُو	Matto	مَشْرَق . شَرَق
مَتَاكُ	Mattokki	شَرْقِي . من الشرق
تِيُو	Têwo	شَرَقَ بِالماء
قَرَبُ	Gurbo	شَرْك . شَارِك
بِقِد	Bigid	شَرْك . مصيدة . فِخ
جَانُ	Jâno	شَرْي . اشْتَرِي
جَانَتِ	Jânti	شَرَاء
جَاكَّرُ	Jakkar	شَصَّ . صِنَارَة
قَار	Gâr	شَط . شَاطِئ . ساحل
أَمْنُ قَار	Aman gar	شَاطِئِ النهر
شِقِرَتِ . سِير	Shigirti . sier	شَعْر
سِرْنِق	Sering	شَعِير
مَشَانُ شَارَتِ	Masha n sharti	شِعَاعِ الشَّمْس
دُمُّر . أَر	Dummiro . urro	أَشْعَلِ النار . أَوَقِد
دُمُّ	Dummo	اشْتَعَلَ
دُمَادُ	Dummad	اشْتَعَالَ
جَلُّ	Jelli	شَغَلَ . عَمِل
شِنْدِ	Shundi	شَفَة
وِيُو	Weyyo	شَفِي . بَرِيء
وِيَادُ	Weyyâd	شَفَاء . بَرء
فَاكَّرُ	Gakkiro	شَقَّ . يَشَق
فَاكُّ	Gakki	شَقَّ . كَسَّر (اسم)
فَاكُّ . فَاكُّ	Gakko . fakko	انْشَقَّ
فَاكْفِي	Gakkafi	مَشَقَّق
قِرُّ	Girro	شَقَّق

قَتَّ	Gitti	شاق . صعب
شَاقُ	Shâgo	شك بدبوس ونحوه
أَرَّ	Arri	شلال . جندل
مَشَا	Masha	شَمْس
أَلْدِي	Alade	فرع من السبابة
كَلُو	Kalo	شمال بحري
كَنْدَن	Kondon	شمال . ضد مين
كَنْدُ كُولَا	Kondokoola	أَسُول . أيسر
سُنُّ	Sunno	شم . اشتم
سُنَادُ	Sunnad	شم (مصدر)
نَلُ	Nalo	شَهْدَ . رأي
أُونُ	Oun	شَهْر
نِكُّ	Nekko	أشار بيده
مَشَكِ	Mashke	شوق . حنين
مَشَكُ	Mashko	اشتاق
قِنْدِي	Ginde	شوكة
أَقْدُ	Eged	شاة . خروف
تَكُّ	Tokko	شوي اللحم
تُكَادُ	Tokkâd	شياء (مصدر)
قَدَبُ	Gadab	شياء
قُسِي	Gusse	شونة . صومعة
دُو	Duwwi	شيخ . مسن
سَمَلُ	Samel	شيخ البلد
دُو كِنِي	Duwwikanê	شيخوخة . هرم
إِدُ	Id	شامة

حرف الصاد

فُوقُ	Foogo	صَبَّ . سَكَبَ
قِيُو	Giewo	صَبَّ فِي دَلُو وَنَحْوِه
فوقاد	Foogâd	صب . انسكاب
سَرَبِي	Sarbê	إِصْبَع
تُود . بُتَان	Tood . butan	صبي . غلام
بُرُو	Buru	صبيبة . بنت
إِنْقَانِي	Engakane	صحبة . صداقة
كُو . نُور	Koo . noor	صاحب الشيء
فِرْفِي	Firrafi	صحيح . سليم
نَجَّ	Nachhi	صحراء . بيدااء
كُوس	Koos	صحن من خشب
فِكَّاد	Fikkâd	صحو . يقظة
فِكْفِي	Fikkafi	صاح . يَقْظُ
فِك	Fikko	صحا من النوم
كِدْ	Kid	صخر . حَجَر
كِرُّ	Kêro	صالح . غني . غرْد
مِيرُ . كِبُّ	Miero kebbo	صد . منع
وِنْتِ	Winti	صديد . قِيح . مَدَّة
أَقْ	Og	صدر
تِبِل	Tibil	صَدْع
أَلِي	Alê	صدق . حَقِيقَة
أَنْقِكْ	Engaki	صداقة . أخوة
أَنْقِ	Enga	صديق . أَخ
أَنْقَرِي	Engarie	أَصْدِقَاء

أَشْرُ	Ushro	صدم . ضرب
كَوَّار	Kawwâr	صراحة . وضوح
وَيْقُ	Wiego	صرخ . صاح
وَيْقِدُ	Wiegid	صْرَاحٌ . صرخة
سُود	Soud	صْرَفٌ . خالص
امن سود	Aman soud	ماء صْرَفٌ
تَقُو	Togo	مَصْطَبَةٌ
قِتُّ	Gitti	صعب . عسير
قِتْكِي	Gittiki	صعوبة . عسر
دَرَّ كِيرُ	Darro kêro	صَعَدَ . طلع
دَرَّاد	Darrâd	صَعُودٌ . طلوع
كدود	Kudoud	صغير
أَكْرُ	Ukkiro	أَصْغِي . سمع
كدود كَنِي	Kudoud kane	الصغر . ضد الكبر
فُوكُ	Foukko	صَفَّرَ (من الصفير)
أَشْرُ	Ushro	صَفَعَ . لطم
شَرَّ جَدُّ	Sharo joddo	صَفَفٌ . صف
سَرِّ	Sari	صَفٌّ . سطر
أَلْقُ أَشْرُ	Ollig ushro	صَفَّقُ بِيَدِيهِ
كُدُّ	Kuddo	صَفَا . راق
قِنُقُ	Gengo	صَالِحٌ . ضد خاصم
قِنْقَاد	Gengâd	صَلِحٌ . ضد خصام
أَرَكُ	Arki	صَلْصَالٌ . طين
تُوجُ	Toogna	أَصْلَعُ
هُسُّ	Husso	صَمَّتَ . سكت
قَلْسِي	Golissê	صَمَغٌ

نَيْجَكْنِي	Nêjkane	صَمَم
نَيْج	Nêj	أَصَم (لا يسمع)
جَكَّر	Jakkar	صِنَارَة
كَاي	Kâyo	صَنَع الشَّيْء
تَلِي كِير	Tellêy kiro	صَهَّر . يَصْهَر
تَلِيو	Telêyo	انصهر
فَاق	Fâg	صَوف
مِسِّيَق كَاق	Missêg kâgo	صَام . اَمْتَنَع عَنِ الْأَكْل
مِسِّي	Missê	صُوم . صِيَام
فِسِّي	Gussê	صُومَعَة . شُونَة
بِقَد	Bigid	مَصِيدَة . شَرَك . فِخ
أَنْقُو	Ango	صَار
إِدْ نَق	Id ango	صَار رَجَلَا
فَقْن	Fagon	صَيْف

هَرَفُ الضَّادِ

كُرِّي	Korri	ضَب (حَشْرَة)
أَدَّ	Addi	ضَبَع
وِيُق	Wiego	ضَبَج . صَرَخ
إِجَك فَيُو	Ejekka fiyyo	ضَبَج . اضْطَجَع
جِقْج	Jigjo	ضَبَح . يَضْحَك
جِقْت	Jigitti	ضَبْحٌ
فِيحَار	Fichhara	ضَحَل . ضَدَّ عَمِيق
فَرِيح كَلَم	Farij kulum	ضَخَم . بَدِين
أَشْر . نُوق . نَك	Ushro.toogo. tukko	ضَرَب . يَضْرِب
أَشْت	Ushitti	ضَرَبٌ

كَلٌّ	Kolli	الضرب
كُود	Koud	ضرة المرأة
جَاي ن نِيد	Jayi n nied	ضرس
قِيُو	Gêw	ضرع . ثدي الحيوان
جَقْد نَقُّ	Jagada ngo	ضعف . هزل
جقد كني	Jagadkane	ضعف . هزال
جَقْد	Jagad	ضعيف . هزيل
أُر	Urro	ضغط . يضغط
أُرِيد	Urried	ضغط . كبس
أَمَن كُورِكُ	Aman koki	ضفدع
شِيرُ . أَجُو	Shiero . ajo	ضفر الشعر
نِتُّ	Nitto	ضفر الخوص
أَمَن قَار	Aman gar	ضفة النهر
فِل ن قِيسِر	Filli n gisir	ضلع
نِكِرُ	Tekkiro	ضلل . أضل
تُش	Tusho	ضل . تاه
تُشَاد	Tushhâd	ضلال
جقد نَقُّ	Jagada ngo	ضمّر . هزل
دَفُّ	Daffo	ضاع . فقد
دَفِرُ	Daffiro	ضيع . أضاع
دَفَادُ	Daffâd	ضياع
اسكِتُّ	Iskitti	ضيف
تَكَار	Takkâr	ضيق . ضد واسع
سِيك مِيكُ	Siekki miekki	ضيق . حرج

هرف الطاء

نِفُّ	Niffo	طَبِّخَ . يَطْبِخُ
نِفَادُ	Niffâd	طباخة
قَشْمَبِي	Gushambe	مطبخ
شُوَيْرُ	Shooyir	طبق من الخوص
جوق	Joogo	طَحَنَ . سَحَقَ
نُورَتُ	Nourti	طحين . دقيق
جاي	Jây	طاحون
قُرُّ	Gurro	طَرَبَ . يَطْرَبُ
فَتُّ	Fatto	اضطرب
ويرك	Wierko	طرح . رمي
تُرُّ	Turo	طرد . طارد
كچ	Kochhi	طَرَفَ . حافة
أشُرُّ	Ushro	طَرَقَ بالمطرقة
كَنْتُ	Kanto	طرق الحديد . صنع
دَوُّ	Dawwi	طريق
تِنْقِلُ	Tingil	مطرقة . دَقَّاق
جقادر	Jagâdar	طري . لِينُ
لِقِنُ	Legen	طَسَّتْ
إِنُّ	Enne	طعم . مذاق
كبا	Kaba	طعام . أكل
شاقُ	Shâgo	طعن . يطعن
شاقاد	Shâgâd	طعن (مصدر)
دِيُوُ	Duyo	طَمَّتْ النارُ . انطفأ
دِيَكِرُّ . فَايِرُّ	Diekiro fâyro	أطفأ . أخمَد

أَسْر	Assar	طفل . صبي
نَكُّ . قِيُّ	Nakko geyyo	طفا . علا فوق الماء
قِرِيدُ	Griedo	طاف . جال
فِد	Feddo	طلب . سأل . رجا
فَلُّ	Falo	طلع . خرج
دَرُّ . كِيرُ	Darro . kêro	طلع . ضد نزل
دَرَاد	Darrâd	طلوع . ضد نزول
فَاجُ	Fâjo	طلق المرأة
فَاجَّ	Fachhi	الطلاق
كُسُو	Kuso	أطلق . حلَّ
كُسْمُو	Kusmo	طمس . محَا
كُسْمَفِي	Kusmfai	مطموس
قِرِيد	Griedo	طوف . تجول
وَسَّ	Wassi	طاقة . نافذة
نَسْرَنُقُ	Nassira ngo	طال . صار طويلا
نَسْكِنِي	Nassikane	طُول . ضد قصر
نَسِّي	Nassi	طويل
كَنْتُ . دَبَلُ	Kanto . dabalo	طوي . ضد نشر
كَنْتَاد	Kantâd	طِيَّ
أُنْقُ . قَتُّ	Ungi . gatti	طيب . عطر
مَسَا	Masa	طَيَّب . حَاضِر
مَسْكِنِي	Maskane	طيبة
وَاي	Wayo	طار
كَوْرَتِ	Kawarti	طَيْرٌ . طائر
سُدُّ	Sudo	طاش السهم . لم يَصِبْ
أَرْكُ	Arki	طين . وَحَلَّ

هرف الظاء

كِحْد	Kichhad	ظبي . غزال
سنت	Sunti	ظْفَر . ظَلْف
نور كِر	Noura kira	ظلل . أَظْل
نور	Nour	ظَلُ الشَّيْءِ
آت	Ate	ظَلُّ الحَائِطِ
جَك	Jokke	ظَمًا
جَك	Jokki	ظَمَان
كُو . قَل	Kawwo gallo	ظَهَر . بان
كُوْر	Kawwiro	أظهر
جِر	Jer	ظَهْر . ضد بطن
ايس	Ês	ظَهْر . وقت الزوال

هرف العين

قُمْب	Gumbo	عَبَّ المَاء . ملاً فمه
دوش	Doosh	عَيْط . قليل الفهم
سُرْسُر	Sursuro	عَثَر . تَعَثَر
قِر	Gor	عَجَل
آت . كَاب	Atto . kabo	عَجَن
إِسِي	Isse	عَجِين
سَك	Sakki	معجنة . ماجور
وَلِيس	Welêso	عدل عن الشيء . تركه
دِرْج	Derechho	عرج . يعرج
دِرْج	Derrêj	أعرج
إِرْبِر	Irbiro	عرف . يعرف

سِمَتٌ	Simatti	عَرَقٌ
وِرْجٌ	Wirjo	عَرِي . يعري
وِرْجَفِي	Wirjafi	عريان
وِرْجَادٌ	Wirjâd	العري
بَايِرُ	Bâyiro	عَزَلَ . أبعد
بَايُ	Bâyo	اعتزل . ابتعد
تَفُّ	Taffo	عزي
تَفَّرُ	Taffar	عزاء . تعزية
دِمَتٌ	Dimitti	عشر ١٠ / ١
دِمٌ	Dime	عشرة
أَرُو	Aro	عشرون
دِمَتٌ	Dimitti	العاشر
دِمَنْقَارٌ	Dimengâr	العشرة
أَبَدٌ	Abd	عَشْر (نبات)
كِنْتٌ	Kenti	عش . وكر
دُلْقَدٌ	Dolgid	عشق . حب
دَلٌ	Dollo	عشق . أحب
كُويٌ	Koy	عصب
سِيفِي	Sêffe	عصيدة
نِيسٌ	Nieso	عصر . يعصر
تَوَقٌ	Toug	عاصفة . ريح
سِسُّورٌ	Sessour	عصفور
قَلِي	Gallê	عصا (عصابة)
كِفَا	Keffa	عَضُدٌ
أَحُّ	Achho	عض . يعض
أَحَادٌ	Achhâd	عض (مصدر)

أُنْجٍ	Ungi	عَطْر . طيب
جَدِّ	Jaddi	عطرون
أَرْج	Argon	عطس . يعطس
أَرْجِي	Argne	عَطَس . عطاس
جُكِّ	Jokko	عَطَشَ
جَكَاد	Jokkâd	عطس . ظمأ
تِرُّ	Tiro	أعطي . ناول
تِرَاد	Tirâd	اعطاء
دَوَّر نَقُّ	Dawwira ngo	عَظْم . ضد صغر
دَوِّ	Dawwi	عظيم . كبير
قِسِر	Gisir	عظم (عضم)
كَرْبُ	Karbo	عفر . آثار التراب
كُشُو	Kushho	عَفَنَ . تعفن
كُشَادِكِ	Kushâdki	عَفُونَة
كُشَاد	Kushâd	عَفَنَ . مَتَّنَ
فَلِي	Falle	عَقَبَة . طريق وعَر
مُتَقِّ . دِقْرِ	Muttogo degiro	عَقَدَ . ضد حل
مُمْدُ	Mumudo	انعقد لسانه . لا يتكلم
إِبْرِي	Ebertê	عنقود عنب
سِقْد	Seged	عقرب (حشرة)
شِيرُ	Shiero	عَقَصَ . ضمير الشعر
أَيِّ	Unê	عَقْلُ . حكمة
أَيِّقَتِ	Unêgatti	عاقل
أَرِي	Orre	عقال الدابة
مِيرِنَقُ	Miera ngo	عَقِمَ . صار عقيما
مِير	Mier	عَقِيم . لا يلد

تِرِق	Tirig	عَكَر . كَدَّر
تِرِقَكِرُ	Tirga kiro	عَكَرَ الْمَاءُ . كَدَّرَ
تِرُق	Tirgo	تَعَكَر
كُبِي	Kubê	عَلْبَةٌ . وَعَاءٌ
أَل	Olo	عَلَقَ ، تَعَلَقَ
الْفِي	Ollafi	مَعَلَقَ
كُلِكِرُ	Kullikro	عَلَّمَ . أَعْطَاهُ عِلْمًا
كُلُّ	Kullo	تَعَلَّمَ
كُلُرِكِي	Kullerki	تَعَلَّمَ (مصدر)
كِر	Kir	تَعَالَ . أَقْبَلَ
كِحِل	Kichhil	عَلِيَ . فَوْقَ
دَر . كِيرُ	Darro . kêro	عَلَا . ارْتَفَعَ
أَيَانُ	Anniyan	عَمَدًا (بِالْعَانِي)
أَسُو	Ussou	عَمُودٌ
أُق	Ug	عُمُر . سِنٌ
كِنْتِي	Kontê	عُمُرَةٌ . وَعَاءٌ
دُل نَق	Dolla ngo	عَمَّقَ . صَارَ عَمِيقًا
جِل	Jelli	عَمَلٌ . شَغَلٌ
كَاسُ	Kâso	تَعَمَّمَ بِالْعَمَةِ
فَابُ نِ نَق	Fâb n enga	عَمٌّ
فَابِ نِس	Fâb nessi	عَمَةٌ . أُخْتُ الْأَبِ
كَاسِر	Kasir	عَمَةٌ . عِمَامَةٌ
دُنْكَي	Dungikane	عَمِيَ . ذَهَابَ الْبَصَرُ
دُنُقُ نَق	Dunga ngo	عَمِيَ . صَارَ أَعْمَى
دُنُق	dugi	أَعْمَى
دُق	Dog	عِنْدَ

أَي دُق	I dog	عندي
جكار	Jakâr	عناد
إبرتي	Ebertê	عَنْقُود . سبَاطَة
قَمْر . إِي	Gumur Eyyi	عَنْق
قاراد	Gârâd	عناق . ضَم
قار	Gâro	عَانق . ضَم
كِتْ نِچِّي	Kitti nichhie	عنكبوت
كُرَنْق	Kurra ngo	عَوَج . صار أعوج
كُرْ كِنِّي	Kurrikane	عوج . اعوجاج
كُر . فِل	Kurri filli	أعوج . معوج
كُلْ كُر	Kullikro	عَوْد . عَلم
كُل	Kullo	تعود . تعلم
ويد . تار	Wiedo.Târo	عاد . رجع
كُرِيق نَل	Koreg Nalo	عِيد
كُرِي	Korê	عيد
ويدكِر	Wiedkiro	أعاد . أَرَجَع
ويدِي . وِداد	Wiede . wiedâd	عَوْد . رجوع
كيسر	Kisir	عَوْد . آلة طرب
قُشْكَو نُق	Goshko ngo	عَوْر . صار أعور
قشكو	Gochko	أعور
كُج	Kuchhe	عَوْم . سباحة
كُج	Kochho	عام . سَبَح
قِم	Gem	عام . سنة . حَوْل
انِقَم	Engem	هذا العام
ني	Nie	العام الماضي
نِسِد	Nisid	العام قبل الماضي

وُكُّ	Wukko	عَوِي . نِيح
وَكَاد	Wukkâd	عَوَاءٌ . نَبَاح
أُوُّ	Owwo	عَيْرٌ . عَاب
أَوَاد	Owâd	تَعْيِير
آج	Agno	عَاش
آج . أَنَج	Agne . Anji	عَيْش . حَيَاة
كَبَا	Kaba	عَيْش . خَبْز
سِيدٌ	Siedo	عَافِ الشَّيْءِ . كَرِهَهُ
مَاج	Mâgn	عَيْن . بَاصِرَةٌ

هرف الفين

قَنَدِي	Gandê	غَابَةٌ
مِرِي	Merê	غَدِير . بَرَكَةٌ
وَل	Wallo	غَدٌّ . بَكْرَةٌ
كَبَا	Kaba	غَذَاءٌ . أَكْلٌ
تِنُو	Tino	غَرَبِي . ضِدُّ شَرْقِي
تِنَكُّ	Tinokki	غَرَبِي . مَغْرَبِي
كُوق	Koog	غَرَابٌ
مَشَا تُوْرُ	Mashâ tooro	غَرَبَتِ الشَّمْسُ
شَاقُ	Shâgo	غَرَزٌ . شَكٌّ
مَاشِ	Mâshi	غَرِيبٌ . مَدْهَشٌ
كُكُّ	Kokko	غَرَسَ الشَّجَرَ . دَقٌّ
أَل	Olo	غَرَفَ . يَغْرِفُ
كِدُّ	Kiddo	غَرَقَ . يَغْرُقُ
كِدَاد	Kiddâd	غَرَقٌ
كِدْفِي	Kiddafi	غَرِيقٌ

كِسْرُ	Kisro	غزل القطن
بَتَرُ	Bataro	غَازَل . دَاعَبَ
بَتَرُ	Batar	مغازلة . مداعبة
نَبَرُو	Nabaro	مغزل
كِحْدُ	Kichhad	غزال . ظبي
شُوكُ . سَنَقُ	Shoukko . songo	غسل الثياب
جِلُو	Jelewo	غسل اليد
كُحُ	Kuchho	اغتسل
شوكاد	Shoukkâd	غسل
شو كفي	Shoukkafi	غسيل . مغسول
تِكِرُ	Tekkiro	غَشَّ . خَدَعَ
دُكُ	Dukko	غَضَبَ . نَهَبَ
دكاد	Dukkâd	غَضَبَ . اغتصاب
سِيَقُ . تَكُو	Sêgo . takko	غَصَّ بالطعام
سِيَقِيدُ	Sêgied	غَصَّة
قَل . أَوِرُ	Galli . awir	غصن الشجر . فَرَعٌ
سُمَرَكُ . أَرُ	Sumarko . arro	غضب . زعل
سُمَرَكُفِي	Sumarkafi	غضبان
كُحُ	Kugno	غَطَسَ . يَغْطَسُ
كُجَفِي	Kugnafi	غطسان
كجاد	Kugnâd	غطس (مصدر)
كُرُ	Korro	غط النائم
كُرَادُ	Korrâd	غطيط النائم
تِقُرُ	Tigro	غطى . ستر
تِقُ . كَفُ	Tigo . kuffo	تغطي
تَقَفِي	Tagafi	مغطي

أَقْنَدِي	Agindie	غطاء الإناء
كُرْتِ	Korti	غلت الغلال
مِسْكِرُ	Meskiro	غلب . قهر
فَرَجَنقُ	Farja ngo	غَلَطَ . صار غليظا
فَرَج	Farij	غليظ . ضخم
فَرَجَكِنِي	Farijkane	غَلَطَ . ضخامة
كف . شِيرَك	Koffo shierko	غَلَقَ . أغلق الباب
شُرُو	Shuru	غَلَقَ . مغلاق
بُتَانُ	Butan	غلام . صبي
وَل . كُدُّ	Wallo . koddo	غلي الماء
وَلَادَ	Wallâd	غليان
شاق	Shâgo	أغمد
جَقْدُ	Jagado	غمز . جَسَّ
كُجِرُ	kugniro	غَمَسَ فِي الماء
كُفِكِرُ	Kuffikro	غَمَضَ . أغمض
كُفِيد	Kuffied	غَمَضَ . اغتماص
كُرُنقُ	Kurungo	غامت الدنيا
نَافِ نَافِي	Naffi Naffê	لعبة الاستغماية
أُرْتِ	Urt	غَمَّ . شاة
كِيرِي	Kerê	أغنية
شار	Shâr	مغن
كُجُ	Kugno	غاص . غطس
إِرَكْبِي	Erkobie	غول
كِرْ كُمُنْ	Kir kummun	غاب . لم يحضر
إِرِيَا	Eriyya	غبية
أَو . أَمْبَرَمْ	Awwi . amborom	غيث . مطر

وِسْكِرُ	Wiskiro	غَيْر . بَدَل
جُوُّ	Jugo	اغْتَاط
جُغْفِي	Jugafi	مَغِيْظ
دِيْفَان	Dêffân	لِغَايَةِ

هَرْفُ الْفَاءِ

أَيُّ	Ay	فَوَاد . قَلْب
اسْكِنْتِي جِغِر	Iskinte . Jigir	فَار
قَمَا	Gama	فَاس
بِرْت	Birto	فَتْت . كَسْر . فَت
قَلَّرْ كَوَّر	Galliro . kawwiro	فَتْح . يَفْتَح
بِيدُو	Bêdo	فَتْح
قَلَّ قَلَاد	Galle . gallâd	فَتْح . افْتِاح
قَلَّ كَوَّ	Gallo kawwo	انْفَتْح
تِرْ كُشَر	Tere kushar	مَفْتِاح
كِيْج	Kignno	فَتْر . تَعْب
كِيْجَاد	Kignnad	فَتُوْر
فَايْرُ	Fâyro	فَتَكْ بَه . أَهْلَكَه
مِل	Millo	فَتَلْ الحَبَل
تِس	Tissi	فَتَلَةٌ . حَيْط
مِلْفِي	Millafi	مَفْتُوْل
كُرْ كِدْكَ	Kurkedki	فَتُوَّة . شَبَاب
تُوْد	Tood	فَتِي
بُرُو	Buru	فَتَاة . اَنْسَة
دَس	Dessi	فَج . غَيْرِ نَاصِح
اَنْد	Ondi	فَحْل . ذَكَر الحَيْوَان

الِد . قِرْقِيدُ	Ulud . girgied	فحم
بِقِد	Bigid	فخ . مصيدة . شرك
فَكَ	Fokki	فخذ
سِيكُ	Siekki	كتكوت
قُرُّ	Guro	فَرَحَ . ضِدَّ حَزَنَ
قَرَّ كُرُّ	Gurrikro	فَرَّحَ . جعله فرحاً
قَرَفِي	Gurafi	فرحان . مسرور
قَرَّرِكُ	Gurrerki	فَرَّحَ . سرور
بِلي	Bale	فرح . عرس
وي	Wê	فرد . واحد
مُرْتِ	Murti	فرس . حصان
آيرُ	Ayiro	فرش . بسط
آيفي	Ayafi	مفروش
بِجُ	Bachho	فَرَطَحَ . بسطَ
بِجْهِي	Bachhafi	مَفْرَطَحَ
قَلُّ	Galli	فَرَعٌ
سُودَنْقُ	Souda ngo	فَرَعُ الإِنَاءِ
سُودَا	souda	فارغ
بَرِسْكِ	Bariskê	استفراغ . قىء
بَرِسْكَ	Barisko	استفراغ
جَابُ	Jâbo	فرك . ذلك
أَدُو	Adwo	فزع . خاف . دَعَرَ
دِبَانَقُ	Dibba ngo	فَسَدَ . تَلَفَ
أوسر	Oosir	فسيل النخل . شتل
كَدُّ	Kaddo	فَصَدَ . يَقْصِدُ
كَدَادُ	Kaddad	فَصَدَ (اسم)

بَايِرُ	Bayiro	فَصَلَ . أبعَد
بَايُ	Bâyo	انفصل
بَايِد	Bâyied	انفصال
بُدْرَتِ	Budurti	مَفْصَل
قِنَا	Gena	أَفْضَل . أَحْسَن
مَسْكِ	Maski	فَضِيْلَة . ضِد رَذِيْلَة
بُود	Boud	فِضَاء
مِسِّيْق كَاق	Missêg kago	أَفْطَر الصَّائِم
أَكُو	Akko	فَطَم . مَنَع اللبَن
أَكَاد	Akkâd	فَطَام
أَكْفِي	Akkafi	مَفْطُوم
أَيُو	Ayo	فَعَلَ . عَمَلَ
آيَاد	Ayâd	فَعَلَ . عَمَلَ (مَصْدَر)
دَفَّرُ	Daffiro	فَقَدَ . أَضَاعَ
دَفَاد	Daffâd	فَقْدَان
تَيْش	Tibish	فَقُوس (نَبَات)
قُنْبُدُ	Gunbud	فِقَاعَة المَاء
فِي	Fêyo	فَكَ . حَلَ
بَتُو . قُوشِ	Batto . gousho	فَلَحَ الأَرْضَ . حَرَثَ
تُرْبَا	Torba	فَلَّاح . مَزَارَع
أَق	Ag	فَمَّ . نَغَرَ
قُمْبِي	Gumbe	مَلَأَ الفَمَّ . جَرَعَة
سَم ن تُو	Sami n tou	فَنَاء الدَّار . حَوْش
دُمُّ	Dummo	فَهَمَ الكَلَامَ
نَقُو	Nogo	فَات . مَضِي
وَل	Wallo	فَار . غَلِي . جَاشَ

دُورٌ	Doorro	فوق . ضد تحت
فِكٌّ	Fikko	أفاق
ل . نُوقِلُ	L . Noogi i	في حرف جر . في البيت
سِكِّي	Sekkê	فُوقٌ . زغطة
جَنْقُ . مِدُّ	Jango . middo	فاض . امتلاً
كِرُّ	Kêro	فاض النيلُ
مُسُورٌ	Mosoore	وقت الفيضان

حرف القاف

سَوُنُقٌ	Sawoongo	قُبْحٌ . يَقْبَحُ
سَوُوكٌ	Sawooki	قُبْحٌ . بشاعة
سَوُو . دُورٌ	Sawoo dogor	قُبْحٌ . بشع
دَائِي	Dâyo	قُبْلٌ . باس
تِيرٌ	Tiero	قَابِلٌ . وَاجِهٌ
تِيرَادٌ	Tierâd	مقابلة
دَائَادٌ	Dâyâd	تقبيل
كُشُو	Koshho	قَتْرٌ . اقتصد
فَائِرٌ	Fâyro	قَتْلٌ . أهلك
فَائِرَادٌ	Fây râd	قَتْلٌ
دِنْقٌ	Djngi	قِتَالٌ . حرب
قِجَا مِيحٌ	Geja . miechhi	قِحْطٌ . مجاعة
إِسْكٌ	Esko	قِدْرٌ . استطاع
مِسْكٌ	Mesko	لم يقدر
إِسْكٌ	Eske	مقدرة
مِسْكٌ	Meske	عدم المقدرة . عَجْزٌ
دِيدِي	Diedi	قِدْرٌ . وعاء

فِيشِي	Fêshê	قادوس
تَارُ . كِرُ	Târo kiro	قدم . أتِي
فَارُ	Fâro	قَدَمُ . صار قديما
فَارُ	Fâr	قديم . بال
أُوِي	Ooy	قدم . رجل
كِرَاد	Kirâd	قُدوم . مجيء
الَّذُ	Alad	قُدوم (آلة)
إِسْجُ	Issagn	قَدَاةٌ . قَدَي العِين
كُدُ . وِيرُكُ	Kaddo wierko	قذف الشيء . رمي
كَدَاد	Kaddâd	قذف . رمي
قِرِي	Geryo	قرأ
جِرُ	Jirro	قُرْبُ . ضد بعد
مُولِكِرُ	Moola kiro	قرب
مُول	Mool	قريب ضد بعيد
مُولِكِنِي	Moolkane	قُرْبُ . دَنُو
دُكُ	Dukki	قَرَابُ . غمد
تِيرُ	Têr	قريب . نسيب
كُل	Kul	قُرْبُ . جوار
كُرُ	Kor	قرحة . جرح
إِسْرُ	Essir	قارورة . زجاجة
سُقُنْتُ	Sugunto	قَرَصَ لَحْمَهُ
بَلْتَاو	Beltâw	قُرْطُ . حلق
كُوشِي	Koushe	قُرْطَمُ (نبات)
كُكُ	Kokko	قَرَعَ البَابَ . طَرَقَ
أَشْرُ	Ushro	قَرَعَ الجرس
الْتِقُ	Allingo	قَرَنَ . اقترن

نِشِي	nieshi	قرن الحيوان
كشي	Kashhe	قرن الفول
بُت	Butti	قرن . مماثل في السن
بُرْتُود	Bortood	قرنفل
فُق	Fago	قسم . يقسم
فُق دَك	Fag dakko	انقسم
جُرْت	Jorti	قَسَم . حلف
جُر	Joro	أقسام . حلف
فَقَاد	Fagâd	تقسيم . قسمة
فَقْد	Fogodo	قَشْر . قَشْرَ بِاليد
سُود	Soodo	قَشْرَ بالسكين
آح	Achhi	قَشْرَ الشجر . لحاء
فَقْد فِي	Fogofadi	مَقَشَّر
قِيد	Gied	قش . غذاء الماشية
كُود	Koodo	قَشَطَ . كَشَطَ
سُرْغ ن قَلِي	Sorqi n galle	قصبه الأنف
أَرَادَ نَق	Urâda ngo	قَصَرَ . ضد طال
أَرَادَ كِي	Urâdki	قَصَرَ . ضد طول
أَرَادَ	Urâd	قصير
كِرْبُ	Kerbo	قص الشعر
هَرْدُ	Hardo	قص الثوب
تِق	Tigo	قص الأثر
كُمِّي	Kummê	قصة . حكاية
كُسُورِين	Kisoorien	مَقْص
هَرْدَفِي	Hardafi	مَقْصُوص
فَال . كُوس	Fâla koos	قَصْعَة

دُودُوأُجْ	Doudu ogno	قصف الرعد
نُقُّ	Nogo	انقضبي . مر
نَزَكُ	Narko	قَطَّرَ . تقطر الماء
نَرْكِي	Narkê	قطرة ماء
أُمَّقْ	Ummig	قط . أبدا
كَدِيسْ	Kadies	قطعة
مُتْ . مِرْ . كِكْ	Mutto.mero. kekko	قطع
دِكْ	Dikko	قَطَعَ اللحم
دِكِّي	Dikkê	قطعة لحم . شريحة
مُكْ	Mukko	قَطَعَ ثَمَرَ النخل
مِرْ . نَدْ . دِكْ	Mero.noddo. dikko	قطف . يقطف
كُشْمَاقْ	Koshmâg	قُطْن (نبات)
جَقُو	Jagu	قَطَاة (طير)
تِيَقْ	Tiego	قعد . جلس
تِيَقَادْ	Tiegâd	قعود . جلوس
أَقْ	Agi	قاعد
سُنْبِتْ	Sunbut	قاعدة . أساس
أَقْرْ	Agar	مقعد . مكان
أُسْرْ	Usur	قَعْر . قاع
وَرَجْ	Warjo	قَمَز . نط
شِيرْ	Shibir	قفة
كَفْ	Koffo	قَقَلَ . أغلق
كُفْفِي	Koffafi	مُقَقَلَ . مَغْلَقْ
تَقَجْ	Tagaj	قَفَاءْ
تِقْ	Tigo	قفا . اقتني
أَيْ	Ay	قَلْب . فؤاد

أوب في	Ouba fi	مقلوب
كاش	Kasho	قلب . حرك السائل
تِيَّو	Tiyyo	قلد . حاكي
تِيَّاد	Tiyyâd	تقليد . محاكاة
كُدِّم	Kodomo	قَلَص . تقلص
كُوجُ دُكُّ	Koujo dukko	قلع . اقتلع
مَرِسْكِ	Mariski	قلة . ضد كثير
مَرِسْ	Maris	قليل
أَسْل	Also	قَلِي . حَمَص
إِلِّي	Illê	قمح . بر
أَنْت	Unatti	قَمَر . بَدْر
دُقِي	Dogê	قَمْرِي . يَمَامَة
كِت	Kitti	قَمَاش . ثوب
إِسِّ	Issi	قَمَل (حشرة)
شَارْتِ	Shârti	قناة . رمح
هَل . سِلُّ	Hello . selli	تقهقر
كِي	Kiyyo	قاد . اقتاد
بَج . اِيْنُ	Bagnno . lego	قال . تكلم
بَجْد	Bagnnid	قول . كلام
نُو	Nuwwo	قال . من القيلولة
كُت	Kutto	قام
كُت مَنَج	Kutta menjo	قام . وقف
كُرِكِد	Kurked	قوي . شديد
كُرِكِدْكِ	Kurkedki	قوة . شدة
إِبْرْتِ	Ibirti	قوة
بَرِسْكِ	Bariske	قِيء

وِنْتِ	Wenti	قيح . صديد
وِنْتِ نَقْ	Winta ngo	قيح . تقيح
دِقِر . مُورُ	Degiro . mooro	قَيْد . رِبَطٌ
دِقْفِي	Degafi	مَقِيدٌ
أَرِي	Orre	قَيْدٌ
أَسْ	Aso	قاس
جُجُ	Jug	قَيْظٌ . حِرٌّ
نُو	Nuwwe	قيلولة

هرف الكاف

إِكْ	Ikka	ضمير المخاطب
فُوقْ	Foogo	كَبٌّ . صب
دُوقْ	Duwa ngo	كبر في السن
دِيبِ	Dibê	كبدة
قَاشْ	Gasho	تكبر . تباهي
قَاشِرْكِ	Gasherki	كَبٌّ . دلج . مباهاة
دُوكِ	Duwiki	كبر السن . شيخوخة
دُوْ	Duwi	كبير . عجوز
أُرْ	Urro	كَبْسٌ . يكبس
جِنَقْ	Jingo	كَبْسٌ . دَلَكٌ
إِقِدَنْ نَدِ	Eged n ondi	كَبْسٌ
فَآيِ	Fayo	كَتَبٌ
شُو	Shoo	كتاب
فَايَرْتِ	Fayarti	كتابة
مُورُ	Mooro	كَتَفٌ . قَيْدٌ
مُورَفِي	Morafi	مَكْتَفٌ . مَقِيدٌ

إِسْمَر	Esmar	كَتَفٌ
دِلِق	Dilig	كَثٌّ . غَزِيرٌ
دِيقَدَنْقُ	Diegda nog	كَثْرٌ . زَادٌ
دِيقِدْكَ	Diegidki	كَثْرَةٌ . ضِدُّ قَلَّةٍ
دِيقِدْ	Diegid	كَثِيرٌ
جُولُ	Joolo	كَحَتٌ
تِسْكَدُ	Tuskudo	كَحٌ . سَعَلٌ
تُسْكَدُ	Tuskud	كَحَةٌ . سَعَالٌ
قِدَمٌ	Gidam	كَحْلٌ . إِثْمَدٌ
كُدِي . قِدَمُوسُ	Kodê gidamoos	مُكْحَلَةٌ
تِرِقُ	Tirgo	كَدْرٌ . تَعَكَّرٌ
تِرِقُ	Tirig	كَدْرٌ . عَكَّرٌ
إِنْقِرُ	Ingir	كَذَا . هَكَذَا
مَرْجَا	Marja	كَذَبٌ . بَاطِلٌ
مَرْجَاتِ	Marjagatti	كَاذِبٌ
مَنْقِرُ	Mangir	كَذَلِكَ
إِسِقُ	Issigo	أَكْثَرُ لِلْأَمْرِ
إِسِقُ كَمُنُ	Issig kummun	لَمْ يَكْثُرْ
تِسُّ	Tisso	كَرِهٌ . مَقَّتٌ
تِسَادُ	Tissâd	كَرِهٌ . كِرَاهِيَةٌ
كَشَادُ	Kushhâd	كَرِيهٌ الرَّائِحَةِ
تُوي . كَسُ	Tooyo kosso	كَسَحٌ
كُرْجُ	Korjo	كَسَرٌ . حَطْمٌ
كُرْجَفِي	Korjafi	مَكْسُورٌ
جَرْبَكُ	Jarbakko	كَسَلٌ . مِنَ الْكَسَلِ
جَرْبَا	Jarba	كَسَلٌ

جَزْبَاقَتٌ	Jarbagatti	كسلان
كِتَّ	Kitti	كُسُوَّة . ثوب
كِيدِرُ	Keidiro	كَسَا . أَلْبَسَ
كِيدُ	Kiedo	اكتسي . ارتدي
وِيدُ	Wiedo	انكفأ . رجع
ذُنُقُ	Dungi	كفيف . أعمي
تُقُرُ	Tugur	كَفَنَ
دِيَا	Diyya	كفي . بَسُ
إِرْب	Irb	كلأ . عشب جاف
مُقُ	Mug	كلب
مَلُ	Malle	كل . جميع
أُونْقَارُ	Uwwongar	كلا . كلنا
مِنْ كِلِ	Min kella	كم
نَكِرُ	Nakir	كما . كاف التشبيه
قِنْدَارُ	Gindar	كَمُون . نبات
أَلْمُ . كُدْمُ	Almo . kodomo	انكمش
نَاف تِيْقُ	Nâffa tiego	كَمَنَ . اخْتَبَأَ
تُوِيُ	Tooyo	كَنَسَ . كَسَحَ
كُسر	Kossir	مكنسة
كِرُّ	Kerri	كوخ
سَنْتِي	Sante	كوز
نُودُ	Noud	كوز الذرة
وِنَجُ	Winji	كوكب . نَجْمُ
مِنْ	Meno	كان
إِدَامِنْ	Ida meno	كان رجلا
أَقْرُ	Agar	مكان . محل

وَسَّ	Waddi	كُوَّة . نافذة
جُفْرُ	Jugro	كوي . حرق
جُفْرِيد	Jugried	كي . حرق
دُكُّ	Dukki	كيس . جراب
هِكْرُ	Hikkir	كيف
مَسْكَ أَقْنَا	Maska agna	كيف حالك
أَسُّ	Aso	كيل . كال

هرف اللام

فِلْتُ	Filitto	لألاً . تَأَلَّقَ
أَشُو . كَرْجُ	Ashho karjo	التأم الجرح
أَوَّ	Awe	لا . ضد نعم
تِيْقُ	Tiego	لَبَثَ . مكث
كِيدُ . أَدْرُ	Kiedo . idro	لَبَسَ . ارتدي
كِتُّ	Kitti	لَبَسَ . لباس
سَاكِندِي	Sakindie	لباس البحر
سُوْكِلي	Sou kilê	لبن حليب
سُونَرِّ	Sou narri	لبن حامض
سُونِيُو	Sou niyyo	لبن زبادي
أَقْمَج . أَفَقُ	Agmaj . agag	أَلْفَع
نِرْكِيد	Nirkied	لثة الأسنان
دَاجُ	Dajo	لَحْسَ . لعق
دَاجَاد	Dâjâd	لَحْسَ . (اسم)
كِدِي	Kede	لحظة ، بَرْهَة
دُوُّ	Duwwu	لَحَقَ . أدرك
دُوَادُ	Duwwâd	لَحَاقُ . إدراك

أَرَجُ	Arij	لحم
سَامِي	Sâmê	لحية
آحَّ	Achhi	لحاء الشجر
أَحَّ	Achho	لدغ . لسع . عض
دُقُّ	dog	لدي . عند
آي دُقُّ	I dog	لدي
أَجُو	Ajaw	لذيذ . حلو
كُلُّ حَبِّ	Kollo gnabbo	لَزَقَ . لَصَقَ
كُلُّ كُرِّ	Kollikro	أَلَزَقَ
أَرْفَنَا	Orgona	لَسًا . لَمَا يَحْدُثُ
نَرُ	Nar	لسان الفم
مَرَكَّتْ	Markatti	لص . حرامي
كُلْفِي	Kollafi	ملاصق
أَشْرُ	Ushro	لَطَمَ . ضرب
بَرُّ	Battaro	لَعَبَ . لها
بَرُّ	Battar	لَعَبَ . لَهَوَّ
قَوْلُ . سُونُ	Goolo soono	لعب قمار الطاولة
جِنْدُ	Jindi	لُعَابٌ . رِيَالٌ
دَاجُ	Dâjo	لَعَقَ . لَحَسَ
دَبُّ	Dubbo	لَعَنَ
دَبَّا	Dubba	لَعْنَةٌ
دَبْفِي	Dubbafi	ملعون
بِجْدُ	Bagnnid	لسان
نَبِينُ	Nobien	اللغة النوبية
كَنْتُ . دَبَلُ	Kanto . dabalo	لف . طوي
قَدُّ	Gedo	التف . دار

اَيْرُ	Êro	لَقْحَ
اَيْرِيدُ	Eried	تلقيح
دِت . دُول . بَتُّ	Derro doolo . bitio	لَقَطَ . التقط
بَسْكَلُ	Baskal	ملقَط
أَفُّ	Affo	لَقَفَ . يَلْقَفُ
كِرْتِ	Kirti	لقمة
إِل	Elo	لقي . وجد
الإَد	Elâd	لقاء
أَشْرُ	Ushro	لَكَزَ . لَكَمَ
أَشِتُّ	Ushitti	لكمه . لطمه
لِم . مِي	Lim mie	لم . لماذا
أَدِي	Oddê	الم . وجع
تَفُّ	Taffo	لَمَسَ . يَلْمَسُ
تَفَاد	Taffâd	لَمَسَ
تَمِينِجُ	Timinjo	لمع . تألق
تَمِينِجَادُ	Timinjâd	لمعان . تألق
كَلُو . دُولُ	Kâwo . doolo	لَمَّ . جَمَعَ
مُن . أَي كَبُّ مُنْ	Mun . I kab mun	لن . لا . لا آكل
كَمُنْ	kummun	لم . للنفي
ايقِن نَرُ	Legi n nar	لهب
بَتَرُ	Batar	لهو . لعب
دِقْتِي	Digintê	لويبا
كَشْرَنْقِي	Kashrange	لويبا (كبير)
كَوُّ	Kawwo	لاح . ظهر
أَشْمَانُ	Ashman	لوف النخل
إِزْبُ	Izbo	لوي . يلوي

أَنَا	Anna	لي . ملكي
إِنَّا	Inna	لك . ملكك
تَنَا	Tanna	له . ملكه
أَوْنَا	Ouna	لنا . ملكنا
أُنَّا	Unna	لكم
تِنَّا	Tenna	لهم
كَسَّ	Kasso	لَيْسَ الحَائِطُ
أَوَا	Awa	ليل . ضد نهار
إِنَا	Ena	الليلة
جَقَادَرُ	Jagâdar	لين . طري
جَقَادَرَنْقُ	Jagâdara ngo	لان . ضد صلب
جَقَادَرَكُ	Kagâdaraki	لين . ليونة
جَقَادُ	Jagâdo	لان . ضد صَلْبُ

حرف الميم

بِينِقُ	Bêngo	مأماً . ثغبي
مِن . مَنَا	Min . mina	ما . ماذا
كِرُّ	Kirri	متاع . أثاث
كُغَرُ	Kogor	متين . جامد
كُغَرِكُ	Kogorki	متانة
هِسُونُ . إِسُونُ	Hisoon . Isoon	متي
أَلِقُ	Alag	مثل . شبه
كُسْمُ	Kusmo	محا . مسح
كُسْمَادُ	Kusmâd	محو
كُسْمِدَاكُ	Kosmidakko	احمي
كُرُو	Kurwo	مخض اللبن

سُنُّ	Sunno	مُخَط . نَفَّ
فَشِكْرُو	Fashikro	مَدَد . مَدَّ
فَشُو	Fasho	امتد
فَشِ فِيْ	Fashha fiyo	تمدد . استلقي
وِنْتِ	Winti	مدة . قِيح
دِفَّ	Diffi	مدينة
كَنْدِ	Kandi	مدية . سكين
اِدِينِ	Idên	امراة
نَرِّ	Narri	مُرِّ . ضد حلو
نَرِّكِي	Narriki	مرارة
اُدِّ	Oddo	مَرَض . يمرض
اُدِّي	Odde	مَرَض . أَلْم
اُدْفِي	Oddafi	مريض . عليل
اُدَّايِ	Oodây	كثير المرض
اِسِّ	Essi	مَرَقَّ . شوربة
كَنْيِ	Kane	مروود . (آلة)
قُرْبِيرُ	Gurbiro	مزج . خَلَطَ (فعل)
قُرْبَادُ	Gurbâd	مزج . خلط
قُرْبُ	Gurbo	امتزج . اختلط
جِجْجُ	Jigjo	مزج . يمزج
جِجْتِ	Jigitti	مزاح . ضحك
اَرِّ	Orro	مَزَّق . قطع
اَرْفِي	Orrafi	ممزق
اَرْدَكُ	Orri dakko	تمزق . تقطع
كُسْمُ	Kusmo	مسح . محا
اَلْمُ	Ulum	تمساح

فَسَّ	Fassi	ماسخ
نَفَّ	Taffo	مس . لمس (فعل)
تَقَاد	Taffâd	مس . لَمَسَ (مصدر)
دُمُّ	dummo	مسك . أمسك
دَمَّادُ	Dummâd	إمساك . أَخَذَ
وَيْلٌ	Wiel	أمس
أَوَا	Awa	مساء
وَيْلِ دِبْ	Wiel dib	مساء أمس
بَيْسِرُ	Bêsir	مُشَطٌ . آلَةٌ
بَيْسُ	Bêso	تمشط
تَجَّ	Tagnno	مشي . سار
تَجَّ	Tagne	مَسَى . سِيرَ
أُرْتِ	Urti	ماشية
جُكُّ	Jokko	مَضَعٌ . الطَّعَامُ
جُكِّدُ	Jokkied	مضع (مصدر)
شَكْمُ	Shekmo	مضع التبغ
شَكْمُ	Shukmo	مضمض فمه
شُكْمَادُ	Shukmad	مضمضة
نُقُّ	Nogo	مضي . ذهب
أُنْدِي	Undê	فيما مضي
نَرِّ	Narri	ماض . حَاد
أَوِّ	Awwi	مطر . غيث
دَوَقَرُّ	Doogar	مطية . ركوبة
دُوُقُ	Doogo	امتطي . ركب
كَنْدُ	Kandi	مطواة
تَرِنْجُ	Trinjo	تمطي

دَنْ	Dan	مع
أَي دَنْ	I dan	معي
فَقُّ	Fag	ماعز
فَقْرِي	Fagrie	معيز
فُنُق	Gongi	معين . نبع ماء
دَادِّي	Dâddie	ماعون . وعاء
دُعْسُ	Duqus	أمعاء . مُصْرَانُ
تِر	Tere	مفتاح
تِس	Tisso	مقت . أبغض
مَاجَنْ كُنْبُو	Magni n kunbu	مقلة العين
كُسَّرُ	Kossir	مكنسة
جِنُق	Jingo	ملاً
مِدُّ	Middo	امتلاً . فاض
مِدْفِي	Middafi	متملى
إِمِيد	Imied	ملح
كُنُّ	Kuno	ملك . تملك
أُرُو	Urou	مَلِك . سُلْطَان
أَنْجِلِسْرِي	Angelesrie	مَلِك . ملائكة
كُو . نُور	Koo . Noor	مالك . صاحب
مِنْ تُونُ	Minna toon	مم . مما
تُونُ	toon	من . حرف جر
نَاي	Nây	مَنْ
نَاي كِرُّ	Nay kiro	من أي
تِرُّ	Tiro	منح . أعطي
إِكْرُّ	Ekkiro	منع . يمنع
مُونُ	Moono	إمتنع . رفض

مُونَفِي	Monnafi	ممتنع
وَيْد	Wêd	مَهْد
إِيحِجَن	Ibiechhan	مَهْلًا . رِفْقًا
إِيح	Ibiech	تَمَهْلُ
جَاوُ	Gnâwwo	مَاءَ الْقَطْ . صَوْتٌ
فَايْرُ . دِيكِرُ	Fâyro . Diekiro	مَوْتٌ . أَمَاتٌ
دِيوُ	Diyo	مَات
دِيوُ	Diyo	مَائِتٌ . مَيْتٌ
دِيَا	Diya	مَوْتٌ . فَنَاءٌ
تِيْدُ	Tibid	مَوْجٌ
قَجْرُ	Gagnnir	مَوْسِي (سَلَاحٌ)
أَمْنُ	Aman	مَاءٌ
دِرِيحُ . أُوْبُ	Derêgnno . Oubo	مَالٌ . اَلنَّحْيِي
إِمِلُ	Imil	مَائِه
بُجُو	Bojoo	مَائِدَةٌ

هرف النون

إِبِقُ	Leg	نَارٌ
فِيُّ	Feyyo	نَبَّتَ . ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ
فِيكِرُ	Feyyikro	نَبَتٌ . زَرْعٌ
أُرُ	Urro	أَنَارٌ . أَوْقَدَ
وُكُ	Wukko	نَبْحُ الْكَلْبِ
وُكَادُ	Wukkâd	نَبْحٌ . نَبَّاحٌ
فِنْدُ	Findo	نَبَشُ الْمَدْفُونِ
مُكُ . تُوُقُ	Mukko . toogo	نَبْضُ الْعِرْقِ
أُوْجُ	Ougno	نَبْعُ الْمَاءِ . يَنْبَعُ

فُقُق	Gongi	نَبْع . يَنْبوع
فِك	Fikko	اَنْتَبه
فِكْفِي	Fikkafi	مَنْتَبه . يَقْظ
بِش	Bishho	نَتَشَّ الشَّعْر . نَتْف
كُش	Kushho	نَتْن . تَعْفَن
كُشَاد	Kushhâd	نَتْن . مَتْن
فُوق . قُل	Foogo . gullo	نَتْر . بَعْتْر
أُنِي نِيد	Unê n nied	نَوَاجِد . أَضْرَاس
تُود	Tood	نَجَل . وَكْد
أَنْق	Anga	نَجْلِي . وَلْدِي
تِيرِب	Tirib	مَنْجَل (آلَة)
مَقْسِي	Magissê	نَجِيل . (نَبَات)
وَنْج	Winji	نَجْم
فُج	Gojo	نَحْر . ذَبْح (فَعْل)
فُجَاد	Gojâd	نَحْر . ذَبْح (مَصْدَر)
أَلْوَنْق	Olowango	نَحْف . رَفَع
أَلْوَك	Olowki	نَحَافَة
أَلْو	Olow	نَحِيف . نَحِيل
أُو	Ou	نَحْن
بَاير	Bâyro	نَحْي . أَبْعَد
بَاي	Bâyo	تَنْحِي . بَعْد
فَنْت	Fenti	نَخْل (شَجَرَة)
فَنْتِي	Fentie	نَخِيل
بَت	Butti	نَد . نَظِير
جَوْر	Jawwiro	نَدِّي . بَل
جَو	Jawwo	تَنْدِي . اَبْتَل

تَاجُ	Tâchho	نادي . ينادي
تَاجَاد	Tâehhâd	مناداة
كُورُ	Kosoro	نزع البئر
بَجُو	Bajo	نَزْ . رَشَحَ
دُكُ . كُوجُ	Dukko . koujo	نزع . انتزع
سُكُ	Sukko	نزل . ضد صعد
سُكُّرُ	Sukkiro	نزل . أنزل
سُكَّادُ	Sukkâd	نزول . هبوط
نُوقُ	Noog	منزل . بيت . مأوي
كِيرُ	Kêro	نزا الحيوان . نط
قُجُ	Gogno	نسج الثوب
وِلُ	Willo	نسف . هدم
أَسُّ	Assi	نَسْلُ . ذرية
أُرَكَدُ	Orkad	نسيم
أَنْجِي	Enjie	نسوة
أَقُورُ	Agooro	نسي . ينسي
أَقُورَندُ	Agoorand	نسيان
سَارُ	Sâro	نشب فيه . تعلق
نِشُ	Niesho	نشر بالمنشار
نِشَادُ	Nieshâd	نَشْرُ (مصدر)
وِيقُ	Wêgo	نش الذباب . طرد
سُنُّ	Sunno	نَشَقُ . تشق
مَرَكُ	Marko	نشل . سرق
مَرَكَتِ	Markatti	نشال . لص
فَكُ	Gokko	نصب الخيمة
آدُ	Ad	نصَابُ . مَقْبِضُ

أَكْرُ	Ukkiro	أنصت . استمع
فَقَّتْ	Fagatti	نصف . شطر
سَمَّ	Sammo	نضب البحر . جَفَّ
كَرْجُ	Karjo	نضج الطعام . والثمر
كَرْجُ	Karjo	ناضج
نَلْ	Nallo	نَطَحَ
نَلَادُ	Nallad	نطاح . نَطَحَ
وَرَجُ	Warjo	نط . وثب
فَرْجُ	Fargno	نط . تخطي
كَيْرُ	Kêro	نط الفحل
بَيْجُ	Bagnno	نطق . تكلم
فَوْجُ	Gougno	نظر . بص
إِرْجُ	Irgno	انتظر
إِرْجَادُ	Irgnad	انتظار
مَاجُ	Magn	نَظَرٌ . باصرة
أُو	Uwwo	نظم العقد
أَوَادُ	Uwwâd	نظم . تنظيم
إِفْدُ	Eged	نعجة
نَرِي . نَلْ	Naryo nollo	نَعَسَ يَنْعَسُ
نَلْ	Nolle	نعاس
نَلْفِي	Nollafi	نعسان
دِرْ	Dir	نعل . حذاء
جُنْدُو كِرْ	Jondo kiro	نَعْمَ . مَلَّسَ . جعله أملس
إِي	Ie	نعم . جواب السائل
جُنْدُو كِ	Jondooki	نعومة
جُنْدُو	Jondoo	ناعم

أَفْ	Uffo	نفخ النار . ينفخ
أَفَادُ	Uffād	نَفَخٌ (مصدر)
قَفْ كِكْ	Guffo kekko	انتفخ الشيء
دَفْ	Daffo	نَقَدَ . انتهى
دَفِيدُ	Daffied	نَقَادَ
وَسِ	wassi	نافذة
سِي	Sêyo	تنفّس
تِفْ	Tiffo	نفض الثوب
تِفَادُ	Tiffād	نفض . تنفيض
أَفِرْ	Uffiro	نقب الحائط
شَنْغِرْ	Shongir	نَقَدَ . نقود . فلوس
مَرُو	Marwo	نقص . قَلَّ
مَرَوِرْ	Marwiro	نَقَصَ . قَلَّلَ
مَرَوَادُ	Marwād	نَقَصَ . إنقاص
مَرَوَاتْ	Marwatti	ناقص . ضد كامل
نَرَكْ	Narko	نقط الماء . قَطْرٌ
نِجِرْ	Negniro	نَقَعَ . بَلَّ
نِجْفِي	Negnafi	منقوع
مِرِي	Merê	مستنقع . بركة
فَرْ	Faro	نَقِيَ . انتقي . اختار
فَرِنِي	Farafi	نقاوة . مختار
فَرَادُ	Farād	تنقية
قُوبُ	Goubo	أنكر . جحد
قُوبِيدُ	Goubied	نكران . جحود
قُوة	Guwwa	نمل
نِيرْ	Nêro	نَمَلَتِ الرجل

كِي	Keyyo	نَمَا . كبر
دِل	Dello	نَمَا . زاد
كِيَاد	Keyyad	نَمُو
اِيْر	Êro	نَهَبَ . ينهب
اِيْرِيْد	Êried	نَهَبَ . سلب
تِن	Tunno	تنهد
اَقْرِيْس	Ugrrês	نهار
بِش	Bishho	نَهَشَ . ينهش
كُت	Kutto	نَهَضَ . قام
اَقُوْد	Ogodo	نَهَضَ . اعتدل
مِيْر	Miero	نَهِيَ . ضد أمر
كِيْل	Kêl	نَهَايَةَ . حد
فَقْس	Fogossi	نور . زهر
اَدْمِرِي	Ademrie	ناس . أناس
تِيْر	Tiro	ناول . أعطي
دُم . اِن	Dummo . enno	تناول
نِيْرِكِر	Nêkiro	نوم . أنام
نَلُو	Nalou	نوم
نِيْر	Nêro	نام
كُت مَاج	Kutti mâgn	ناموس . بعوض
نِيْرَفِي	Nêrafi	نائم
نِسَر	Nisar	منام . حلم
بَس	Bas	نواة
نِيْد	Nied	ناب
وِيْرَنُق	Wierra ngo	نأي . بعدد
وِيْر	Wierri	ناء . بعيد

الهاء

فِكُّ . كُتُّ	Fikko kutto	هَبُّ . من نوم
دُكُّ	Dukko	هَبَّتِ الرِّيحُ
دُكِّيدُ	Dukkied	هبوب
أُرْمُودُ	Urmoud	هباب
سُكُّ	Soukko	هبط . نزل
سُكَّادُ	Sukkad	هبوط
إِكْرُ . أَرُ	Ekkir . ar	هات
نِيرُ	Nero	هَجَعَ . نَامَ

فهرس المحتويات

obeikandi.com

فَهْرِسْتِ الْمَحْتَوِيَاتِ

٣	مقدمة
٥	موجز تاريخ النوبة
٢٢	مملكة نباتا
٢٤	ملوك نباتا المستقلة
٢٧	مملكة مروى
٣٠	مروى في عهد البطالسة
٣١	مروى في عهد الرومان
٣٢	تاريخ النوبة في العهد القبطي
٣٥	حضارة النوبة القديمة
٣٧	النوبة في العصر الإسلامي
٤٢	الكشاف الأتراك
٤٢	اللغة النوبية
٤٧	اللهجات النوبية
٥١	موازنة بين اللهجات الثلاث
٥٥	موازنة بين اللغة النوبية واللغات الأجنبية
٥٨	تأثر اللغة النوبية باللغات الأجنبية
٦١	موضوع الكتاب
٦٢	مراجعة المقدمة التاريخية
٦٣	القسم الأول: الحروف الهجائية
٦٥	النوع الأول: الحروف الأصلية
٦٥	النوع الثاني: الحروف الدخيلة
٦٦	الحركات
٦٧	الباب الأول: الأسم
٧٥	الباب الثاني: الفعل
٨٧	الباب الثالث: أدوات الربط
٩١	الباب الرابع: الجمل

٩٧	القسم الثاني : الأحرف
٩٩	حرف الألف
١٠٣	حرف الباء
١٠٩	حرف التاء
١١١	حرف الثاء
١١٣	حرف الجيم
١١٧	حرف الحاء
١٢٣	حرف الخاء
١٢٧	حرف الدال
١٣٠	حرف الذال
١٣١	حرف الراء
١٣٧	حرف الزاين
١٣٨	حرف السين
١٤٤	حرف الشين
١٤٨	حرف الصاد
١٥٠	حرف الضاد
١٥٢	حرف الطاء
١٥٤	حرف الظاء
١٥٤	حرف العين
١٥٩	حرف الغين
١٦٢	حرف الفاء
١٦٥	حرف القاف
١٧٠	حرف الكاف
١٧٣	حرف اللام
١٧٦	حرف الميم
١٨٠	حرف النون
١٨٦	حرف الهاء